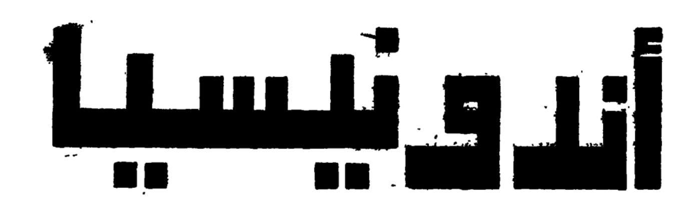
أندونيسيا





مترجم عن /

الكتاب الذى أصدرته

وزارة الاستعلامات باندونيسيا

يصدره قسم الاستعلامات والعلاقات العامة

بسفارة أندونيسيا بالقاهرة

الجمهورية العربية المتحدة

الشعار الأندونيسي ومغزاه :

يعتمد الشعار الأندونيسي على جارودا النسر الذهبي فى الأساطير الأندونيسية والذى ورد ذكره فى الأدب الأندونيسي .وقد صور فى كثير من النقوش والزخارف لمختلف المعابد التى بنيت فيما بين القرن السادس والسادس عشر .

ويرمز هذا البرعم إلى القوة الخلاقة إذ أن لونه الأساسى وهو الذهبي يوحى بعظمة الأمة بينما اللون الفرعى وهو الأسود يشير إلى الطبيعة . . ويوجد فى كل جناح لهذا النسر سبعة عشر ريشة وثمان ريشات فى الذيل وخمسة وأربعين فى العنق وهى تشير إلى يوم الاستقلال الذى كان فى ١٧ أغسطس ١٩٤٥ .

وشعار جاوه القديمة «Bhinneka Tunggal Ika» وكان أول من أستخدمه الشاعر مبو تانتولار « Mpu Tantular » شاعر مودجوبيت Modjopait فى القرن الخامس عشر والذى معناه «الوحدة فى الاختلاف» وهو يرمز إلى وحدة الشعب الأندونيسى المتحد قلبيا برغم مايبدو ظاهريا من الاختلاف . ويعرف الدرع فى الثقافة الإندونيسية بأنه سلاح الدفاع وهو يحتفظ بأهميته ويرمز إلى النضال والحماية . والألوان الرئيسية للمنظر الخلفى هى الأحمر والأبيض وهى ألوان العلم الوطنى والأقسام الخمسة الرئيسية تشير إلى مبادى بانتجا سيلا « Pantja Sila » « المبادىء الخمسة » التى قامت على أساسها الدولة الأندونيسية . والخط الذى يقطع الوسط يمثل خط الاستواء الذى يمر بوسط جزيرة سومطره وكاليمانتان وسولاويسى وهلما هيرا «Kalimantan, Sulawesi Halmahera» ويذكرنا بالحقيقة أن اندونيسيا هى الدولة الوحيدة فى الأقاليم الاستوائية التى استطاع أهلها بجهودهم الخاصة من إقامة دولة مستقلة ذات سيادة . والنجمة الذهبية على أرضية سوداء فى الوسط تشير إلى المبدأ الأول من المبادىء الخمسة وهو الإيمان بالله العظيم ، ورأس البانتنج « Banteng » الثور الوطنى على أرضية حمراء تشير إلى مبدأ سيادة الشعب ، فى حين أن شجرة التين الهندى ترمز الى الوعى القومى . والسلسلة ترمز إلى أستمرار وتعاقب أجيال الإنسانية . وتشير الحلقات المستديرة إلى المرأة والحلقات المربعة إلى الرجل، والرجل والمرأة مصدر للإنسانية المتحضرة .

والمبدأ الأخير من المبادىء الخمسة هو العدل الإجتماعى وترمز إليه أعواد الأرز القطن (باللون الذهبى على أرضية بيضاء) وهى تشير إلى الغذاء والكساء وهى الاحتياجات الاساسية للشعب .


BHINNEKA TUNGGAL IKA

العلم الوطنى :

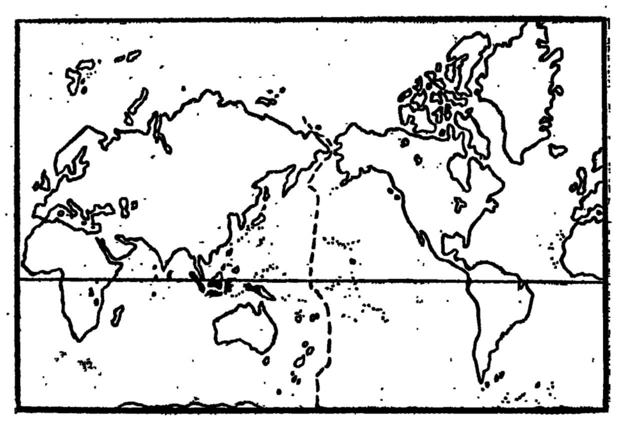
يتكون العلم الأندونيسى من لونين هما الأحمر والأبيض وهو مربع الشكل ويبلغ عرضه ثلثى طوله . والجزء العلوى منه أحمر بينما النصف السفلى أبيض وكلاهما متساو فى الحجم .

والعلم الوطنى المرفوع على واجهات مبانى المصالح الحكومية والسفارات الاندونيسية وقصر الرئاسة والمبانى الرسمية الأخرى يتحتم أن يكون عرضه مترين وطوله ثلاثة أمتار على الأقل .

والعلم الوطنى التاريخى الذى كان مرفوعا أثناء الاحتفال بعيد الاستقلال فى ١٧ أغسطس سنة ١٩٤٥ يرفع فقط على واجهة قصر الرئاسة فى عاصمة البلاد فى يوم الاحتفال وينزل عند غروب الشمس فى نفس اليوم .



الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية أندونيسيا



موقع أندونيسيا الجغرافى

الموقع الجغرافى :

أندونيسيا هى أعظم أرخبيل (مجموعة جزر) فى العالم فهى تتكون من خمس جزر رئيسية وحوالى ثلاثين أرخبيلا صغيراً تضم ١٣٦٧٧ جزيرة منها ٦٠٤٤ جزيرة مسكونة . واسم أندونيسيا يتركب من كلمتين يونانيتين ، أندوز Indos (الهند أو الهند الشرقية) ونيسوس Nesos (يعنى الجزيرة) وهذا معناه أن أندونيسيا هى جزر الهند الشرقية .

وتمتد أندونيسيا من خط عرض ٦ درجة شمالا إلى ١١ درجة جنوبا ومن خط طول ٩٥ درجة إلى ١٤١ درجة شرقا . وتبلغ مساحة الارض ٧٣٥٠٠٠ سبعمائة وخمسة وثلاثون ألف ميل مربع أى مليون وتسعمائة وأربعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وأربعون كيلومترا مربعا ، ومساحة البحر هى مليون ومائتان وثلاثة وستون ألف ميل مربع (١٫٢٦٣٫٠٠٠) أى ثلاثة ملايين وثلاثمائة واحد وثلاثين ألف ومائة وسبعين كيلو مترا مربعاً (٣٫٣٣١٫١٧٠) .

وأطول مسافة بين الشرق والغرب هى حوالى ٣٢٠٠ ميل أو ٥١١٠ كيلومترات، ومن الشمال إلى الجنوب ١٢٠٠ ميل أى ١٨٨٨ كيلومتراً . وموقع أندونيسيا بين قارتى آسيا وأستراليا والمحيط الباسفيكى والمحيط الأندونيسى قد جعل من موقعها موقعاً أستراتيجيا هاما بين دول العالم .

جاكرتا :

عاصمة أندونيسيا هى جاكارتا وتبعد ٣٤٢٧ ميل من سيدنى و ٠ ٣٦١ ميل من طوكيو و ٣٩٩٢ ميلا بحرى من بكين ، ١٥٦٠ ميل من مانيلا وارانجون ، ١٠٢٥ ميلا بحرى من سايجون ٤٦١٠ ميلا بحرى من فيلاديفي ستوك Vladivostok ، ٥٩٥٧ ميلا من كيب تاون ، ٣٩٠٠ ميلا بحرى من عدن ، ٨٧٤٩ من سان فرانسيسكو ، ، ٦٦٩٥ ميلا من لندن ، ١٠١٢٣ ميلا من نيويورك.

ويمكن تقسيم أندونيسيا التى تضم ١٣ ألف جزيرة إلى أربع مجموعات : ـ

أولا : جزر سوندا الكبرى Sunda وهى جاوه ومادورا Madura وسومطره وكاليمانتان Kalimantan وهى Bornes وبورينو باستثناء شرق ماليزيا وسولاويسى Sulawesi وهذه الجزر تمثل ٧٠،٠٧ ٪ من المساحة الكلية الأرض .

ثانياً : جزر سوندا الصغرى ونى (نوسا تينجارا) Nusa Tenggara وهى بالى Bali ولومبوك Lombok وسومباوا Sumbawa وسومبا Sumba وفلورس Flores وألور Alor وسافو Savu وروتى Roti وتيمور Timor وهى تمثل ٣،٨٦ ٪ ومن من مساحة الأرض .

ثالثاً : جزر مالوكو Maluku وهى هالماهيرا Halmahera وتيرنيت Ternate وتيدور Tidore وموتى Moti وماكيان Makian وموروتاى Mortai وباتاجان Batjan وأوبى Obi وسيرام Siram وأمبون Ambon وباندا Banda وكاى Kai وآروو Aro وتانيمبار Tanimbar وبابار Babar ووتيار Wetar وتمثل ٣،٨١ ٪ من مساحة الأرض .

رابعاً : ايريان الغربية والجزر المحيطة بها وهى وايجو Waigeo وبياك Biak وميسول Misool وجابن Japen وهى تمثل ٢٢،١٦ ٪ من مساحة الأرض .

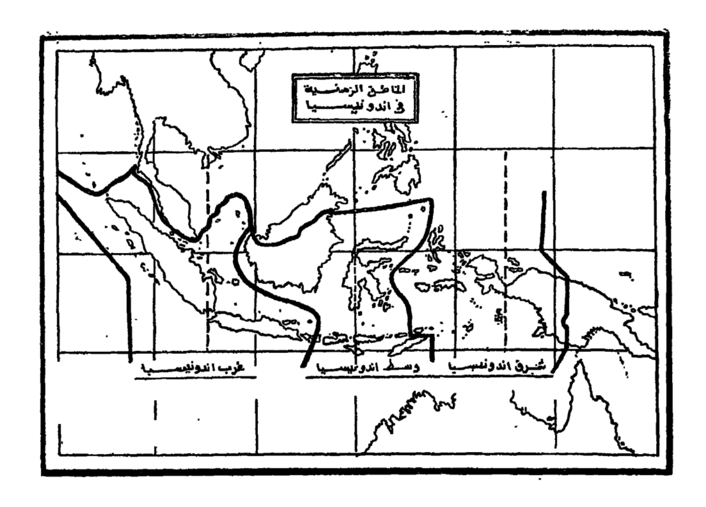
المناطق الزمنية :

يوجد فى أندونيسيا ثلاث مناطق زمنية هى : ـ

١ ـ أندونيسيا الغربية حيث التوقيت فيها مثل توقيت جرينيتش مضافا إليه ٧ ساعات بالنسبة للمناطق الشرقية لخط الطول ١٠٥ درجة وهى جزر سومطره وجاوه ومادورا Madura وبالى Bali .

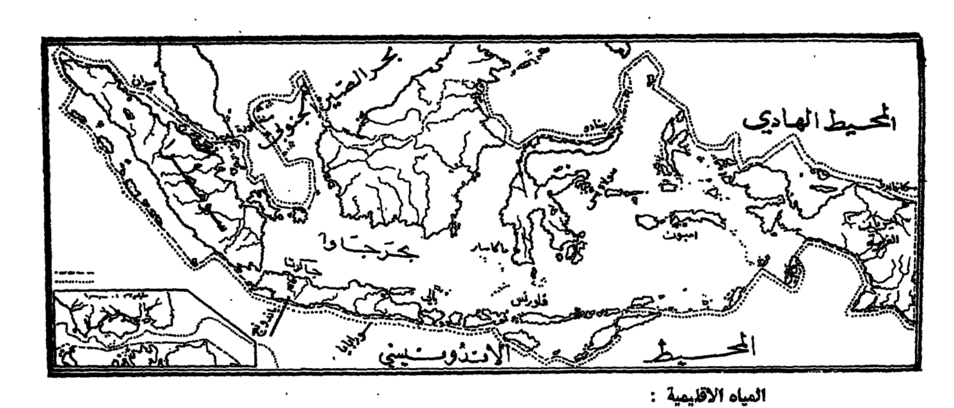
٢ ـ وسط أندونيسيا حيث التوقيت مثل توقيت جرينيتش مضافا إليه ٨ ساعات بالنسبة للمناطق الواقعة على خط الطول الشرقى ١٢٠ درجة وهى جزر كاليمانتان وسولاويسى ونوسا تنجارا باستثناء بالى .

٣ ـ شرق أندونيسيا والتوقيت فيها مثل جرينيتش مضافا إليه ٩ ساعات فى المناطق التى تقع فى الشرق لخط الطول ١٣٥ درجة وهى جزر مالوكو وايريان الغربية .



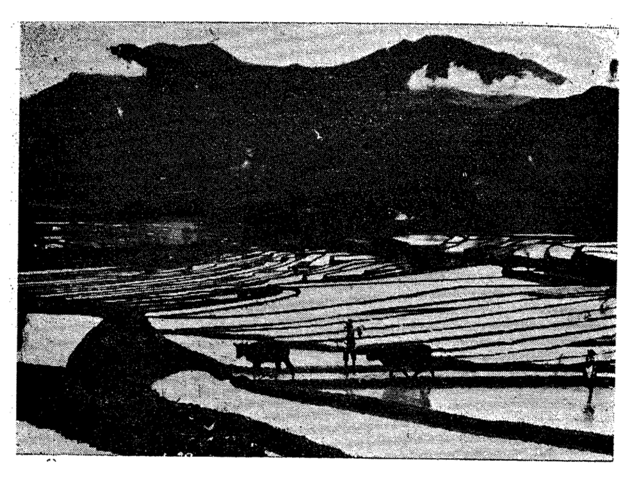
الجغرافيا الطبيعية :

تغلب على البلاد الطبيعة الجبلية ويوجد حوالى ٤٠٠ بركان من بينها ١٠٠ بركان نشيط ، كما توجد الجبال التى يزيد ارتفاعها على ٩ آلاف قدم فى سومطرة وهى جبل لوبسر Leuser وجبل كرنتى Kerinty وفى جاوه جبل جيدى Gede وجبل تانج كوبان براهو Tang Kuban Perahu وجبل ابانجرانجو Pangranoge وجبل كاوى Kawi وجبل كيلود Kelud وجبل سيميرو Semeru وجبل روانج Raung وفى سولاويسى Sulawesi جبـــل لومبوباتانج Lompobatang وجبل راتنبكومبالا Ratenkombala وفى بالى يوجد جبل باتور Batur وجبل اونج Agung وفى لومبوك Lombok جبل رينجانى Rindjani وفى سومباوا Sumbawa جبل تامبورا Tambora وفى ايريان الغربية جبل سوكارنو Sukarno وهو أعلى جبال أندونيسيا ويبلغ ارتفاعه ١٥٫٣٠٠ قدما وتوجد فى أندونيسيا بعض المناطق المنخفضة والسهول والمرتفعات والمناطق الجبلية . أما الأراضى المنخفضة وهى جزء صغير توجد معظمها على طول السواحل فى الجزر الرئيسية وعلى طول وديان الأنهار وأحياناً تحفف السهول المرتفعة والهضاب البحيرات الجبلية لتكون حلقة الاتصال بين الأقاليم الجبلية المرتفعة .



المياه الاقليمية :

تشمل المياه الاقليمية لاندونيسيا المساحة البحرية التي تقع في الحزام البحري لمسافة ١٢ ميل بحرى من الخط الرئيسى بينما كل البحار والمضايق والخلجان الى آخره التي تقع في داخل النطاق تعتبر بحار داخلية وهي بحر سوندا Sunda ومضايق كاريماتا Karimata ومضايق سوندا Sunda وبحر جاوه Java ومضايق ماكاسار Makasar وخلجان تومينى Tomini وخلجان بونى Bone وخلجان ماندار Mandar وبحر بالى Bali وبحر فلوريس Flores وكثير من غيرها من المضايق والخلجان الاخرى .



إعداد حقول الارز للزراعة

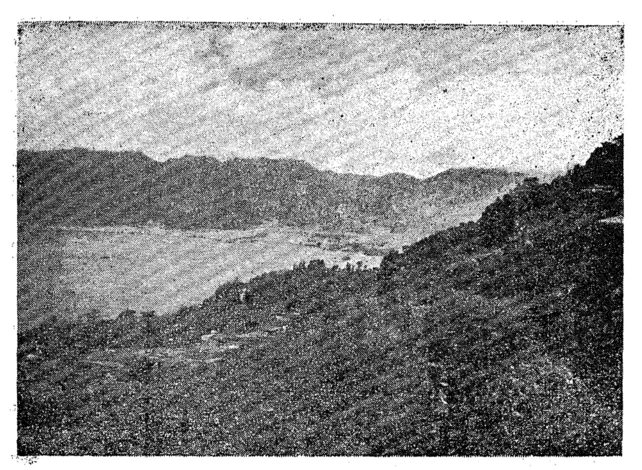
وتنقسم الأرض من ناحية الارتفاع عن مستوى البحر إلى أربع مناطق هى :

١ ــ المنطقة الحارة : والتى يبلغ ارتفاعها ٢٢٥٠ قدما وهى صالحة لزراعة الأرز والقمح والتبغ وقصب السكر وجوز الهند والمطاط وألياف الحرير والفواكه .

٢ ــ المنطقة الدافئة : وارتفاعها يتراوح ما بين ٢٢٥٠ و ٤٥٠٠ قدما وهى صالحة لزراعة البن والأرز والشاى والقمح وأشجار الكينا والكوكا والخضروات والزهور الأوروبية .

٣ ــ المنطقة المعتدلة : وارتفاعها يتراوح ما بين ٤٥٠٠ و ٧٥٠٠ قدما وهى صالحة لزراعة الخضروات والشاى والكينا وشجر خشب الموسكى .

٤ ــ المنطقة الباردة : وهى التى يزيد ارتفاعها على ٧٥٠٠ قدما حيث تنخفض درجة الحرارة عن ١١ درجة مئوية وهى باردة ولا تصلح فيها الزراعة



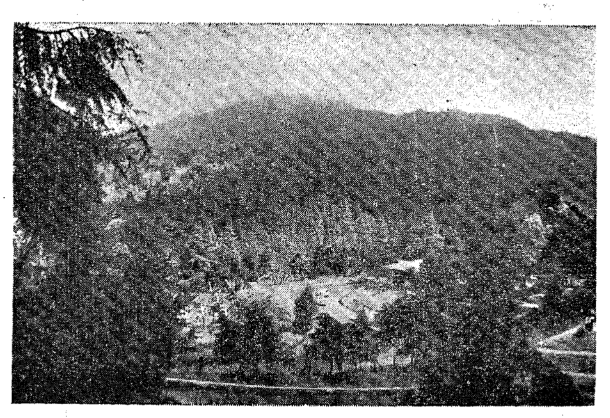
بحيرة سينكاراك فى غرب سومطرة

المناخ :

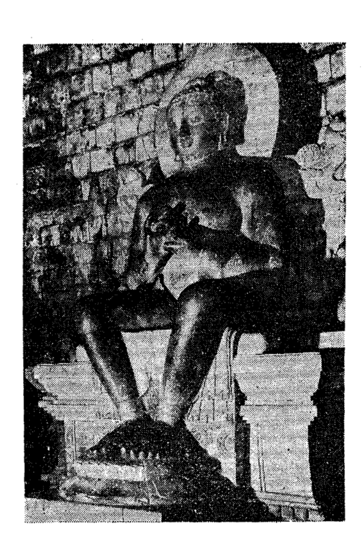
وموقع أندونيسيا فى المنطقة الحارة التى تمتد بين خط عرض ٦ درجة شمالا إلى ١١ درجة جنوبا جعل مناخها استوائياً . حيث يتساوى الليل والنهار إذ تشرق الشمس فى الساعة السادسة صباحاً وتغرب فى السادسة مساء تقريباً . والأشجار خضراء طول السنة . ويوجد فصلين فقط فى السنة الفصل الجاف والفصل الممطر ويستمر الفصل الأول من مايو إلى اكتوبر بينما الثانى يبدأ من نوفمبر حتى ابريل . وإلى جانب الرياح الموسمية التى تتحكم فى الطقس فإن الرياح التجارية تسبب سقوط الأمطار بغزارة فى الفصل الممطر خاصة خلال شهرى ديسمبر ويناير كذلك تسبب الرياح الأمطار الخفيفة فى فصل الجفاف وهذه الأمطار الخفيفة تكون منعشة . ومتوسط درجة الحرارة فى الأماكن الساحلية غالباً ما تكون ٢٦ درجة مئوية أو ٧٩ درجة فهرنهيت . وفى مدينة مثل باندونج التى يبلغ ارتفاعها ٧٦٨ متراً فوق سطح البحر تكون درجة الحرارة ٢٣ درجة مئوية . ودرجة الحرارة فيها لاتكون مرتفعة خلال فصل الجفاف لأن الرياح تغير اتجاهها مرتين يوميا فى العاشرة صباحا تهب الرياح من البحر وفى المساء تعود فتنعكس وتهب مساءا من الجبال ولهذا يكون دائماً هناك نسيما منعشا .

الانهار والبحيرات :

والانهار فى أندونيسيا صغيرة وليست طويلة إذا قورنت بالأنهار فى قارات آسيا وأوربا وأمريكا وأفريقيا إلا أن هناك عدد من الأنهار الصالحة للملاحة مثل أنهار موسى Musi وباتانجهارى Batanghari واندراجيرى Indrogiri وكامبار Kampar فى سومطرة وكابواس Kapuas وباريتو Barito وماهاكام Mahakam ورادجانج Badjang فى كاليمانتان وانهار مامبيرامو Mamberamo وديجول Digul فى ايريان الغربية ونهر موسى صالح الملاحة ويمكن أن تسير فيه السفن التى تبلغ حمولتها حتها حتى ١٠ آلاف طن لمسافة ٨٠ ميل حتى تصل إلى منبعه القديم فى مدينة باليمبانج Falembang أما معظم البحيرات فهى توجد فى الاقاليم الجبلية وهى ليست كبيرة ، وأهم هذه البحيرات هى بحيرة توبا Toba ومانيندجوا Manindjau وسنجا كاراك Singkarak فى سومطرة وتمبه Tempe وتاوتى Tawuti وسيدنرنج Sidenreng وموتانا Matana وبوسو Poso وليموتو Limboto وتونداتو Tondano فى سولاويسى Sulawesi وبينيا Pinia وسينتانى Sentani فى ايريان الغربية . وهذه البحيرات هى مصدر هام الأسماك الطازجة . كما يوجد عدد كبير من المساقط المائية والتى تعوق حركة المرور فى الانهار التى هى الوسيلة الوحيدة للمواصلات فى داخل الأرض فى الأجزاء الكبرى من جزر كاليمانتانى وسومطرة وايريان الغربية .



جبل الاستشفاء فى بونجاك



تمثال بوذا مصنوع من حجر واحد فى معبد منيدوت .

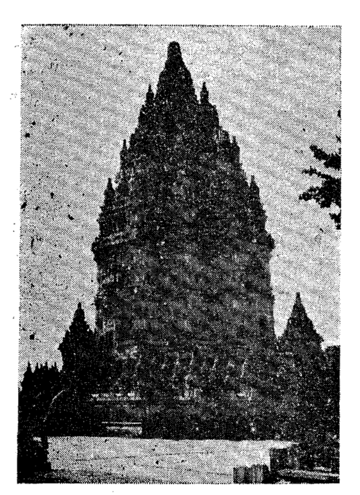
تاريخ اندونيسيا :

العصور القديمة :

عندما كانت تعيش أوربا وأمريكا الشمالية فترة جمود أثناء الربع الأخير من العصر الجيولوجى الذى يقال إن الإنسان الأول فى العالم قد ظهر خلاله كانت جزيرة جاوة يقطنها إنسان جاوه « الإنسان القرد » ، وقد أكتشف الدكتور يوجين دوبوا Dr. Eugene Dubois الحفريات التى بقيت بالقرب من قرية ترينيل Trinil فى شرق جاوه عام ١٨٩٠ وأكتشفت آثار مماثلة بعد ذلك . وفى خلال العصر الحجرى كانت تستخدم الفأس والآلات الحادة فى وسط سومطرة والأماكن الأخرى فى أندونيسيا . وربما استخدمها الذين أطلق عليهم اسم « Weddoids » وقد هاجر إلى أندونيسيا خلال الفترة من سنة ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠ قبل الميلاد عدد كبير من الملايويين من أصل المغول القديمة من جنوب الصين ويونان وتونكين وهم الذين أدخلوا الآلات الحجرية الجديدة مثل البلطة المربعة والطبول البرنزية ، وحضارة العصر الحديدى واللغات الأسترونيزية وأتجهت موجات الهجرة هذه أيضاً إلى الشمال حتى الفلبين . وأختلطوا بالسكان الأصليين لهذه المناطق وتمت مصاهرة بينهم وبين بعضهم كما قاموا بزراعة الأرز وعاشوا فى القرى وتعلموا فن

صناعة الفخار والغزل . ولما كانوا بحارة لديهم الجرأة والشجاعة فى الملاحة فقد أبحروا بقواربهم حتى وصلوا جزر مدغشقر فى الغرب وايريان وبولينسيا « Polinesia » والجزيرة الشرقية فى الشرق . وكان مجتمعهم ديمقراطيا تحظى المرأة فيه بمكان رفيع نوعا ما .

وفى الفترة ما بين سنة ٢٠٦ قبل الميلاد حتى ٢٤ بعد الميلاد أقيمت الاتصالات البحرية والعلاقات التجارية بين جنوب الصين وأقاليم الأرخبيل الاندونيسى والتى جاء ذكرها فى التاريخ أسرة هان الصينية Han تحت أسماء تويوان Tu-Yuan وبى لومو Yi-Lumo وتشان لى Chan Li وفو كان تولو Fu-Kan-TU-Lu وهوانج Huang حيث كانت توجد هناك تجارة اللالىء والأحجار الكريمة والمعادن والتوابل والاخشاب .



المعبد الرئيسى فى معابد جاوه الوسطى لوزد جرنجرانج فى برامبانان

فجر التاريخ

وأول المهاجرين الهندوس الذين جاءوا الى اندونيسيا معظمهم من جنوب شرق الهند فى القرن الأول بعد الميلاد وكان ادخال اللغة السنسكريتية (الهندية الفصيحة) ومخطوطات بالاوا Pallawa بواسطة الأمير الهندى أدى سايكاك Adi-sjkak فى سنة ٧٨ بعد الميلاد هو علامة لبداية فترة تسمى بحقبة ساكا Cakaera وقد تم تحويل هذه المخطوطات فيما بعد الى كاوى Kawi لغة جاوة القديمة الجاوية الحديثة وكثير من حروف الهجاء الأندونيسية . كما أقيمت العلاقات التجارية بين أندونيسيا وجنوب الهند والصين والعرب ، العلاقة التجارية ، كانت معروفة من قديم الزمن .



معبد بوربودور البوذى الهندى الشهير

وأستمر تدفق الهندوس من التجار الهنود وغيرهم ابتداء من القرن الأول حتى القرن السابع . وأنتشرت الهندوكية تدريجيا بين الطبقات العليا ثم بعد ذلك فى كل البلاد . واستمر انتشار الهندوكية حوالى أربعـــة عشر قرنا مما خلق حضارة وثقافة اندونيسية ـــ هندوكية لها شكلا خاصا فى العناصر الاندونيسية الوطنية وهى واضحة بصفة خاصة فى شرق جاوة ، كما أدخلت العادات الهندية والنظام الطبقى فى صورتها المبسطة والتى لاتزال موجودة حتى الآن فى بالى .

وكان التأثير الهندى واضحا وملموسا فى فن العمارة والنحت والأدب والموسيقى والرقص ومسرح خيال الظل Wayang .

ولقد وصل أول البوذيين من الهند الى اندونيسيا فيما بين سنة ١٠٠ ، ٢٠٠ بعد الميلاد حيث أدخلوا عقيدة هينايانا Hinayana وماهايانا Mahayana وكانت الثانية أكثر تقدما وانتشارا فى خلال القرن الثامن .

والعلاقات الدبلوماسية الأولى بين الصين وجاوه والتى عرفت باسم ياوادى ويبا Yawadwipa أو جزيرة لشعير قد وردت فى التاريخ الصينى سنة ١٣٢ .

وأطلق بطوليموس الجغرافى (وهو يونانى من الاسكندرية) على جاوه أو سومطرة أسم أيابادي Iabadiou ووصفها بأنها دولة تعرف علم الفلك والزراعة والملاحـــة ونظام الحكم . وتعرف سومطرة باسم آخر هو سوارنادويا Suwarnadwipa أى جزيرة الذهب . وعرفت أندونيسيا فى ذلك الوقت صناعة لعقود وأشغال المعادن نظام المقاييس وزخرفة الأقمشة يدوياً دون صباغة .

وقد حكم كوتى كاليمانتان Kalimantan ملوك برهميون وهم كوندونجا Kundungga وأسواوارمان Aswarman ومولاوارمان Mulawarman منذ سنة ٤٠ وفى خلال هذه الفترة كانت جاوة توفد مبعوثين الى الصين وفى سنة ١٤٤ قذفت عاصفة بكاهن بوذى من الصين يدعى فاهين Fahien الى جاوة ومكث بها خمسة شهور . . ونتيجة للاتصالات المبكرة بين أندونيسيا والصين حيث أن الصين كانت أول دولة استخدمت الورق والحبر خلال القرن الثانى فإنه من الممكن العثور على الوقائع التاريخية الكثيرة عن أندونيسيا مسجلة فى الكتب الصينية فقد أشاروا الى مملكة كان تولى Kan-To-Li فى سومطـــرة ومن المحتمل مدينة باليمبانج فى سنة ٥٠٢ تحت حكم الملك جوتهاما صوب هادرا Gauthama Subhadra وابنه بريا وارمان Priyawarman أو ويجنا وارمان Wijnyawarman حيث كانت له علاقات دبلوماسية مع الصين . وبقيت هذه المملكة يشار اليها حتى سنة ٥٦٣ وجاءت بعدها مملكة ملايو الهندوسية (٦٤٤ — ٦٤٥) فى جامبى Djambi والتى كان لها أيضاً علاقات دبلوماسية مع الصين .

وقد قضى الرحال الصينى هواى نينج Hwui Ning ثلاث سنوات فى جاوه (٦٦٤ — ٦٤٧) يدرس البوذية عند عالم جاوى المسمى بـ دى جوانا بهادرا Djuanafhadra وذلك عندما كانت جاوه مركزاً لهذه العقيدة . كما جاء رحال صينى هندوكى آخر يدعى أى تسنج I-Tsing الى سرىوىجايا Sriuijaia لدراسة اللغة السنسكريتية فى باليمبانج سنة ٦٧١ وهو فى طريقه الى الهند حيث عاد بعد ١٨ سنة فى عام ٦٨٩ .

وجاءت امبراطورية سرىوىجايا Srivijaya البوذية أو سان فوشى San Fo-Che باللغة الصينية وسيرى بوذا Sri Buza بالعربية الى مركز السلطة فى سنة ٦٧٢ وأتخذت باليمبانج عاصمة لها بعد أن هزمت مملكة مالايو الهندوكية وفرضت سلطتها فى معظم أندونيسيا لدرجة أنها تخطت حدودها. وقد ازدهرت تحت حكم أسرة سايلندرا Cailendra وأصبحت قوة بحرية وتجارية تنشر الفن والعلم . وجذبت جامعة باليمبانج Palembange البوذية أنظار العالم عن طريق المشهورين أمثال ساكياكرتى Sakyakirti ودارماپالا Dahrmapala وواد جرابودى Wadjrabdoi وغيرهم .

وكانت تحكم جاوة فى سنة ٦٧٥ مملكة هندوكية تتسم بالعدل ومنتهى الحزم . وقد بنى فى خلال هذه الفترة أول معبد وهو تشانديس Tjandis فى وسط جاوة على هضبة دينج Dieng وطبقا لنقوش على أحد الأحجار فإن الملك يايانابسا Yayanasa ملك سرىوىجايا قد أقام بشبه جزيرة ونزه مقدس وتشير النقوش باللغة الصينية أيضا ال تعيين ٦٩٥ سفيرا لسرىوىجايا وتشير أقدم نقوش هندوسية على أحد الأحجار فى بالاوا Pallawa سنة ٧٣٢ إلى اسم سانجايا Srivjaya والذى عرف بعد ذلك بملك ماطارام Mararam وقد أقيمت معابد بوروبودور Borobudur (٧٥٠ — ٨٥٠) وباون Pawon ومندوت Mendut وكالاسان Kalasan (٧٧٨) وغيرها من المعابد البوذية تحت حكم

أسرة سايلندرا الملك بانكابانا Pancapana ملك داتارام Matrram فى سنة (٧٥٦ وما بعده ٩٠٠) تم بناء معبد بوذى لوروجونجرانج Lorodjongrang فى برامبانان Pramhnan والتى أقامها الملك دا كسا Daksa وكانت عاصمة تلك المملكة الهندوكية فى مطارم Matram هى ميندانج Mendang كامولان Kamulan بالقرب من سمارانج Semarang فى وسط جاوه .

وأول نص للغناء عرف فى التاريخ كان مكتوبا بخط اليد يسمى كاندراكارانا Candra Carana وقد كتب فى سنة ٧٧٨ وكان الملك باليتونج Balitnng (٨٢٠ — ٨٣٠) قد نجح فى توحيد وسط وشرق جاوه . وتصف أحد النقوش قرب دير بوذى عند نالاندا Nalanda (اقليم بهار فى الهند) سنة ٨٣٠ حياة ملوك امبراطورية سرىوى جايا واتصالاتهم الدينية مع نالاندا وقد تم العثور فيما بعد فى نالاندا على بقايا بناء سفارة سرىوىجايا .

هذا وقد وطأت أقدام العرب لأول مرة شمال سومطرة سنة ٨٤٦ حيث أقاموا علاقات مع أندونيسيا استمرت حتى عام ٩٥٠ وكانو يطلقون على جاوه لفظ زاباج Zabag وسيرفو جايا Srivijaya ســيرى بوذا Saibuza . وقد أرسلت سرىوى جايا مبعوثين إلى الصين فى الفترة من ٩٦٠ — ١١٧٨ .

وفى سنة ٩٦٣ زار سرىوىجايا حاج صينى آخر يدعى فاه يو Fah-yu وهو فى طريق عودته من الهند حيث التقى هناك فى الهند بالكاهن ويمالاكرى Wimalacri وفى نهاية القرن العاشر ومع بداية القرن الحــادى عشر (٩١١ — ١٠٠٧) شرع الملك دها رما فانجا القوانين التى سميت بـ سى واكاساما وقد كتبت ملحمة جاوه التى تســمى أديباروا Adiparwa كما ترجمت ومهابهارات Mahabharata الهندية وبسماپارو Bisma parwa كما ترجمت بهــا جاقاد جيتا Bhagavad Gita الشهيرة .

وقد حكم الملك ايرلانجا Airıanga وهو ملك آخر من شرق جاوه جزيرة بالى Bali وكان خبيراً فى شئون الرى كما كان مهندساً فاقام الكثير من أعمال الرى على نهر برانتاس Brantas وكانت هذه المشروعات من الأعمال الهامة والجوهرية حتى يومنا هذا وقد قسم الملك أيرلانجا Airlangga مملكته بين ولديه قبل وفاته سنة ١٠٤٩ إلى قسمين هما جانجالا Djanggala وبانجالو Pandjalu أو كيدرى Kediri وربمـا يرجع أصل قصص باندجى Pandji الكلاسيكية الشهيرة فى العصور الوسطى والمعروفة فى مالايو وتايلاند وكمبوديا إلى حياة ملوك جانجالا Djanggala وطبقاً لأحد النقوش الكمبودية فى سنة ١٠٥٢ فإن امتداد قوة سرىوىجايا Srivijaya إلى ما وراء كمبوديا يرجع إلى ما قبل سنة ٨٠٢ .

وفى غرب جاوه عاش الملك سرى جايا بوتى Sri Djayabupati (١٠٣٠) وكان معاصراً للملك أيرلانجا Airlangga وقد ظلت مملكته حتى القرن الثالث عشر .

وقد تنبأ الملك جايا باهايا Jayabhaya ١١٣٥ — ١١٥٧ ملك كيدرى Kediri الشهير بسقوط أندونيسيا تحت سيطرة البيض (الهولنديين) وبعده تحت سيطرة الجنس الأصفر (اليابانيين) ولكن لفترة قصيرة ، أما الاستقلال النهائى سيكون لاندونيسيا وتصبح دولة عظيمة ويكون العدل هو أساس الحكم فيها .

وفى سنة ١١٥٧ ظهرت نسخة جاوة من الملحمة الهندوسية ماهاباهارتا Mahabharata والتى سميت باسم بهاراتايودها Bgaratayudha والتى كتبها الشاعر مبوسيداه Mpu Sedah وأخوه مبو بانولوه Mpu Panuluh ومنذ القرن الثانى عشر حتى القرن الثالث عشر ادخل التجار المسلمون من ايران وجوجارات Gujarat (غرب الهند) وبعدهم من الدول العربية الاسلام فى أندونيسيا وجاء أول المسلمين إلى اندونيسيا فى بداية القرن السابع بينما جاء العرب إلى اندونيسيا قبل ذلك خلال القرن الأول . وقد أقاموا أول مركز لهم فى شمال سومطرة وأعقب ذلك مباشرة قيام ممالك إسلامية فى سامدرا Samudra وباساى Pasai وبيرلاك Perlak وغيرها حيث اعترفوا فى بداية الأمر بسيادة سيرد جايا Srivijaya موجوباهيت Modjopahit ولكنهم أصبحوا تدريجياً مستقلين . وفى سنة ١٢٩٢ وصل ماركوبولو Marco Polo إلى جاوه وكان أول أوروبى يصل إلى أندونيسيا ، وقد زار بعد ذلك شمال سومطرة . وكانت أول محاولة للغزو هى التى قام بهـا الامبراطور الصينى كوبلاى خان Kublai Kgan فى سنة ١٢٩٣ عندما حاول أن يهزم مملكة مودجوبيت Modjopait التى كانت قد انشئت حديثاً فى ذلك الوقت تحت حكم الامير ويجايا Wijaya أو الملك كيرتاراجاسا Kertaradjasa فيما بعد . ولكن قوات كوبلاى خان قد هزمت وردت على أعقابها . وبنهاية القرن الثالث عشر بدأت امبراطورية سرى وى جايا Srivijaya تنهار لهجمات الدول البحرية والدول المجاورة مثل مودوجوبيت Modjopait وانتهت تماما امبراطورية سرىوىجايا فى سنة ١٣٧٧ كما اشتركت أمبراطورية كولا Chola القوية فى جنوب الهند فى المحاولات التى أدت أخيراً إلى سقوط أمبراطورية سروىجايا فى الأيام الأخيرة لهذه الامبراطورية العظيمة .

وأصبحت أمبراطورية مودجوبيت Modjopait قوية تحت حكم جادجاه مادا Gadjah Mada أكثر القادة نجاحا (١٣٣١ — ١٣٦٤) فى عهد الملك هايام ووروك Hayam Wuruk الذى أعاد توحيد الارخبيل الاندونيسى تدريجيا تحت اسم دوىبانتارا Dwipantara . وتناولت القصيدة ناجارا كيرتاجاما Nagaraker Tagama التى كتبها براباتنا جا Prapantja سنة ١٣٦٥ وصف العصر الذهبى لامبراطورية مودجوبيت فى الفترة (١٣٣٥ — ١٣٨٠) عندما كان لها علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الصين وتايلاند وبورما وكمبوديا وتوتكين وأنام Annam وغيرها من دول جنوب شرق آسيا .

وفى حوالى سنة ١٣٠٠ أقام الملك بورنا Purana مملكة باجادجاران Padjadjaran فى

غرب جاوه وكانت هذه المملكة هى التى أعقبت مملكة جالوه Galuh فى باجاريونج Pagarruyung وكان أذيت وارمان Adity Awarman يحكم غرب سومطرة وقد أكتمل التشريع الثانى للقوانين فى مملكة مودجوبيت Modjopait قبل سنة ١٣٥٠ وأطلق على هذه التشريعات اسم كوتارامانوا Kutarmanawa وأعقب ذلك قوانين جادجاهمادا Gadjah Mada آدىجامو Adigamu وفى سنة ١٣٥٦ تم تقوية وتدعيم مملكة مينانج كوا Minangkua تحت حكم ملك أطلق على نفسه ملك الأرض الذهبية ، وفى سنة ١٣٧٥ أكتسبت هذه المملكة الكثير من تأثير مملكة سرىوى‌جايا وأستمرت ترسل السفراء البحريين حتى أسرة مينج Ming فى الصين عام ١٣٧٠ . وفى سنة ١٣٧٧ هزمت مملكة مودجوبيت Modjopait مملكة سرىوى‌جايا وقام البحار الصينى شينج هو Cheng Ho أثناء رحلاته بزيارة جاوة ومالاكا Malaccua وباليمانج Palembang (١٤٠٥ — ١٤٠٧) وقد وجد فى جاوة كثير من التجار الصينيين والايرانيين والعرب وشهد عام ١٤٧٨ نهاية عظمة مملكة مودجوبيت Modjopait وكان ذلك نتيجة للثورات التى قام بها أمراء البحر ولعدم وجود قادة عظماء فى ذلك الوقت أمثال جاده مادا Gadjah Mada الذى توفى سنة ١٣٦٤ هذا بالإضافة إلى الهجمات المستمرة التى شنتها قوات المسلمين التابعة للأمير رادن باتا ديماك Raden Patah Demak أمير البحر فى مودجوبيت Modjopai .

وفى سنة ١٤٨١ أكمل مبوتانتولار Mputantular كتاب الملوك بارازاتون Pararaton الذى يعتبر أحسن مصدر للمعلومات عن ملوك جاوة فى العصور الوسطى ، بالاضافة إلى نجاراتاجاما NegskartaGama

ودخل البرتغاليون أندونيسيا لأول مرة فى سنة ١٥٠٩ بعد أن هزموا مالاكا Malacca فى شبه جزيرة مالايو أثناء محاولتهم فى البحث عن التوابل . وفى الفترة من ١٥١١ — ١٥٢١ وكان البرتغاليون أقوياء خاصة فى مولوكاس Moluccas .

* * *

قيام الممالك الاسلامية

شهدت الفترة من ١٥١٣ — ١٥٢٠ التفتت النهائى لمملكة مودجوبيت Modjopait بينما أستمرت الحضارة الهندوكية فى بالى وغرب لومبوك ، وفى نفس الوقت قد قامت ممالك إسلامية قوية فى وسط جاوة ديماك وباداتج Demak-Padiang حيث بلغت أقصى قوتها فى سلطنة ماطارام Mataram وبانتام وشيربون Bantam Cherbon فى غرب جاوة .

كذلك سلطنات أتجيه Atjeh وباساى Pasai وبيرلاك Perlak ومينانج كابو Minangkobau وباليمانج Palembang (سومطرة) وبون جوا Bone-Goa وسليبس Celebes وباندجارماسن Bandjarmasin كاليمنتان Kalimantan وتيرناتى تيدور Ternate-Tidore مولوكاس Moluccas.

ومن جهة أخرى فقد أنتشر الإسلام فى الارخبيل الاندونيدى مع انتشار التجارة الداخلية كذلك فى غرب ايريان الغربية بينما أضبحت الملايوية (الاندونيسية) هى اللغة العامة السائدة فى أندونيسيا .

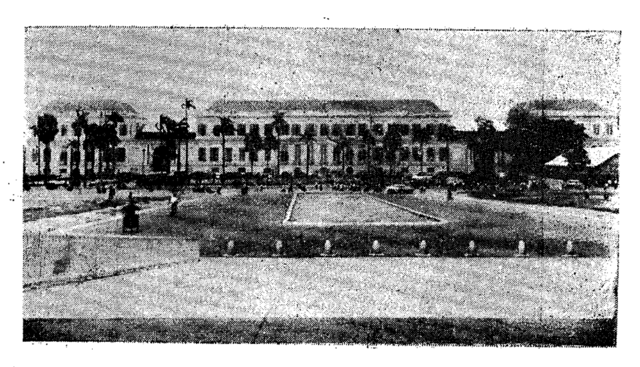
وفى سنة ١٥٢٧ استولى الجنرال فالاتى هان Falatehan من مملكة ديماك Demak على ميناء سوندا كيلابا Sund Kelapa فى مملكة باجاجاران Padjadjaran وقد أطلق عليها اسم جا كارتا وهى أختصار لكلمة دى جايا كارتا Djayakarta ومعناها المكان المنتصر وذلك لأن فالاتى هان Falatehan قد هزم البرتغاليين على طول ساحل هذه المدينة فى ٢٢ يونيو .

وعندما بدأ الاحتلال الهولندى فعلا قام ى.ب. كوين J.P. Coen بتغيير اسم المدينة فأصبح باتافيا Batavia وكان ذلك يوم ٢٢ يونيو وهو الذكرى السنوية الرابعة والتسعين للانتصار على البرتغاليين .

دخول الاستعمار الهولندى

فى سنة ١٦٠٢ أنشئت الشركة الهولندية المتحدة لشرق الهند فى هولندا ، وبعد ذلك بثلاث بثلاث سنوات بدأت الامبراطورية الهولندية فى احتلالها لشرق الهند عندما أصبحت الشركة الهولندية المتحدة لشرق الهند تسيطر على صادرات التوابل والبن وازادت سيطرتها على السيادة فى الاقاليم الاندونيسيةوزادتالضرائب على المنتجات الزراعية .وقد بدأالاستغلال الهولندى الذى لا يرحم فى اتباع سياسة فرق تسد .

وكان السلطان أجونج هانجوكروكوسومو Agung Hanjorkrokusumo وهو أعظم سلطان ماطارام Matarm الاسلامية (١٦١٣ — ١٦٤٥) وهو لم يطور قوة الدولة السياسية فحسب بل كان أيضاً نصيراً عظيما للفنون مثل الموسيقى والرقص والحرف اليدوية وقد أدخل التقويم



مبنى وزارة المالية فى ميدان نانتنج وكان أيام الاحتلال الهولندى مقر الحاكم العام

الإسلامي الجاوي ١٦٣٣ . كما كان السلطان أجونج Agung أكبر عدو للاستعمار الهولندي فى تلك الأيام وقد أرسل السلطان أجونج فى سنة ١٦٢٩ قوات إلى باتافيا Batvia ولكن لم تفلح هجمات هذه القوات القوية حيث ردتها قوات الحاكم الجنرال جان بيتيرزون كون Jan Pieterzoon وقد أدى بسقوط مولوكاس moluccas وأمبون Ambon (١٦٠٥) وجزر باندا Banda (١٦٢٣) إلى سيطرة الهولنديين على جزر التوابل واحتكار تجارتها .

وأدت السياسة الهولندية التى لا ترحم إلى عرقلة التجارة الداخلية بين مكاسر وآتية وماتاران وبانتم وكذلك التجارة الخارجية التى ارغمت أندونيسيا فى النهاية على أن تكون دولة زراعية وأصبحت تدريجياً مجرد منطقة للاستغلال الهولندي. وفى نفس الوقت تم استخدام الصينيين وسطاء فى التجارة بين الهولنديين والاندونيسيين .

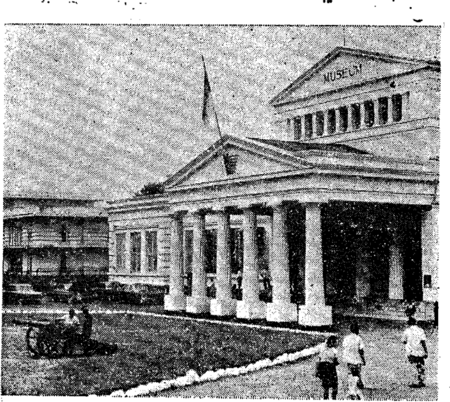
الحروب ضد الاحتلال الهولندى

واشتعلت الحرب ضد الشركة الهولندية المتحدة لشرق الهند ولكنها باءت كلها بالفشل فقد انهزم السلطان حسن الدين سلطان جوا Goa فى سنة ١٦٦٦ مما أدى إلى جعل جوا Goa منطقة نفوذ للشركة بمقتضى اتفاقية بونجايا $Bunggay_a$ التى وقعت فى سنة ١٦٦٧ كما هزم وقتل الأمير ترونودوجوجو Trunodjojo فى الفترة ١٦٧٤ — ١٦٧٩ . قامت الشركة بأولى حملاتها الخسيسة والتى تسمي بحملات هونجى HouGi للسيطرة على الاحتكارات فى مولوكاس Moluccas

وتضاعفت هذه الحملات حيث اقتلعت أشجار القرنفل « الزائدة » عن الحاجة وأستخدمت القسوة ضد السكان الذين ثارت ثأرتهم ومع ذلك استمرت هذه الحملات حتى سنة ١٨٢٤ .

وجاء بعد ذلك البريطانيون الذين أقاموا قلعة فى بان كولن Beugkulen على الشاطىء الغربى لسومطرة وأطلق عليهـــا اسم (قلعة يورك) فى سنة ١٧١٤ وسميت بعد ذلك باسم مارلبورو Marlborough وظلوا هناك حتى سنه ١٨٢٥ . وفى سنة ١٧٤٠ قمع الهولنديون ثورة قامت فى جاكارتا أشعلها الصينيون الذين كانوا لايثق فيهم الهولنديون لأسباب إقتصادية وغيرها وقد أشترك الاندونيسيون مع الصينيين فى هذه الثورة وقد ذبح الهولنديون فى هذه الثورة ١٠ آلاف صينى .

وفى سنة ١٧٧٥ قسمت الشركة الهولندية المتحدة مملكة ماطارام Mataram إلى أمارتين هما جوجى جاكارتا Jogjakarta وسوراكارتا Surkarta وقد أدى الفساد فى الشركة الهولندية المتحدة فيما بعد إلى افلاسها ، وفى ٣١ ديسمبر ١٧٩٩ تم نقل الأقاليم الاندونيسية إلى جمهورية باتافيا Batavia الهولندية.



متحف فى ميرديـــكا والحرس يعنى أن هنـاك ضيف رسمى

الحكم البريطانى المؤقت :

سقطت أندونيسيا تحت حكم الشركة البريطانيـة للهند الشرقيـة (١٨١١ — ١٨١٦) أثناء حروب نابليون عندما قامت فرنســـا باحتلال هولندا ، وقام السير توماس ستامفورد ريفلز

Thomas Stamford Raffles وهو نائب حاكم جاوه ويتبع الحاكم العام فى بنجال بأدخال نظام الحكم الذاتى المحلى جزئيا . وقد تم تحريم تجارة الرقيق عندما كان يقوم الأجانب بأكبر جزء منها كما تم استبدال نظام الاتفاق والتسليم بالنسبة لمعظم الناس بنظام تأجير الأرض ولكن بيع الأرض خلق نظام الاقطاع وقد تم تنقيب معبد بوروبودور والآثار القديمة الأخرى وكتب ريفلز كتابه الشهير بعنوان تاريخ جاوه الذى يصف فيه حضارتها ومدنيتها . وقد طبع كتاب تاريخ سومطرة سنة ١٧٨٩ والذى ألفه وليام مارسدن Wiliam marsden . وفى ١٣ أغسطس سنة ١٩١٤ تم توقيع معاهدة بريطانية هولندية فى لندن تقضى باعادة المستعمرات والممتلكات الهولندية التى كانت موجودة فى سنة ١٨٠٣ وبالتالى استردت جمهورية باتافيا Batavia الجزر الأندونيسية من بريطانيا سنة ١٨١٥ بعد سقوط نابليون .

وطأة الحكم الاستعمارى :

لقد ضاعف الهولنديون حكمهم بعد ذلك مما أدى إلى أندلاع ثورات الاندونيسيين لأستعادة استقلالهم ولكن تم القضاء على هذه الثورات الواحدة تلو الأخرى .

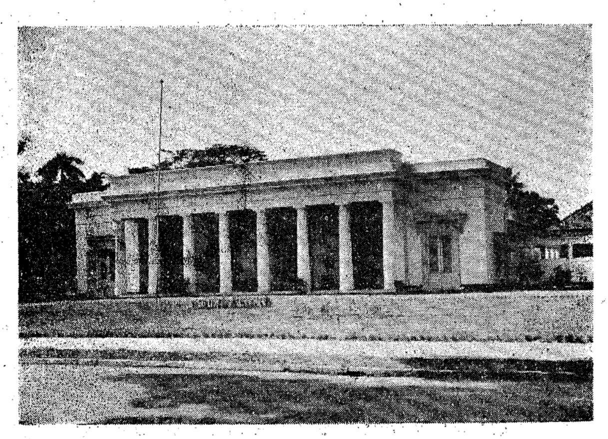
وكانت هـــذه الثورات هى ثورة مولوكاس Maluccas التى قادها توماس ماتولوسى Thomas Matulessy أو باتيمورا Pattimura (١٨١٦ — ١٨١٨) ، وحرب جاوه (١٨٢٥ — ١٨٣٠ حيث قاد الأمير دى بونيجورو Diponegoro كفاحا قاسيا من أجل الاستقلال ، وحرب بادرى فى غرب سومطـــرة (١٨٣٠ — ١٨٣٧) التى قادهـا توانكو امام بونجـول Tuanku Iam Bondfol ، وحرب آتشيه Atjeh فى شمال سومطرة (١٨٧٣ — ١٩٠٣) تحت قيادة تيوكو عمر (Teuku Umar ، وحروب أخرى فى باليمبانج Palembang (جنوب سومطرة) وجوا Goa (جنوب سليبس Celebes فى جنوب كاليمانتان وبالى (١٩٠٣ — ١٩٠٨) وفى شمال سومطرة تحت قيادة مانجارادجا Mangaradja ملك باتاك Bataks فى سنة ١٩٠٧ وغيرهم .

الحركات الوطنية :

وعندما فشلت تلك الحروب الاقليمية من أجل الاستقلال بدأ القادة الاندونيسيون فى تنظيم نضالهم وهو ماعرف بأسم حركات الاستقلال الوطنية . وكانت هذه الفترة بداية لانشاء بودى أوتومو Budi-Utomo (رابطة العمل الشريف) فى ٢٠ مايو ١٩٠٨ وكان تصميمها على أساس انها رابطة ثقافية أقامها المثقفون الاندنيســيون من أمثال دكتور وحيد الدين سوديروهوسودو Wahidin Sudirohusodo وسوتومو Sutomo وجوناوان Gunawan وسوراجى Suradji وساهم معهم سواردى سورجانينجرات Suwardi Surjaningirat وغيرهم ، ولما كانت هـذه

الرابطة تقف ضد الظلم الاستعماري فقد تحولت الأهداف السياسية وشجعها على ذلك إنتصار اليابان على روسيا سنة ١٩٠١ وكان فى ذلك كله الفرصة لتمام الحركة الوطنية الاندونيسية الحديثة . ولهذا يعتبر الآن يوم ٢٠ مايو فى أندونيسيا « يوم النهوض الوطنى » وفى سنة ١٩١١ بدأت ساريكات داجانج أسلام Sarekat Dagang (جمعية التجار المسلمين) كمنظمة غير ثورية الطبقة المتوسطة تحت زعامة الحاج سمان هودى Saman-Hudi لرعاية مصالح التجارة القومية ولكن فى سنة ١٩١٢ أصبحت حزبا سياسيا يطلق عليها ساريكات اسلام Sarekat Islam تحت زعامة هـ.أ.س.تشوكرو مينوتو H.O.S. Tjokroaminoto و هـ. أ. سالم وغيرهم .

وفى ديسمبر سنة ١٩١١ أنشأ حاج داهلان Dahlan منظمة (محمدية) Muhammadijah وهى منظمة اسلامية تقدمية للإصلاح الإقتصادى والاجتماعى كما أسس الحزب الاندونيسى Partai Indonegia الدكتور دووس ديكير Douwes Dekker وستيابودهى Setyabudhi ودكتور جيبتومان جونكوسوومو Tjiptomankunkusumo وكى هادجار ديوانتارا Ki Hadjar Dewantara سواندى سوريا نينجرات Suwandi Suryaningerat فى ديسمبر سنة ١٩١٢ وكان الحزب الاندونيسى متعطشا للاستقلال الوطنى الكامل ومتطلعا إليه. ونفى هؤلاء الزعماء الثلاثة الحزب الاندونيسى سنة ١٩١٣ .



مبنى البرلمان فى تامان بيد جاموين وهو الآن جزء من مبنى وزارة الخارجية

وفى سنة ١٩١٤ أدخل الشيوعيون الهولنديون بارز Baars وسنيف ليت Sneevliet وبراند ستيدر Brandsteder الشيوعية . وفى سنة ١٩١٦ عقد ساريكات اسلام Sarekat Islam أول مؤتمر له فى باندونج حيث طالب بالحكم الاندونيسى الذاتى متعاونا مع الهولنديين.

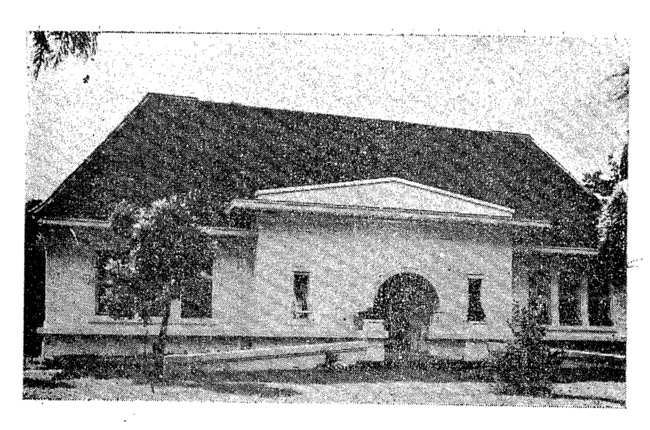
ورفض الهولنديون مطالب ساريكات اسلام لإقامة التشريعات الاجتماعية . وأقاموا مجلساً شعبيا بدون سلطات بدلا من مطالبه فى عام ١٩١٨ ويضم عدداً محدوداً من النواب الاندونيسيين عن طريق الانتخاب غير المباشر من المجالس الاقليمية والتعيينات الرسمية .

ولكن تم تطوير هذا المجلس فيما بعد إلى أن أصبح شبه مجلس تشريعى وكان الأعضاء البارزين فيه هم الدكتور جيبتو مانجونكو سومو Tjiptomangunkusumo وجوتشوكورا ميتونو H.O.S. Tjokroamitouo وعبد المعز Abdul Muis ودكتور راتولانجى Ratulangi وتامرين M.H. Thamrin وويهـــو Wiwoho وسوكارجو كارتو هادى كوسومو Sukardio Kartohadikusumo ودكتور راجمان Radjiman وغيرهم . وقد تعهدت الحكومة الهولندية تحت ضغط المتاعب الاجتماعية فى نهاية الحرب العالمية الأولى بأن تمنح أندونيسيا الحكم الذاتى وهو ما يسمى « بوعد نوفمبر » الذى لم تنفذه هولندا ولم تلتزم به .

وإلى جانب فولكس راد Volksraad المجلس الشعبى كان هناك جهاز آخر اسمه راد فان آندى Raad Van Indie فكانت السلطات الهولندية تقوم بتعيين أعضاءه .

وفى مايو سنة ١٩٢٠ بعد حدوث إنقسام فى الحزب الاسلامى ساريكات أسلام Sarekat Islam شكل الجنـــاح اليسارى الحزب الاندونيسى الشيوعى P. K. I تحت زعامة سماون Semaun ودارسونو Darsono وغيرهم . وفى يونيو من نفس العام أفتتحت الكلية الفنية فى باندونج وفى يوم ٣ يوليو ١٩٢٢ أسس كى هادجاردى وانتورو Ki Hadjar Dewantoro معهد تامان سيسوا Tamansiswa للتعليم . وقد أدى سوء الأحوال الإقتصادية وكثرة الاضرابات إلى تعديلات واسعة فى القانون الدستورى الاستعمارى وقانون العقوبات الذى وضعته حكومة الهند الشرقية فى سنة ١٩٢٣ الذى فرض قيود قاسية على الحريات المدنية الأندونيسيين (الاجتماعات وحرية التعبير وحرية الكتابة).

وقد زاد تأثير رابطة الطلبة الاندونيسيين تحت زعامة محمد حتى وسوكيمان وغيرهما على الحركة التحررية الوطنية فى أندونيسيا وبصفة خاصة فى المجموعات التى تقوم على مفهوم عدم التعاون مع حكومة الاستعمار الهولندى . وفى نفس العام سنة ١٩٢٤ أفتتحت كلية الحقوق فى جاكارتا لتحل محل مدرسة الحقوق هناك . وفى سنتى ١٩٢٦ ـــ ١٩٢٧ قام الشيوعيون فى غرب جاوه فى نوفمبر ١٩٢٦ وغرب سومطرة فى يناير ١٩٢٧ بثورات عنيفة ضد الهولنديين . وبعد قمع هذه الثورات



مبنى وزارة العدل وكان مكتب كثير من رؤساء الوزارات خلال الحكم الهولندى

تم اقصاء الكثير من القادة الشيوعيين وغير الشيوعيين إلى ديجول العليا Upper Digul فى ايريان الغربية وقد نفى الدكتور جيبتو مانجونكوسومو Tjiptomangunkusumo إلى باندانيرا Bandaneira.

ولكن ثم توحيد جميع الأحزاب الوطنية الأندونيسية تحت اسم بيرهيمبونان بوليتيك كيبانجسان أندونيسيا Perhimpunan Politik Kebangsaan Indonesia وقد حضر محمد حتى، أحمد سوبارجو وغيرهم من ممثلى المنظمات الأندونيسية أول مؤتمر دولى ضد الاستعمار وظلم الاحتلال عقد فى بروكسل فى فبراير ١٩٢٧ نيابة عن جميع الحركات الوطنية الأندونيسية ، كما حضر ذلك المؤتمر جواهر لال نهرو وكثير من القادة البارزين فى آسيا وأفريقيا . وفى يوليو ١٩٢٧ أسس الدكتور سوكارنو وسارتونو Sartono وغيرهما الحزب الاندونيسى الوطنى الذى جعل بهاسا أندونيسيا (Bahasa Indonesia) اللغة الرسمية لأندونيسيا كما أيد الحزب سياسة النضال وعدم التعاون مع سلطات الاحتلال الهولندى على أساس التعارض الدائم فى المصالح الأندونيسية الوطنية والمصالح الهولندية الاستعمارية . وقد شهد ذلك العام جميع الحركات الوطنية الأندونيسية بين الشباب والنساء وغيرها والتى حلت محل الحركات الاقليمية مثل جاوه الفتية وسومطرة الفتية وآبون الفتية . وفى أغسطس ١٩٢٧ أفتتحت كلية الطب التى حلت محل مدرسة الطب وقد تم تجميع كليات

الحقوق والطب والكليات الفنية وغيرها فى جامعة واحدة وهى جامعة أندونيسيا فى سنة ١٩٤٦ .

وأثناء المؤتمر الثـــانى للشباب الأندونيسى الذى عقد فى جا كارتا سنة ١٩٢٨ تعهد الشباب الأندونيسى فى يوم ٢٨ أكتوبر بأن تبقى أندونيسيا أمة واحدة ولغة واحدة ، ولأول مرة تم عزف النشيد الوطنى الأندونيسى (أندونيسيا رايا Indonesia Raya) والذى ألفه واجى رودلف سوبراتمان Wage Rudolf Supratman. هذا، وقد أثار تفتيش البوليس وأعتقال سوكارنو وبعض قادة الحزب الوطنى الأندونيسى فى ديسمبر ١٩٢٩ عدم الرضا واستياء كبير بين جميع الأوساط الوطنية ، وتم الشعور بأثار الأزمة الاقتصادية العالمية الحادة سنة ١٩٣٠ بصورة حادة فى أندونيسيا بأعتبارها دولة مصدرة للمواد الأولية . ومع ذلك فقد تم استمرار سياسة الميزانية الثابتة التى تتبعها حكومة الاحتلال وكان تأثيرها كبيراً على حياة الشعب التعليمية والاقتصادية .

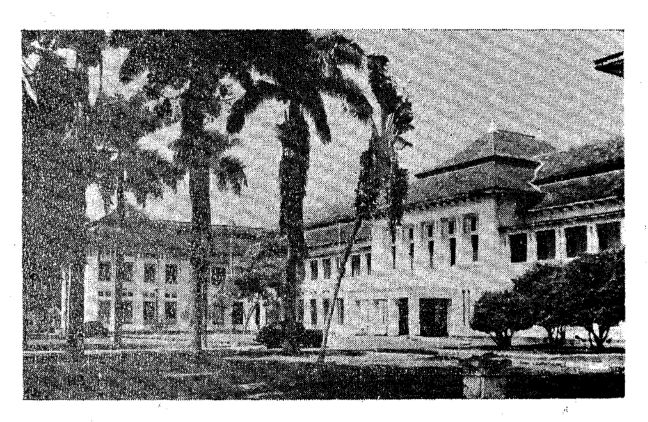
وحوكم سوكارنو وماسكون سوبر يادينا تو Maskun Supriadinato وجاتوت مانجكوبرادجا Gatot Mangkupradja وبعض أعضاء الحزب الوطنى الأندونيسى بتهمة التآمر ضد حكومة الاحتلال الهولندى . وقد أفرج عن سوكارنو فى سبتمبر ١٩٣١ ولكن نفى ثانية فى أغسطس ١٩٣٣ وظل فى المعتقل حتى الاحتلال اليابانى للبلاد .

وفى يناير ١٩٣١ أسس الدكتور سوتومو Sutomo حزب الوحدة الوطنى الأندونيسى بهدف تحسين حالة الشعب الاندونيسى على أساس القومية الأندونيسية . وفى ابريل من نفس العام أسس سارتونو Sartono الحزب الأندونيسى على أساس المبادى القومية ومبادى المساعدة الذاتية بعد أن تم حل الحزب الوطنى الأندونيسى. وأسس سوتان Sutan Stahrir رابطة التعليم الوطنى الأندونيسى وانضم إليه الدكتور محمد حتى . وفى سنة ١٩٣٣ قام بعض البحارة الأندونيسيون بتمرد على ظهر السفينة الحربية الهولندية دى زفن بروفنسن De Zeven Provincien واعتبرت السلطات الهولندية أن الوطنيين الأندونيسيين مسئولون عن ذلك التمرد فتم اعتقال الدكتور محمد حتى وسوتان سيجهرير Sutan Sjahrir وكثير من غيرهم من القادة فى سنة ١٩٣٤ وارسلوا إلى المنفى حيث ظلوا هناك حتى عام ١٩٤٢ . وفى سنة ١٩٣٥ تم تأسيس حزب أندونيسيا العظمى أو باريندارا Parindra فكان هذا الحزب هو ادماج لبعض الاحزاب الوطنية الاندونيسية الأخرى تحت شعار أندونيسيا العظمى وكان الحزب الجديد تحت زعامة الدكتور سوتومو . وفى يوليو ١٩٣٦ رفض ما يسمى بالتماس سوتارجو Sutardjo الذى قدم إلى المجلس الاستشارى (فولكسراد Volksrad والذى كان يطالب بمزيد من الحرية للشعب الاندونيسى فى نطاق الدستور الهولندى . وفى سنة ١٩٣٧ تم تأسيس حركة لشعب الاندونيسى بزعامة الدكتور أ.ك. جانى A.K.Gani والتى كانت تقوم على مبادئ القومية الاندونيسية والعمل السياسى الذاتى والاستقلال السياسى والاستقلال الاقتصادى والاجتماعى

لأندونيسيا . وفى سنة ١٩٤٠ رفضت الحكومة الهولندية صراحة المطالب الخاصة باقامة برلمان جديد والخدمة العسكرية الوطنية . وهى المطالب التى تقدم بها الاتحاد السياسى الاندونيسى فى عام ١٩٣٩ بالرغم من أن الوضع الدولى الخطير فى ذلك الوقت كان يتطلب أصلاحات تقدمية وأساسية .

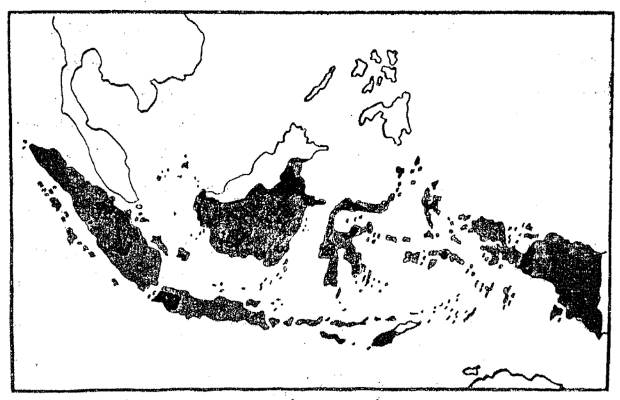
الاحتلال اليابانى :

لقد احتلت القوات اليابانية أندونيسيا ابتداء من مارس ١٩٤٢ حتى أغسطس ١٩٤٥ بعد استسلام الجيش الهولندى وبعد أن سقطت هونج كونج ومانيلا وسنغافورة وكان الدكتور محمد حتى وسوكارنو مستعدين لتقديم بعض المساعدات إلى قوات الاحتلال اليابانية بقصد التمهيد والاعداد للاستقلال . وبنهاية الحكم العسكرى اليابانى كان هناك الكثير من المتاعب والتمرد فى كثير من المناطق التى هبت ضد اليابانيين مثل ماحدث فى تاسيك مالايا Tasikmalaja واندرامايو Indramaju وبليتار Blitar وسومطرة Sumatera وكاليمنتان Kalmantan وغيرها . وأصبحت نظرية اليابانيين « منطقة الرفاهية المشتركة فى شرق آسيا العظمى أمراً غير مقبول لدى الجمهور ومن جهة أخرى وأثناء تلك الفترة الحافلة بالمصاعب أعترفت السلطات اليابانية بالعلم الوطنى ذو اللونين الأبيض والأحمر والنشيد الوطنى الاندونيسى واللغة الاندونيسية Bahasa كلغة قومية .



كلية الطب فى جامعة أندونيسيا

وبعد مثابرة من أجل المطالب تم تحقيق الادارة الاندونيسية المدنيه التى كانت ضرورية كشرط لتحقيق الخدمه الوطنيه المدنيه من أجل إنشاء الدولة الأندونيسيه بعد إعلان الاستقلال فى ١٧ أغسطس ١٩٤٥ .



حدود أندونيسيا طبقاً لاعلان الاستقلال فى ١٧ أغسطس ١٩٤٥

اعلان الاستقلال :

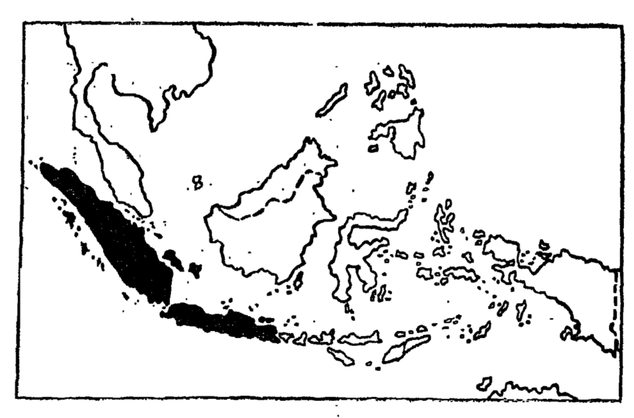
رحب الشعب الاندونيسى بهزيمة قوات الحلفاء النهائية لليابان فى ١٤ أغسطس ١٩٤٥ وكانت فرصة لكى يعلن الدكتور محمد حتى وسوكارنو الاستقلال فى ١٧ أغسطس ١٩٤٥ . وقد تم وضع خمسة مبادىء لإقامة الدولة الاندونيسية وتمت الموافقة عليها . وهذه المبادىء هى الإيمان بالله الواحد العظيم، وإنسانية متحضرة ، والقومية ، والديموقراطية والعدل الاجتماعى . وفى ١٨ أغسطس ١٩٤٥ تمت الموافقة على دستور ١٩٤٥ مع سلطات رئاسيه قوية وبرلمان ومجلس الاستشارى الأعلى وجهاز مالى حكومى للمحاسبة ومجلس شعبى استشارى كل هذه الاجهزة هى تجسيد لسيادة الشعب . وتمت الموافقة رسميا على العلم الوطنى ذو اللونين الأبيض والأحمر وعلى أن تكون بهاسا Bahasa Indonesia هى اللغة الوطنية العامة . وتم انتخاب سوكارنو رئيسا للجمهورية ومحمد حتى نائبا للرئيس ، وفى ٥ سبتمبر تم تشكيل وزارة رئاسية برئاسة سوكارنو .

حرب الاستقلال :

نشب حروب كثيرة وعلى مجال واسع بين الأندونيسيين والقوات الهولندية التى أرادت اعادة فرض الاستعمار الهولندى على أندونيسيا وفى بداية الأمر كانت القوات البريطانية التى كانت تحت قيادة الجنرال كريستسون Christisou تساعد القوات الهولندية ، وقد أعلن ذلك الجنرال كريستسون عندما قال ان مهمته هى إعادة أسرى الحرب والمعتقلين من الحلفاء إلى بلادهم ونزع سلاح القوات اليابانية وأعتقالها وأكد ذلك أخيرا اللورد لويس مونتباتن قائد قوات الحلفاء فى المنطقة . وقد أدى مقتل البريجادير مالابى Mallaby فى سورباجا Surabaja فى اكتوبر ١٩٤٥ إلى قتال وحشى فى سورباجا قامت به قوات الحلفاء التى استخدمت فى هجومها السفن الحربية والطائرات والعربات المصفحه يوم ١٠ نوفمبر.وحارب الاندونيسيون كالأسود بدلا من الاستسلام لقوات الجيوش الأجنبية المتفوقه عددا وعدة،ويجرى الاحتفال بيوم ١٠ نوفمبر باعتباره يوم الأبطال فى تاريخ اندونيسيا لهذا السبب . وفى يوم ١١ نوفمبر أصدر محمد حتى نائب الرئيس نشرة تضع سياسه السلام بين الجمهورية الجديدة والعالم وسياسه حسن الجوار .

وفى يوم ١٤ نوفمبر قدم سوتان شهرير Sutan Sjahrir رئيس الوزراء الذى عين جديداً فى منصبه نظام للبرلمان ونظاما كاملا للحزب وأعلن سوتان شهرير يوم ٢٢ ديسمبر قبول الاقتراح البريطانى الذى يقضى بأنه يجب على الجمهورية أن تنزع السلاح والافراج عن ٢٥ ألف أسير امن القوات اليابانية فى أراضيها وتم تنفيذ هذه المهمة بنجاح حيث تولاها الجيش الوطنى الاندونيسى وبدأ نقل هذه القوات فى ٢٨ أبريل ١٩٤٦ . وفى يوم ٤ يناير ١٩٤٦ نقل مقر رئيس الجمهورية ونائب الرئيس منجا كارتا إلى جوجا كارتا أثناء استمرار القتال بكل قوة وعنف . والمشكلة الاندونيسية التى كانت تعتبر وضعاً يهدد صيانة السلام والأمن العالمى طبقاً للمادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة أحيلت إلى مجلس الأمن فقامت حكومة جمهورية يوكرانيا السوفيتية الاشتراكية بهذه المهمة .

وعقد أول إجتماع رسمى يوم ١٠ فبراير ١٩٤٦ بين ممثلى جمهورية أندونيسيا وهولندا تحت رئاسة السير أرشى بالدكلارك كير Archibald Clark-Kerr وبينما كانت الحرب مستمرة أنشأت مجموعة من الوطنيين الاندونيسيين أول جامعة وطنية لفترة ما بعد الحرب فى مارس فى جوك جا كارتا Djokjakarta وسميت باسم رئيس الوزراء العظيم مودجوبيت Modjopait جامعة جادجاه مادا Gadjah Mada University وأصبحت فى ديسمبر ١٩٤٩ جامعة رسمية للدولة . هذا وقد فشلت محاولة الانقلاب للإطاحــــة بوزارة سجاهرير فى يوليو التى قام بها تان مالا كا Tan Malaka وآخرون. وقد أعتقل مدبرو الحركة وحكم عليهم بالسجن فيما بعد .وتم اعلام إتفاقية لينجارد جاتى Linggardjati بين أندونيسيا وهولندا فى ١٥ نوفمبر ١٩٤٦ وذلك بعد أن بذلت بريطانيا العظمى

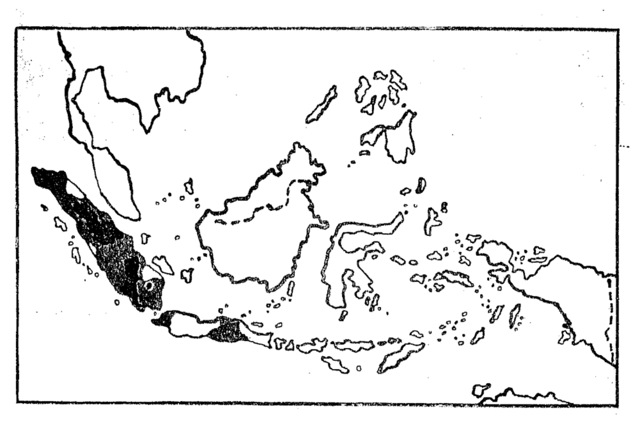


حدود الجمهورية الأندونيسية طبقاً لاتفاق لينجاردجات .

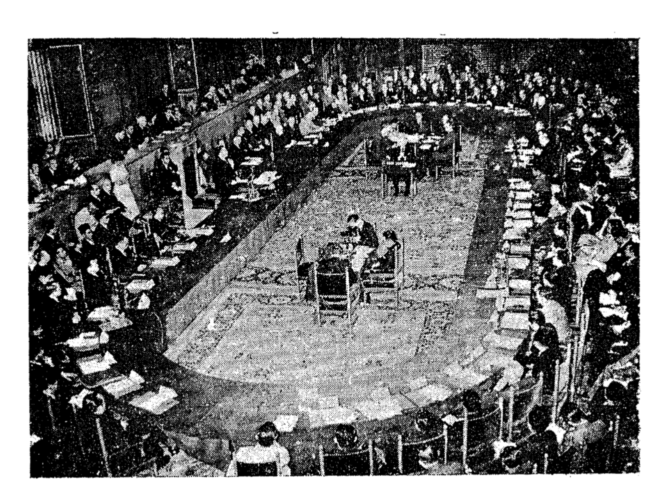
مساعيها الحميدة فى هذا الشأن والتى قام بها اللورد كيلرن وأعترفت حكومة هولندا بمقتضى هذه الإتفاقية بالأمر الواقع وسيادة أندونيسيا على جاوه ومادورا وسومطرة . وتم التوقيع الكامل النهائى على الإتفاقية فى ٢٥ مارس ١٩٤٧ ، وفى الواقع فإن تلك الاتفاقية كانت خرقا لإعلان الاستقلال حيث إن القتال استمر بين الهولنديين الذين لا يريدون التسليم بها وبين الاندونيسيين الذين يدافعون عن إستقلالهم . ولقد شن الهولنديين أول عدوان لهم فى يوليو ١٩٤٧ الذى أنتهى بتوقيع إتفاقية رين فيل Renville فى ١٧ يناير ١٩٤٨ تحت رعاية مجلس الآمن وكانت المبادرة فى ذلك من جانب أستراليا والهند . ولكن أستمر الاضطراب والقلق لأن أراضى الجمهورية أصبحت بعد ذلك صغيرة وفى نفس الوقت حدث إنقلاب شيوعى قاده موسو Muso ضد حكومة أندونيسيا فى شهر سبتمبر ولكن هزم الشيوعيون وقتل موسو .

وبعد ذلك قام الهولنديون بعدوان ثان على الجمهورية فى ١٩ ديسمبر من نفس العام وكان من نتائجه أعتقال الرئيس سوكارنو وحتى نائب الرئيس وبعض القادة الآخرين فى جزيرة بانجكا Bangka وأستمرت بعد ذلك حكومة أندونيسيا تحت رئاسة وزارة طارئة برئاسة د كتور صفر

الدين براوير نيجارا Prawiranegara وأتخذت سومطرة مقراً لها . وقد طلب المؤتمر الأسيوى الذى عقد فى نيودلهى فى ٢٠ يناير ١٩٤٩ وحضرته ١٩ دولة من مجلس الأمن والأمم المتحدة لإتخاذ الإجراءات اللازمة لحمل حكومة هولندا على تسليم جميع المعتقلين والتخلى عن الأراضى التى أحتلتها أثناء قيامها بأعمالها البوليسيه كما طالب المؤتمر الاعتراف بالسيادة الكاملة لأندونيسيا على أراضيها وكان ذلك فى أول يناير ١٩٥٠ . وفى ٢٨ يناير أصدر مجلس الأمن قراراً يقضى بوقف إطلاق النار والإفراج عن الجمهوريين وعودتهم إلى جوجاكارتا Djokjakarta وفى يوم ٧ مايو تم توقيع إتفاقيه روم فان رويون Roem Van Royen بين هولنـــدا وأندونيسيا وتقضى الإتفاقيه بانهاء جميع الأعمال العدوانيه واستعادة حكومة جمهورية أندونيسيا إلى جوجا كارتا وإجراء مزيد من المفاوضات تحت إشراف لجنة خاصة من الأمم المتحدة تمهيداً لعقد مؤتمر مائدة مستديرة .



حدود جمهورية أندونيسيا طبقا لاتفاق رينفيل



مؤتمر المائدة المستديرة الذى أسفر عن الاعتراف بسيادة أندونيسيا

الأعتراف بالسيادة :

ولقد أفتتح مؤتمر المائدة المستديرة فى مدينة لاهاى رسميـــا يوم ٢٣ أغسطس تحت أشراف الأمم المتحدة وأنتهى فى ٢ نوفمبر وتم أخيراً الأعتراف بسيادة الولايات المتحدة الأندونيسية الكاملة على الأقاليم التى كانت تضع هولندا يدها عليها فى الهند الشرقية يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧، كاتم الاعتراف بدستور الاتحاد الذى يقوم على نظام البرلمان ولكن السيادة على ايريان الغربية كانت لازالت معلقة فعلا . كما تم أستعادة وحدة جمهورية أندونيسيا يوم ١٥ أغسطس ١٩٥٠ والاحتفاظ بمسئوليات الوزارة للبرلمان مع تنفيذ كامل لدستور ١٩٤٥ فإن رئيس الجمهورية هو الرئيس التنفيذى والمفوض من المجلس الاستشارى الشعبى وهو مسئول أمام هذا المجلس .

بانتجا سيلا PANTJA SILA

المبادىء الخمسة

إن حكومة الجمهورية هي ديمقراطية تسترشد (بالبانتجا سيلا) المبادىء الخمسة والأسس التي تقوم عليها فلسفة الدولة هي أنها تقوم على خمس مبادىء مترابطة ومتساوية ، وهي الايمان بالله الواحد العظيم ، والإنسانية المتحضرة ، والقومية ، والديمقراطية ، والعدل الاجتماعي .

وتضع أندونيسيا الإيمان بالله في مقدمة فلسفتها في الحياة ويدين الشعب في أندونيسيا بكثير من الديانات المختلفة ، فيوجد بينهم من يدين بالاسلام ومن يدين بالمسيحية ومن يدين بالبوذية ، كذلك يوجد من الرجال والنساء من الذين لا دين لهم. ولكن حتى هؤلاء الذين لا يتبعون أي دين فإن لديهم تسامح فطري ويعترفون بأن الايمان بالله هو أهم مايميز أمتهم ، ولذلك فأنهم قد قبلوا المبدأ الأول ووافقوا عليه ،

والقومية بالنسبة للأندونيسيين هي حركة التحرير وهي حركة معادية للإستعمار والأمبريالية كما أنها رد على الظلم الناتج من المغالاة في القومية . والديمقراطية ليست احتكار أو أختراع للنظم الاجتماعية الغربية بل أكثر من ذلك فإن الديمقراطية تبدو وكأنها الظروف الطبيعية للإنسان رغم أنها تكون قد تعرضت لبعض التعديلات التي تلائم بعض ظروف الحياة الخاصة . فالديمقراطية الأندونيسية تقوم على توفير العون والمشاورة ، والديمقراطية الرشيدة تأتي من الإتصال القوي بالناس عن طريق المشاورة . والمشاورة تعني عقد المناقشات لتحقيق الأجماع في الرأي .

وأننا نربط العدل الاجتماعي بالرفاهية الاجتماعية لأننا نعتبر أن كلاهما لاينفصل . ولا يمكن أن يوجد مجتمع تسوده الرفاهية إلا في مجتمع تسوده العدالة رغم أن الرفاهية نفسها قد توجد في مجتمع لاتسوده العدالة الاجتماعية .

وهذه هي الأسس والمبادىء التي أرتضتها أندونسيا كاملة والتي تقوم على أساسها سياستها وإقتصادها والنشاط الاجتماعي ونشاطها في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي ووجهة نظر أندونيسيا تهدف بجدية إلى السلام العالمي ورفاهية العالم وإقامة علاقات الصداقة مع جميع الشعوب والدول كما أنها تقوم بجدية على احباط جميع أشكال الاستعمار والامبريالية وتقف بشدة ضد الاستعمار والامبريالية في أيمكان وهذا هو المقصود من الإنسانية المتحضرة. وديمقراطية المبادىء الخمسة فيأندونيسيا ليست مجرد ديمقراطية الشكل فقط بل هي أيضاً في نفس الوقت ديمقراطية الكفاية والعدل ولذلك فهي الديمقراطية الحقيقية وعناصر الديمقراطية المادية في مختلف مواد دستورنا هي المساواة في الحقوق السياسية والمساواة في الحقوق المدنية والاجتماعية والثقافية .

الدستور

غالباما يشار إلى دستور ١٩٤٥ بدستور إعلان الاستقلال لأنه كان النتيجة الحتمية والاستمرار المنطقى لإعلان الاستقلال الذى تم به وضع أسس الدولة الحديثة والاستقلال كما جاء فى الدستور المكتوب الذى ينبض بالحيوية والروح الثورية للفترة التى وضع فيها والذى أستوحى روح الوحدة من الهدف المشترك والديمقراطية القائمة على المفاهيم الأندونيسية القديمة وهى المشاركة والمشاورة جوتونج رويونج بيروا كيلان Gotong. Royong, Perwakilan

ويتكون دستور الجمهورية الأندونيسية بعد الديباجة من ٣٧ مادة و ٤ فقرات إنتقالية ونصين إضافيين . فى الفقرات الأربعة تنص الديباجة على ادانة أى شكل من أشكال الأستعمار فى العالم وفى ذلك توضيح لنضال أندونيسيا من أجل الاستقلال وإعلان هذا الاستقلال وبيان الأهداف والمبادىء الأساسية .

والاستقلال الوطنى الاندونيسى طبقاً لنص الديباجة ينص بالتحديد على أن يكون نظام الدولة جمهورى وعلى سيادة الشعب وهى التى تقوم على المبادىء التالية :

الإيمان بالله ، الإنسانية المتحضرة والعدل ، الوحدة الأندونيسية والديمقراطية التى تسترشد بالحكمة والاجماع النابع من المناقشات والمشاورات بين ممثلى الشعب فى الوقت الذى يتم فيه خلق ظروف العدل الاجتماعى لكافة الشعب الأندونيسى .

ولأن هذه المبادىء الأساسية هى مصدر الألهام والاسترشاد فإن الأهداف الرئيسية هى إقامة الحكومة الأندونيسية التى تحمى الشعب الاندونيسى جميعاً وتحمى أراضية وتعمل على زيادة الرفاهية العامة وتنمية الحياة الثقافية الأمة والمساهمة فى إقرار النظام فى العالم القائم على الحرية وإقامة السلام والعدل الاجتماعى .

الحكومة

الأجهزة الحكومية :

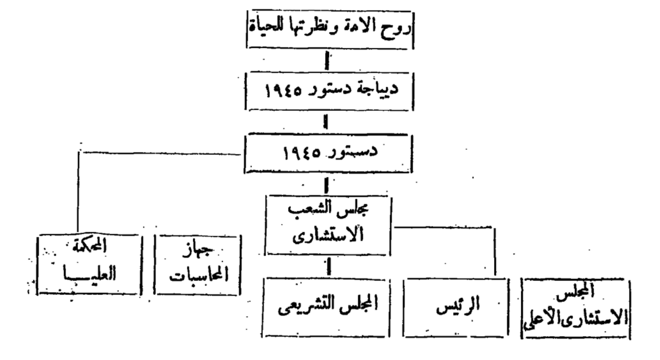
توجد ٦ أجهزة حكومية طبقا للميثاق هي :

١ ـــ المجلس الاستشاري الشعبي
٢ ـــ الرئيس
٣ ـــ مجلس النواب الشعبي (الجهاز التشريعي)
٤ ـــ المحكمة العليا
٥ ـــ المجلس الاستشاري الأعلى
٦ ـــ جهاز المحاسبات



الجنرال عبد الحارس ناسوتيون
رئيس المجلس الاستشاري الشعبي

رسم توضيحي لبنـــاء القوة في جمهورية أندونيسيا





الرئيس ونواب الرئيس للمجلس الإستشاري الشعبي .

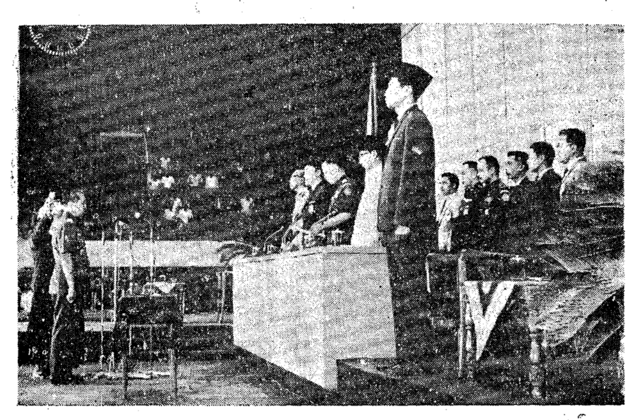
المجلس الاستشارى الشعبى

حيث أن السيادة يجب أن تكون فى يد الشعب فهو يمارسها كاملة عن طريق المجلس الاستشارى الشعبى والذى هو تجسيد لإرادة الشعب لهذا فإن المجلس الاستشارى الشعبى هو أعلى سلطة فى الدولة . ويجب التمييز بين المجلس والجهاز التشريعي لأنه يوجد هناك مجلس النواب الذى هو فى الحقيقة منضم إلى المجلس ويتكون المجلس من أعضاء الديوان مضافا إليهم النواب من الاقاليم وممثلى قطاعات المجتمع العمال والفلاحين ورجال الأعمال ورجال الدين والمثقفين والعسكريين والطلبة . ويجتمع المجلس مرة على الأقل كل خمس سنوات وتكون أولى مهامه هى إقرار الدستور والخطوط العريضة لسياسة الدولة والحكومة كما ينتخب رئيس الجمهورية ونائب الرئيس والأشخاص المسئولين للقيام بتنفيذ هذه السياسة . ويتم أختيار أعضاء المجلس بطريق الانتخاب العام . والمجلس فى هذه المرحلة الانتقالية الحاضرة هو مجلس مؤقت Sementara ويرمز إليه بالحروف (م.ب.و. س MPRS) Madjelis Permusjawaratan Rakjat وذلك حتى تجرى الإنتخابات العامة ويتمتع هذا المجلس بالسلطات التى وردت فى دستور ١٩٤٥ . والقائم بأعمال الرئيس هو المفوض من قبل المجلس المؤقت وله سلطات رئيس الجمهورية طبقاً للدستور . وهو كقائد للحكومة الجديدة يتطلع إلى تنفيذ دستور ١٩٤٥ تنفيذاً كاملا .

رئيس الجمهورية :

رئيس الجمهورية هو أعلى سلطة تنفيذية للحكومة في البلاد ويتولى الرئاسة لفترة خمس سنوات كما أنه يمكن إعادة إنتخابه مرة أخرى .

والجنرال سوهارتو (القائم بأعمال رئيس الجمهورية(*) له سلطات رئيس الجمهورية طبقا للدستور وذلك حتى تجرى الإنتخابات القادمة للمجلس الاستشارى الشعبى الذى يقوم بانتخاب رئيس الجمهورية . وحيث أنه مفوضاً من المجلس المؤقت عليه أن يقوم بتنفيذ سياسة الدولة طبقاً للقرارات التى حددها المجلس المؤقت خلال اجتماعه الرابع والاجتماعات الخاصة . وحتى يمكن تسيير الأمور فى البلاد فإن السلطة والمسئولية تتركز فى يد القائم بأعمال رئيس الجمهورية والوزراء أعضاء الوزارة هم مساعدون ومسئولون أمامه فقط .

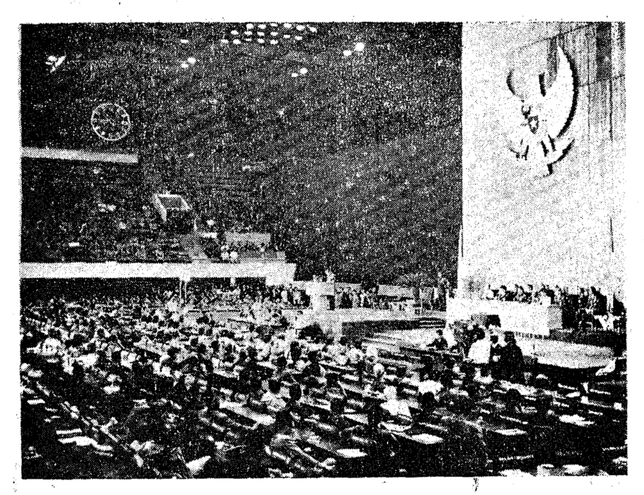


الرئيس سوهارتو يؤدى اليمين القانونية

الوزارة .

تسمى الوزارة الحالية بوزارة امبيرا AMPERA ــ وقد جاءت السلطة فى ٢٨ يوليو ١٩٦٦ بناء على القرار الجمهورى رقم ١٧١ بتاريخ ١٩٦٧ الذى جدد بناء وتشكيل الوزارة ابتداء من ١٤ أكتوبر ١٩٦٧ والذى كان هدفه الأساسى السعى إلى تسهيل وتحسين كفاءة العمل اللازمة لتنفيذ دستور ١٩٤٥ كاملا .

(*) تم انتخاب الجنرال سوهارتو رئيسا للجمهورية فى شهر مارس ١٩٦٨ .



الرئيس سوهارتو رئيس الجمهورية يلقى خطاب فى جلسة المجلس الاستشارى الشعبى

إعلان تشكيل وزارة « تنمية »
تضم ٢٣ وزيراً ودمج بعض الوزارات

ثم أعلن الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية أندونيسيا فى السادس من حزيران (يونيو) ١٩٦٨ عن تشكيل وزارة تنمية فى البلاد حلت محل الوزارة السابقة التى شكلت فى ١١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٧ وذلك عملا بقرار المجلس الاستشارى الشعبى المؤقت رقم ٦٨/٤١ الذى قضى بتشكيل وزارة « تنمية » فى مدة اقصاها الخامس من تموز (يوليو ١٩٦٨) تعمل على تلبية احتياجات خطة التنمية الوطنية للسنوات الخمس القادمة التى ستوضع موضع التنفيذ اعتباراً من مطلع العام القادم ١٩٦٩ ، وتشرف على إجراء انتخابات عامة فى البلاد فى موعد اقصاه الخامس من تموز (يوليو) ١٩٧١ ، كما تتولى إعادة حكم القانون والنظام فى البلاد وإيصال مؤسسات الدولة إلى درجة الكمال وتطبيق روح ومبادىء « البنتشاسيلا » ودستور ١٩٤٥ .



الرئيس سوهارتو
رئيس الجمهورية
ورئيس الوزارة الجديد

الرئيس سوهارتو
يرأس الوزارة الجديدة

وقد أعلن الرئيس سوهارتو ان تشكيل وزارة التنمية قد تم بعد استشارة الأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية فى البلاد على أساس روح وخطوط دستور ١٩٤٥ وقرار المجلس الاستشارى الشعبى المؤقت وذلك رغبة فى إيجاد تنظيم جيد فى البلاد .

وتضم الوزارة الجديدة ٢٣ وزيراً برئاسة الرئيس سوهارتو رئيس الجمهورية الذى احتفظ كذلك بمنصب وزير الدفاع والأمن ، وقد أدخل فى الوزارة الجديدة ٨ وزراء جدد من رجالات الدولة الذين يتمتعون بقدر كبير من الكفاءة والمقدرة . كما جرى دمج بعض الوزارات فى وزارة واحدة مثل وزارة الزراعة ووزارة مزارع الدولة ، وزارات المواصلات البرية والجوية والبحرية تحت اسم « وزارة المواصلات » ووزارتى الصناعات الخفيفة والنسيج والصناعات اليدوية فى وزارة واحدة « وزارة الصناعة » .

كما جرى تغيير فى توزيع بعض المناصب الوزارية بحيث أصبح وزير التجارة السابق وزيراً للصناعة ووزير المالية السابق وزيراً للمواصلات ووزير مزارع الدولة السابق وزيراً للزراعة وزيد عدد وزراء الدولة إلى خمسة بدلا من اثنين فى الوزارة السابقة .

وقد شكلت وزارة « التنمية » الاندونيسية على الشكل التالى :

١ ــ الرئيس سوهارتو ... ... رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع والأمن .
٢ ــ السلطان هامنكوبوونو ... وزيراً للدولة والتنسيق الاقتصادى والمالى والصناعى .
٣ ــ الحاج أدم خالد ... ... وزيراً للدولة لتنسيق الشئون الاجتماعية ورفاهية الشعب .
٤ ــ الحاج هارسونو شوكروامينوتو .. وزيراً للدولة لشئون تنظيم أجهزة الدولة .
٥ ــ الأستاذ سوناور سوكراتى ... وزيراً للدولة للإشراف على المشاريع الحكومية .
٦ ــ الحاج منتا رجا ... ... وزيراً للدولة للعلاقات بين الحكومة ومجلس النواب . والمجلس الاستشارى الشعبى والمجلس الاستشارى الأعلى .

٧ ــ الفريق باسوكي رحمات		وزيراً للداخلية
٨ ــ السيد آدم مالك	»	للخارجية
٩ ــ السيد مشهوري المحامي	»	للتربية والتعليم والثقافة
١٠ ــ نائب مارشال الجو بوديارجو	»	للإعلام
١١ ــ الأستاذ عمر سنيو اجي المحامي	»	للعدل
١٢ ــ الحاج محمد دحلان	»	للشئون الدينية
١٣ ــ الاستاذ الدكتور سوميترو	»	للتجارة
١٤ ــ الاستاذ الدكتور علي واردانا	»	للمالية
١٥ ــ أ. م. تامبونان المحامي	»	للشئون الاجتماعية
١٦ ــ ادميرال مورسلين	»	لليد العاملة
١٧ ــ الدكتور ج. أ. سليم سوابسي	»	للصحة
١٨ ــ الدكتور المهندس طيب هاديويجايا	»	للزراعة
١٩ ــ الدكتور فرانس سيدا ...	»	للمواصلات
٢٠ ــ المهندس سوتامي ...	»	للاشغال العامة والقوى الكهربائية .
٢١ ــ الفريق سربيني ...	»	لشئون الهجرة والتعاونيات
٢٢ ــ اللواء محمد يوسف ...	»	للصناعة
٢٣ ــ الاستاذ سومانتري بروجونيجورو	»	للتعدين

هذه هي الوزارة الجديدة الحالية التي تم تشكيلها في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٦٨ ، أما الوزارة التي تولت السلطة منذ ٢٨ يوليو ١٩٦٦ وهي الوزارة المتبثقة عن نضال الشعب فكانت تتألف من ٢١ وزيرا برئاسة الجنرال سوهارتو وهم :

١ ــ الجنرال سوهارتو	وزير الدفاع والأمن
٢ ــ آدم مالك	وزير الخارجية
٣ ــ لفتنانت جنرال باسوكي رحمات	وزير الداخلية
٤ ــ الاستاذ عمر سينو أجي	وزير العمل
٥ ــ ب . م . دياه	وزير الاستعلامات
٦ ــ سنوسي هاردجاناتا	وزير الثقافة والتعليم

٧ ــ ك . هـ . محمد دحلان　　　وزير الشئو الدينية

٨ ــ بروفيسور دكتور ج .ا. سوابى　　　وزير الصحة

٩ ــ بريجادير دكتور عوض الدين　　　وزير القوى العاملة

١٠ــ دكتور أ.م.تامبونان　　　وزير الشئون الاجتماعية

١١ ــ دكتور فرانس سيدا　　　وزير الماليه

١٢ ــ ميجور جنرال م. يوسف　　　وزير التجارة

١٣ ــ ميجور جنرال سوجيبتوس. هـ .　　　وزير الزراعة

١٤ ــ بروفيسوردكتورتوجيبهادجىويدجاجا　　　وزير المواصلات

١٦ ــ نائب الادميرال جاتيدجان　　　وزير البحرية

١٧ ــ أ . سوتامى　　　وزير الاشغال العامة

١٨ ــ بروفيسوردكتورسوماتترىبرجونيجورو　　　وزير المناجم

١٩ ــ ميجور جنرالأشارىدريدجو　　　وزير الصناعةالاساسيةوالخفيفةوالطاقة

٢٠ ــ أ . ر سانوسى　　　وزير الغزل والصناعات الشعبية

٢١ ــ ليفتنانت جنرال سربينى　　　وزير الهجرة

وكان للوزارة (امبيرا) مهمة خاصة من أجل خلق الاستقرار السياسى والاقتصادى كما أنها مصممة على تنفيذ برنامج النقاط الأربع وهى توفير الغذاء والكساء،واجراء الانتخابات العامة وإتباع سياسة خارجية مستقلة وفعالة،والنضال ضـــد الامبريالية والاستعمار ؛ كما تضع الوزارة بانتجا ترتيب Pantja Tertib فى التنفيذ كالآتى :

أعضاء الوزارة الجديدة



الرئيس سوهارتو
وزير الدفاع



السلطان هامينكوبوونو
وزير الدولة للتنسيق
الاقتصادى والمالى والصناعى

الحاج أدهم خالد
وزير الدولة للشئون
الاجتماعية ورفاهية الشعب



الحاج هارسونو شوكروا
وزير الدولة لشئون
تنظيم أجهزة الدولة



سوناوار سوكراتى
وزير الدولة للاشراف
على المشاريع الحكومية



الحاج منارجا وزير الدولة
العلاقات بين الحكومة
والمجالس النيابية



الفريق باسوكى رحمات
وزير الداخلية



آدم مالك
وزير الخارجية



السيد مشهورى المحامى
وزير التربية والثقافة



بردى يارجو
وزير الاعلام



عمر سنيواجى المحامى
وزير العدل



الحاج محمد دحلان
وزير الشئون الدينية



الدكتور سوميترو
وزير التجارة



الدكتور على واردنا
وزير المالية



م . تامبونان
وزير الشئون الاجتماعية



هور سليم
وزير القوى العاملة



الدكتورس وابسى
وزير الصحة



طيب هادى ويجايا
وزير الزراعة



الدكتور فرانس سيدا
وزير المواصلات



المهندس سوتامى
وزير الاشغال والكهرباء



الفريق سربيني
وزير شئون الهجرة



اللواء محمد يوسف
وزير الصناعة



سوماترى بروجو نيجورو
وزير التعدين

١ — التنظيم السياسي عن طريق خلق حياة سياسية ديمقراطية تتفق والبانتجاسيلا Pantja Sila المبادئ الخمسة ودستور ١٩٤٥ .

٢ — التنظيم الاقتصادي بتنفيذ ديمقراطية اقتصادية لخلق المجتمع العصري الذى ترفرف عليه السعادة والرفاهية .

٣ — التنظيم الاجتماعي عن طريق تنمية وتدعيم النظام والديناميكية فى الحياة الاجتماعية فى مجالات الدين والرفاهية الاجتماعية والثقافية والتعليم .

٤ — التنظيم القانوني بإقامة النظام القائم على القانون وليس على القوة .

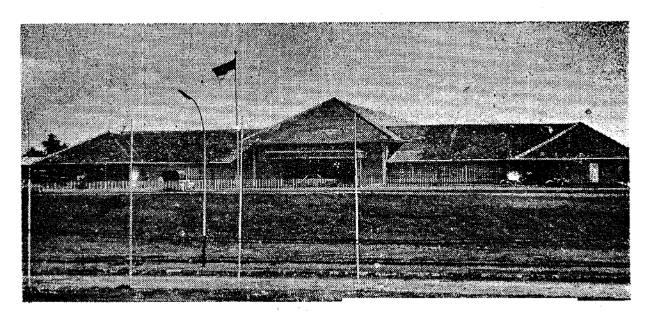
٥ — تنظيم الدفاع والأمن بتنفيذ قرار المجلس الاستشاري الشعبي المؤقت الذى يحدد الخطوط العريضة لسياسة الدفاع والأمن القومي .

ويعترف هذا القرار بما يلي : —

(ا) حق كل مواطن وواجبه فى المشاركة فى الدفاع القومي طبقاً للمادة ٣٠ من دستور ١٩٤٥ .
(ب) مهمة القوات المسلحة المزدوجة كجهاز الحكومة للدفاع وكقوة اجتماعية .
(جـ) المهام الخاصة لأفراد القوات المسلحة كمجموعة عمل .

مجلس النواب الشعبي — جوتونج ريونج :

إن مجلس النواب الشعبي (DPRGR) هو جهاز الدولة التشريعي ويجتمع مرة على الأقل كل سنة ويحتاج كل قانون لموافقة اجتماعية من المجلس ولاعطاء المجلس الحق فى تقديم مشروعات القوانين



المبنى المؤقت لمجلس النواب فى سيناجان



الرئيس سوهارتو يرأس جلسة وزارة « التنمية »

للتى تحتاج إلى تصديق الجهاز التنفيذى والعكس،فإن مشروعات القوانين التى تتقدم بها السلطة التنفيذية مثل قانون ميزانية الدولة،يجب أن يوافق عليها المجلس .

المجلس الاستشارى الأعلى (أجونج) DPA :

أما مهمة المجلس الاستشارى الأعلى فهى استشارية ؛ فهو يساعد رئيس الجمهورية فى القيام بأعباء الحكم . والقانون الخاص بعمل هذا المجلس وتشكيله يحتاج إلى موافقة مجلس النواب .

المحكمة العليا (محكمة أجونج) :

والمحكمة العليا هى جهاز الدولة القضائى،والمحكمة العليا والمحاكم القانونية الأخرى تكون مستقلة عن تأثير الحكومة فى ممارسة سلطاتها القضائية وهناك قانون أساس شامل بالنسبة لتنظيم وتشريع المحكمة العليا ومحكمة الاستئناف والمحاكم الاقليمية وهو الآن فى مرحلة الصياغة .

جهاز المحاسبات :

وجهاز المحاسبات هو الجهاز المسئول عن الإشراف على حسابات الخزانة العامة وله سلطات التفتيش والتحقيق ولذلك فمن الضرورى أن يكون مستقلا عن الجهاز التنفيذى . ويرفع جهاز المحاسبات تقاريره عن الأعمال التى يقوم بها إلى مجلس النواب .



الرئيس سوهارتو رئيس الجمهورية وعقيلته مدام سوهارتو

الإنجـــازات

إلقاء نظرة على سنة ونصف مضت من حكم سوهارتو

. إن تعيين الجنرال سوهارتو قائماً بأعمال رئيس الجمهورية فى الجلسة الخاصة للمجلس الاستشارى الأعلى المؤقت فى ١٢ مارس ١٩٦٧، لم يستلزم إجراء تغيير فى تكوين أو تشكيل الوزارة التى ساهم فى تشكيلها فى ٢٥ يوليو ١٩٦٦ أو سياسة العمل والبرنامج الذى اسنده إليه المجلس الاستشارى وقد نص قرار المجلس الاستشارى رقم ١٣ لسنة ١٩٦٦ على تكليف الوزارة (وزارة امبيرا) العمل على خلق وتحقيق Dwi Dharma وتنفيذ برنامج النقاط الأربعة الخاص بالغذاء والكساء والانتخابات العامة والسياسة الخارجية المستقلة الفعالة والنضال ضد الامبريالية والاستعمار .

وهذا ليس بالعمل السهل، إذا أخذنا فى الاعتبار التفكك السياسى الاقتصادى، والموقف الذى الذى ورثته البلاد من النظام السابق الذى انحرف عن المبادىء الخمسة (البانتجاسيلا Pantja Sila) ودستور ١٩٤٥ دون أى اعتبار للمبادىء الدمقراطية بسيادة القانون فى الدولة ، بالاضافة إلى ازدياد مطالب الشعب لتحسين مستوى الحياة المعيشية . وتبعاً لقرارت الجلسة الرابعة الكاملة والجلسات الخاصة للمجلس الاستشارى فإن الاستراتيجية الاساسية والتنظيمات الخمسة للوزارة الجديدة كانت هي الرصيد الأساسى. وأخيرا وليس آخراً فإن تأييد الشعب الكامل وقوات النظام الجديدة جعل الحكومة مصممة على تنفيـــذ (دوى دهارما Dwi Dharma وتاجتور كاريا Tjatur Karya) برنامج النشاط الأربعة التى كلفته من قبل أعلى سلطة فى الدولة ، وهى التجسيد الحقيقى لسيادة الشعب .

وإذ كانت قرارات الجلسة الرابعة الكاملة والجلسات الخاصة قد وضعت خطوط سياسة الدولة ودليل تنفيذها، فإن الاستراتيجية الأساسية للوزارة الجديدة (Ampara) قد حددت أهداف هذه الاستراتيجية التى يجب تحقيقها خلال الفترات المحددة وهى : فترات الحماية والانعاش والتضامن والاستقرار من أجل الهدف النهائى فى خلق وتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى فى الوقت المناسب، وذلك عن طريق استعادة النظام فى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسيادة القانون والدفاع والأمن القومى وهى المبادىء الخمسة بالترتيب (بانتجا ترتيب Pantja Tertib)

النظـــام الجديد

إن الانقلاب الفاشل الذى خطط و دبر له الحزب الشيوعى الأندونيسى «حركه ٣٠ سبتمبر» وهو الذى يهدف إلى الاطاحة بالحكومة الاندونيسية وإحلال أيدولوجية أخرى محل المبادىء الخمسة (البانتجا سيلا Pantja Sila) ، قد أعطى الفرصة لمولد نظـام جديد . وبعد تأمـل ، فقد تعرف النظـام الجديد (Oader Baru) الذى يطلق عليه اختصارا (ياوربا ORBA) على الاسباب الرئيسية التدهور فى مختلف المجالات والتى أدت فى النهاية إلى كارثة وطنية وكانت هذه الاسباب فى الانحراف عن المبادىء الخمسة ودستور ١٩٤٥ والتى قد أقترفها النظام القديم Orde Lama الذى يطلق عليه اختصارا باورلا ORLA .

وتطلب ذلك القيام باصلاحات وتصحيحات شاملة فى مختلف المجالات ووضع نظام لجميع الأجهزة الحكومية وإعادة النظام فى مختلف أوجه الحياة سواء الوطنية أو الحكومية منها .

وباختصار فإن النظام الجديد هو مجموعة شاملة من التدابير والاستقرار والنظـام وانعكاس لتطلعات الشعب الاندونيسى (حكومة وشعبا) الذى أكد تصميمه على تنفيذ المبادىء الخمسة ودستور ١٩٤٥ باصرار ونقاء كامل .

والنظام الجديد (أوربا ORBA) ليس منظمة أو حزب أو مجموعة تعمل من أجل مصالحها فقط أو من أجل مصالح مجموعة معينة بل هو نظام حازم كرس نفسه للشعب الاندونيسى كله .

الجلسة الرابعة الكاملة والجلسات الخاصة للمجلس الاستشارى الشعبى :

لقد عقدت الجلسة الرابعة الكاملة للمجلس الاستشارى الشعبى يوم ٢٠ يونيو وأنتهت يوم ٥ يوليو ١٩٦٦ بروح إعادة تصحيح الاخطاء التى نتجت من الانحراف بالمبادىء الخمسة (بانتجاسيلا) ودستور ١٩٤٥ والتى أرتكبها النظام القديم . وصدرت فى هذه الجلسة التى تولى الجنرال ناسوتيون رئاستها بعد انتخابه القرارات التى وضعت أسس سياسة الدولة والخطوط العريضة للاسترشاد بها فى تنفيذ هذه السياسة ، وذلك من أجل تحقيق مجتمع العدالة والرفاهية القائم على أسس المبادئ الخمسة (البنتجاسيلا)

هذا وقد عقد المجلس الاستشارى الشعبى جلسته الخاصة فى الفترة من ٧ إلى ١٢ مارس ١٩٦٧ لحل مشكلة الصراع القائم وازدواج الحكومة الناتج عن وجود نوعين مختلفين من التفكير بالنسبة لتسوية الأمور بين رئيس الدولة والشعب والتى تتعلق بحركة ٣٠ سبتمبر التى قام بها الحزب الشيوعى الاندونيسى . وقد أصبح الموقف متوترا عندما أعتزم رئيس الدولة حل مجلس النواب والمجلس الاستشارى الشعبى وأصبح الموقف أكثر سوءا بعد رفض المجلس الاستشارى لخطبة الرئيس نواكسارا Nawaksara وهى التى صيغت بحيث تكون سببا لتفويض المجلس الاستشارى الرئيس سلطات تتعلق بأحداث ٣٠ سبتمبر التى قام بها الحزب الشيوعى الاندونيس ؛ ولتكون خاتمة للتدهور الاقتصادى والاخلاقى .

وكان تقدير قيادة المجلس الاستشارى هو أن خطاب الرئيس بمثابة تكملة لخطبة نواكسارا (Nawaksara)، كما انه تجاهل من جانب الرئيس بالنسبة للوفاء بالالتزامات الدستورية ، الأمر الذى أدى إلى اتساع شقة الخلاف بين تفويض الرئيس من المجلس الاستشارى والمجلس نفسه . وهذا الموقف كان يهدد سير أمور الدولة بسهولة كما أنه كان يهدد وحدة الأمة .

ولقد نجحت الجلسة الخاصة فى وضع حد لسلسلة الخلافات باصدار المجلس الاستشارى قراره رقم ٣٣ بسحب السلطة من الرئيس سوكارنو وتعيين الجنرال سوهارتو قائما بأعمال رئيس الجمهورية فى ١٢ مارس ١٩٦٧ ، على أن يتولى الجنرال سوهارتو السلطة حتى يتم تشكيل مجلس استشارى جديد بعد إجراء انتخابات عامة وذلك طبقا لمواد دستور ١٩٤٥ .

وفى ١٣ فبراير ١٩٦٨ بعث الجنرال سوهارتو بتقريره إلى مجلس النواب فيما يختص بالانتخابات العامة وذلك بمناسبة حلف اليمين الدستورى للاعضاء الجدد فى المجلس. ولقد جاء فى تقرير الجنرال سوهارتو انه ليس من الممكن إجراء الانتخابات العامة طبقا لقرار المجلس الاستشارى رقم ١١ والذى يحدد فى منتصف ١٩٦٨ موعدا لاجراءها، وذلك لأن القوانين الضرورية بالنسبة لاجراء انتخابات عامة لم يتم الانتهاء منها بعد .

إتمام الاجهزة الحكومية :

لقد وضعت الأجهزة الحكومية فى موضعها السليم من أجل ممارسة مهامها طبقاً للمبادى التى حددها دستور ١٩٤٥ ، وذلك تمشيا مع تصميم النظام الجديد على تنفيذ دستور ١٩٤٥ بما فيه من نقاء كامل، ومن أجل إعادة تصحيح الاخطاء والانحرافات فى أجهزة الدولة على أساس قرار المجلس الاستشارى رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ ، ومن أجل تطوير هذه الأجهزة .

وفى النظام القديم كانت السلطة ليست فى يد المجلس الاستشارى ولكنها كانت فى يد رئيس الجمهورية مما جعل المجلس الاستشارى تابعا لرئيس الجمهورية . فى حين انه طبقاً للدستور فإن المجلس الاستشارى هو الذى يحدد سياسة الدولة وينتخب رئيس الجمهورية . وعلى رئيس الجمهورية باعتباره مفوضا من المجلس الاستشارى أن يتولى تنفيذ السياسة التى يحددها المجلس وأن يكون مسئولا أمامه عن ذلك . وتم إلغاء الهيئات التى لم ينص عليها دستور ١٩٤٥ مثل : المجلس القومى والهيئة التى تقوم بالمحافظة على روح الثورة والقيادة العليا وغيرها .

وطبقا لما نص عليه القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بالنسبة لوضع المجلس الاستشارى ومجلس النواب ووجهة النظر فى اجراء الانتخابات العامة القادمة فقد تم إنعاش وتنشيط عضوية هذين الجهازين من أجهزة الدولة بضم أعضاء جدد من بين مجموعات لم تكن ممثلة من قبل، حتى يكون هناك انعكاس أفضل للوضع الحقيقى ووضع مجلس النواب والمجلس الاستشارى كمؤسسات ديمقراطية تمثل الشعب.

كما تم اجراء تغييرات فى شكل وتكوين الوزارة الجديدة المنبثقة عن (امبرا) على أساس القرار ١٧١ لسنة ١٩٦٧ من أجل تحقيق كفاءة أعلى فى تنفيذ (دوى دهار ما DwiDharma وتيجا تور كاريا TjaturKarya)

وكان تعيين رئيس جديد للمجلس الاستشارى الاعلى وضم أعضاء جدد له ، كذلك تعيين المدعى العام بالنسبة للمحكمة العليا هو من أجل تحسين وتطوير تشكيل هذين الجهازين الحكوميين.

العلاقات الدولية :

إن إقامة علاقات صداقة مع جميع دول العالم هو من أهداف السياسة الخارجية الفعالة لاندونيسيا المستقلة . وفى اطار تحقيق هذا الهدف فقد فقد زار أندونيسيا فى سنة ١٩٦٧ كل من ايزاكوساتو رئيس وزراء اليابان وهيوبرت همفرى نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بناء على دعوات من الحكومة الاندونيسية كما زار أندونيسيا فى أوائل ١٩٦٨ الرئيس ماركوس رئيس جمهورية الفلبين ، وفى مارس ١٩٦٨ زارها السيد تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا .

وهذا وفى نطاق تقوية وتدعيم علاقات الصداقة قام الجنرال سوهارتو بجولة فى الدول الصديقة



أول سفير ماليزى سرى عبد الله بعد أن قدم أوراق إعتماده للرئيس سوهارتو

رداً على الدعوات التى تلقاها سيادته . وعلى أساس هذا الهدف أيضاً فقد أستعادت أندونيسيا مقعدها فى الأمم المتحدة وعضويتها فى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للإنشاء والتعمير وكانت أندونيسيا قد انسحبت من هذه الهيئات بسبب سياستها المحورية التى كانت تتبعها الحكومة السابقة والتى لم تخدم المصالح القومية ، كما تم إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول التى كانت قد قطعت أندونيسيا العلاقات معها بسبب تلك السياسة . وبروح (داسا سيلا Dasa Sila) المبادىء العشرة التى كان قد وضعها المؤتمر الأسيوى الأفريقى الأول الذى عقد فى باندونج فى ابريل ١٩٥٥ والذى كان انعكاساً لروح التضامن الأفريقى الأسيوى الذى يقوم على أساس أن المشاكل الأسيوية يجب أن يتولى الأسيويون حلها بأنفسهم ، فقد تم إنهاء المواجهة مع ماليزيا وأصبحت العلاقات بين ماليزيا وأندونيسيا طبيعية ، كما رفع التمثيل الدبلوماسى بينهما إلى درجة سفارة .

وحتى يمكن تنمية التعاون الاقليمى فقد أصبحت أندونيسيا عضو بنك التنمية الأسيوى ورابطة جنوب شرقى آسيا(ASEAN)التى تأسست فى ١٨ أغسطس ١٩٦٧ فى بانجوك ، وكانت المبادرة من جانب اندونيسيا بإنشاء هذه الرابطة التى تضم الفلبين وتايلاند وماليزيا وسنغافورا وأندونيسيا.

ديموقراطية المبادىء الخمسة (بانتجا سيلا)

تم التخلى عن الديمقراطية الموجهة من أجل اتباع ديمقراطية المبادىء الخمسة (بانتجا سيلا Pantja Sila) لأن ممارسة الديمقراطية الموجهة فى الماضى قد أدى إلى تركيز أكبر على التوجيه دون الديمقراطية . ضاع مبدأ سيادة الشعب بعد أن أصبحت السيادة للقائد وأصبحت السلطة المطلقة فى يد رئيس الدولة . وديمقراطية(البانتجاسيلا) هى ديمقراطيةأو سيادةالشعب التى تنبعث من إندماج روح الوحدة مع المبادىء بانتجاسيلا الأخرى وذلك يعنى أن ممارسة الحقوق الديمقراطية يجب أن تسير يداً فى يد مع المسئولية أمام الله واحترام المعتقدات الدينية المختلفة كما يجب أن تؤكد تقوية وحدة الأمة وتضمن العمل تجاه خلق مجتمع العدالة ، وتنبع ديمقراطية المبادىء الخمسة من مبدأ الرابطة العائلية والتعاون المشترك ولهذا فهى لاتبغى انتصاراً أو مصلحة شخصية كما أنها لا تجرى وراء إنتصار أو مصلحة مجموعة معينة . ولا تعرف ديمقراطية المبادىء الخمسة مجموعات المعارضة كما هو معروف فى نظام الديمقراطية الليبرالية (ديمقراطية الأحرار) إذ أن ديمقراطية المبادىء الخمسة تعرف فقط المشاورة لتحقيق الاجماع عن طريق ممثلى الهيئات . وممارسة الحقوق الإنسانية الرئيسية فى ديمقراطية المبادىء الخمسة مكفولة طالما أنه ليس هناك تعارض مع المبادىء الخمسة (بانتجا سيلا) ودستور ١٩٤٥ .وقد تم تبسيط نظام الحزب والأحزاب السياسية من أجل تنفيذ حق الاجتماع والارتباط والتعبير تنفيذاً سليما ، بأعتبار أن الأحزاب السياسية هى أدوات



السيد نوهاك سفير كمبوديا يقدم أوراق اعتماده للرئيس سوهارتو

ووسائل الديمقراطية لتحقيق مبدأ الديمقراطية القائمة على روح الحكمة فى المشاورة بين ممثلى الشعب كما نصت عليها مقدمة دستور ١٩٤٥ .

كما أن حرية الصحافة فى أندونيسيا هى فى نطاق المبادىء الخمسة (البانتجاسيلا) ودستور ١٩٤٥ طبقا لقانون الصحافة رقم ١ لسنة ١٩٦٧ . ونظراً لأن الصحافة أداة من أدوات التعليم والرقابة الاجتماعية ، كما أنها عامل فعال فى نقل وتشكيل الرأى العام فإنه يجب أن تكون قادرة على تزويد الرأى العام بالمعلومات الصحيحة والبناءة التى تعكس روح وأهداف ومثل النظام الجديد من أجل تعليم وتثقيف الشعب، ليصبحوا مواطنين صالحين يحرصون على المبادىء الخمسة وممارستها .

وفى دولة تضم كثيراً من المجموعات المختلفة التى لا تدين بالكتاب وكل مجموعة لها عاداتها وتقاليدها ولغتها وتراثها الدينى الذى تمارسه طبقاً لمعتقداتها المختلفة التى وجدت فى أندونيسيا كالإسلام والمسيحية والكاثولوكية والبوذية وهندوبالى ، وحيث توجد المساجد بجوار الكنائس نرى أن بناء المساجد والكنائس يتم بالتعاون المشترك . وذلك التعاون من المناظر المألوفة فى أندونيسيا. لكل ذلك فإنه يكون أكثر من الطبيعى أن يحدث هـــذا التعاون فى إطار ديمقراطية المبادىء الخمسة التى تضمن وتحمى حرية وممارسة الدين ؛ بل أكثر من ذلك فإن المبدأ الأول من المبادىء الخمسة ينص على الإيمان بالله، ولهذا فانه ليس ممنوعا إقامة علاقات دينية مع الدول الأخرى لأن ذلك لن يضر بالمصلحة القومية سواء بالنسبة للشعب الأندونيسى أو الدولة. كما أنه ليس فى ذلك خلاف أو تناقض مع المبادىء الخمسة ، فأندونيسيا نفسها عضو فى مجلس الكنائس العالمى ويوجد كاردينال أندونيسى عضو فى مجلس الكرادلة (فى الفاتيكان) .

الديمقراطية الاقتصادية :

وإذا تركنا المبادىء الاقتصاديه المنطقية جانبا فى مواجهة المشاكل الاقتصادية بسبب النقص الدائم فى التنسيق بين المصالح السياسية والاقتصادية وعدم وجود رقابة فعالة من جانب المنظمات الشعبية على سياسة الحكومة الاقتصادية ووجود الاحتكارات التى تضر بمصالح الدولة ونظام المركزية Statism حيث أن الدولة والأجهزة الاقتصادية الحكومية تمارس سيطرة كاملة على القطاع الاقتصادى ؛ إذا تركنا ذلك نجـــد أنه أدى إلى قتل لامكانيات والقوة الخلاقة للوحدات الاقتصادية، مما جعل الاقتصاد الاندونيسى ينكمش أكثر فأكثر ؛ الأمر الذى جلب الدمار وزيادة التضخم الذى لم يعرف له مثيل، كما تضاعفت الديون بسبب تمويل المشروعات التى تسمى بمشروعات « هيبة » ونظام الاقتصـــاد الموجه فى تطبيقه واعطاء تراخيص لعدد قليل قليل من الأشخاص للاستفادة وتحقيق المكاسب ؛ بينما ثروة الدولة لاتستخدم لمصلحة الأمة نفسها.

ولقد كان إعادة اصلاح واستقرار هذا الاقتصاد المنهار الذى خلقة النظام القديم من الأعمال الرئيسية التى كلفت بها الوزارة الجديدة Ampera من قبل المجلس الاستشارى الشعبى .

وكان المجلس قد حدد الخطوط العريضة لهذه السياسة بالقرار ٢٣ لسنة ١٩٦٦ فيما يتعلق بالسياسة الأساسية فى مجالات الاقتصاد والمال والتنمية التى أرست مقاييس الاقتصاد المخطط القائم على المبادىء الخمسة، وذلك من أجل تأكيد سيادة الديمقراطية الاقتصادية التى تهدف لإقامة مجتمع العدالة والرفاهية . وفى يوم ٣ أكتوبر ١٩٦٦ تم البدء فى اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية فيما يتعلق بالميزانية الثابتة واختيار سياسة تسهيلات وتسوية وتأجيل المدفوعات ؛ بالنسبة للديون الخارجية والاستثمارات الأجنبية والتجارة الخارجية وزيادة الدخل القومى والقضاء على البيروقراطية .

ولقد تبعت هذه الاجراءات سلسلة أخرى من الاجراءات فى ١٠ فبراير ١٩٦٧ بالنسبه لتحديد الأسعار والتعريفات للقضاء على الاختلاف فى الاسعار وزيادة الصادرات وتبسيط اجراءات التصدير والاستيراد وتغيير فئات مواد التصدير بطريقة واقعية وانعاش الانتاج المحلى من اجراءات وقائية والحد من الزيادة فى الواردات من المواد التى يمكن انتاجها محليا .

وكانت إجراءات ٢٨ يوليو ١٩٦٧ تهدف إلى زيادة النشاط الاقتصادى فى الاقاليم بمنح الهيئات التجارية والاقاليم حرية أكثر وجعلهم يشاركون فى حصيلة رسوم الصادرات وضرائب المبيعات وايرادات أخرى من الدولة، وبهذه الطريقة يمكن المشاركة بنصيب فعال فى التحكم فى التضخم ، كما يمكن المساهمة فى التنمية الاقتصادية .

ميزانية ثابتة :

إذا كانت السنوات الماضية لم تشهد ميزانية محددة للحكومة، فأنه منذ سنة ١٩٦٧ والدولة تتبع ميزانية ثابتة وافق عليها من مجلس النواب والهدف من الميزانية الثابتة هي القضاء على سبب من أسباب التضخم وهو عجز الميزانية . ومن الملاحظ أن عجز الميزانية في عام ١٩٦٧ كان أقل عجز شهدته الميزانية منذ عشر سنوات مضت ؛ فبالنسبة للتضخم نفسه تم تحقيق خفض معدل التضخم بنجاح من ٦٥٠ ٪ في سنة ١٩٦٦ إلى ١٠٠ ٪ في سنة ١٩٦٧ .

الاستثمارات الاجنبية :

قررت أندونيسيا الاستعانة برأس المال الاجنبي للمساعدة في تطوير اقتصادها ، وفي نفس الوقت للوفاء بالتزاماتها المالية التي بلغت حتى ١٩٦٧ حوالى ٢ر٧ مليار دولار أمريكي . ودعوة رأس المال الاجنبي للاستثمار في مشروعات التنمية يعني تحقيق التنمية وفتح الباب لاستغلال واستخدام المصادر الطبيعية للبلاد وهي التي ستؤدي بدورها إلى زيادة فرص العمل وتساعد في زيادة الدخل القومي .

ولتحقيق هذا الهدف تم اصدار القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٧ بالنسبة لاستثمار رأس المال الأجنبي كما أعيدت المشروعات التي سبق للحكومة الاستيلاء عليها إلى أصحابها ثانية، وكان تصديق مجلس النواب على القانون الخاص بالبنوك، وهو الذي يسمح للبنوك الاجنبية بالعمل في أندونيسيا بمثابة خطوة أخرى في هذا الاتجاه . كما تم أيضا الموافقة على قانون الغابات وقانون المناجم والاصلاح الزراعي وحظيت القوانين بمزيد من الاهتمام كما أنها أصبحت قوانين حديثة .

ولقد تلقت الحكومة حتى الآن أكثر من ١٠٠ طلب لاستثمار المال الأجنبي في أندونيسيا منها ٦٠ عرضا في مجالات التعدين والغابات والمصايد ، ٢٠ في مجال الصناعة ، ١١ في مجال البنوك ، ٧ لتوقيع عقود عمل مع شركات البترول الأجنبية وغيرها من المجالات الأخرى كالزراعة والخدمات والمواصلات وغيرها . وهناك ١٩ مشروعا من بين الـ ٤٣ عرضاً التي تم الموافقة عليها ستبدأ العمل في ١٩٦٨ بينما يوجد ٢٠ عرضا آخر في انتظار موافقة مجلس النواب عليها . كما تم تشكيل مجموعة للاستشارات واخرى فنية لتولي المهام المتعلقة باعمال بالاستثمارات الأجنبية، وفضلا عن دعوة أندونيسيا لرأس المال الأجنبي للمساعدة في تطوير اقتصادها فهي تحتاج أيضا إلى القروض الأجنبية لتمويل مشروعات التنمية فيها ، ولهذا تم تشكيل لجنة لتحديد سياسة قبول واختيار القروض الأجنبية واستخدامها بطريقة فعالة يمكن أن تساهم بصورة مباشرة في استقرار وانعاش الاقتصاد الاندونيسي بحيث لاتخلق أية أعباء اضافية في المستقبل بالنسبة للأجيال القادمة . وطبقا للقرار رقم ١٦ لسنة ١٩٦٨ فإن استثمارات رأس المال الأجنبي والقروض

الأجنبية هى مشروعات من بين ١٢ مشروعا أعلن انها مشروعات قومية يجب اعطاءها وأولوية خاصة فى التنفيذ .

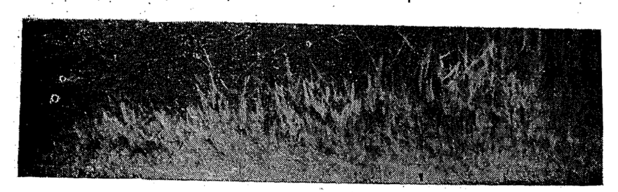
سياسة الاستيراد :

وحتى يمكن استخدام احتياطى النقد الاجنبى المحدود فى استيراد المواد الضرورية التى يحتاج إليها استقرار وأنعاش الاقتصاد، فقد تم تطبيق سياسة فعالة بالنسبة للإستيراد ابتداء من ٢٩ يناير ١٩٦٨ . وأهم النقاط فى سياسة الاستيراد هذه هى: تقسيم البضائع BEgoods من حيث طبيعتها إلى ضرورية جداً وضرورية ومطلوبة ، ووضع قائمة بالبضائع الممنوعة والبضائع التى يمكن استيرادها عن طريق General BE, BE- Credits, Complementary and Free Foreign Exchange وتحديد ضرائب الاستيراد طبقا لأولوية استيراد هذه البضائع وجعل الضرائب على الواردات متوازنة مع أسعار General BE وتهدف هـــذه السياسة إلى القضاء على الاعانات التى تمنح للمستوردين والحد من استيراد البضائع الأقل أهمية بينما تحدد البضائع المستوردة التى يحتاج إليها فى تدعيم قاعدة البناء الاقتصادى .

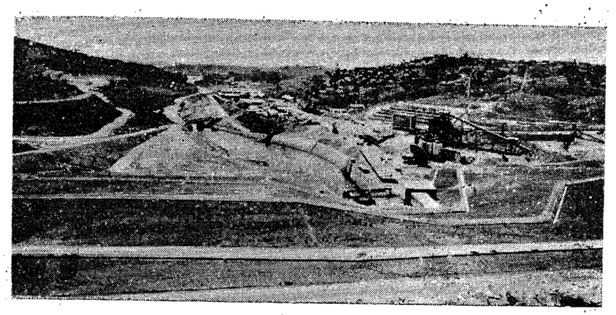
إعادة ترتيب أسبقية الديون الأجنبية :

عقدت عدة إجتماعات فى كل من طوكيو وباريس وامستردام وشيفنجن Scheveningen على التوالى مع الدول الدائنة بناء على اقتراح اليابان وذلك لاعادة ترتيب الديون الأجنبية وتأجيل سداد بعضها ، وفى محاولة لمساعدة أندونيسيا على تنفيذ برنامج إعادة الاستقرار والانتعاش الاقتصادى . وقد وافقت الدول الدائنة على منح أندونيسيا مهلة مدتها ثلاث سنوات تبدأ من عام ١٩٦٧ وأن يتم تسديد الديون التى أعيد ترتيبها والفوائد المستحقة خلال ٨ سنوات حسب الاتفاق الذى تم فى اجتماعات باريس بينما تعهدت الدول الدائنة فى اجتماعات امستردام بتقديم قروض إضافية عن طريق نظام (منح الصادرات Export-Bonus) .

أما بالنسبة للمشروعات التى يتم تمويلها عن طريق القروض الأجنبية والمساعدات التى تقدمها



جاوه أرض الأرز وليس من الغريب أن يكون الأرز من متطلبات الحياة للشعب الأندونيسى



منظر لأحد المشروعات المتعددة الاغراض فى جاتيلهور Djatiluhur

الدول الدائنة فقد تم الاتفاق على إلغاء أو تاجيل مشروعات معينة على أن يستمر العمل فى تنفيذ المشروعات ذات الأهمية الحيوية فى اطار التطور الاقتصادى .

إنعاش قاعدة البناء الاقتصادى :

عهد المجلس الاستشارى الشعبى المؤقت إلى الحكومة بمسئولية انعاش قاعدة البناء الاقتصادى بمقتضى قرار المجلس رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ . ومع أنه لم يكن من الممكن عمل الكثير نظراً للموارد المالية المحدودة والظروف السيئة للبناء الاقتصادى التى سببتها النكسة الاقتصادية لفترة تزيد على خمس سنوات. نتيجة لبذل المزيد من الاهتمام فى الماضى لمشروعات (الهيبة والمظاهر)،إلا أن العمل قد بدأ بإعادة إصلاح الطرق الرئيسية فى جاوة وتحسين حركة المواصلات وتحسين أعمال الرى فى القطاع الزراعى .

ولقد أثبتت روح التعاون المشترك بين الشعب أنها عامل محرك ومساعد كبير فى نشاط التعمير وأصبحت الطرق والكبارى والجسور عن طريق التعاون المشترك بين الشعب والقوات المسلحة أو رسالتها المدنية كما تم شق الترع وبناء المساجد بمسائدة الشعب أوبالتعاون مع (بيماس BIMAS) وهى الهيئة التى عهد إليها بقيادة العمل من أجل استغلال طاقات وامكانيات الشعب .

الحكم الذاتى الاقليمى :

وإدراكا بأن النمو فى الأقاليم يمكن أن يقوم بمشاركة فعالة فى التطور الشامل والتقدم ، فقد أعطيت الأقاليم السيادة الكاملة والحكم الذاتى طبقاً لقرار المجلس الاستشارى الشعبى المؤقت رقم

٢١ لسنة ١٩٦٦ مع المحافظة على روح ونص دستور ١٩٤٥ . وأنتهى الوضع الخاص لأقليم ايريان الغربية.وأصبح الوضع يتفق ونظام السيادة فى الأقاليم الأخرى التى أعطت لها حكم ذاتى .

وأتبعت الحكومة سياسة المركزية بالنسبة للتخطيط والاشراف وسياسة اللامركزية بالنسبة للتنفيذ، ولتبسيط النظام وعلاقات العمل بين الحكومة والأقاليم عقد مؤتمر عمل فى يوليو ١٩٦٧ لتحقيق التفاهم والوئام بين الإدارة الإقليمية والادارة المركزية واستعادة النظام فى تنفيذ سياسة الحكومة :

إذا كان التمويل لتنمية الاقليمية حتى الآن ممكن عن طريق اجراءات المشاركة فى التنمية الاقليمية IPEDA واعتمادات النقد الأجنبى الأقاليم ADO مع منح السيادة الكاملة الأقاليم حيث أن الأجهزة والتمويل الذى تتولاه الادارة الاقليمية أصبحت فى وضعها القانونى فانه من الممكن أن تسير التنمية الاقليمية بأسرع مما هى عليه الآن .

ولهذا فقد أعطيت التنمية الريفية الجزء الأكبر من الاهتمام لأن المجتمع الريفى الذى يتكون من القرى والوحدات التعاونية التى هى قوة إنتاجية مباشرة الأقليم وكذلك يصبح للمجتمع الريفى امكانية هامة فى الإقتصاد الاندونيسى . وتنشيط التنمية الريفية يعنى الاسراع فى زيادة الطاقة الانتاجية القرى وزيادة القوة الشرائية الشعب ، وخلق فرص العمل ومنع التحضر الذى أثبت أنه مصدر الفاقه.وباختصار فإن تنشيط التنمية الريفية يعنى رفاهية سكان القرية التى ستؤدى بدورها إلى الاسراع فى خلق مجتمع الرفاهية والعدل .

إعادة توزيع وتقطين السكان :

تم ادخال نظام لتهجير السكان من جاوه حيث يتركز حوالى ثلثى السـكان فى أندونيسيا الى المناطق الأخرى فى الجزر التى تقل فيها كثافة السكان لانه لو ألقينا نظرة على انتشار السكان فى البلاد، نلمس الحقيقة فى أن الأقاليم تحتاج إلى الأيدى العاملة اللازمة لتنفيذ خطط التنمية فيها . وقد تم فعلا نقل مئات العائلات إلى سومطرة وكاليمانتان .

وساعدت زراعة الأرض والتقدم فى زيادة الإنتاج وايجاد فرصة العمل للمواطنين فى عملية تهجير السكان وحل مشكلة البطالة .

مشروعات العمل من أجل الطعام :

تم التغلب على مشكلة البطالة الى حد ما عن طريق زيادة الجهود لتوسيع مجالات العمل الموجودة وخلق مجالات أخرى فى شكل مضاعفة العمل أو ما يسمى بمشروعات العمل من أجل الطعام . ومن بين هذه المشروعات على سبيل المثال، مشروع بادات كاريا Padat Karya فى ديماك

Demak بجاوه الوسطى . وهذا المشروع يجرى تنفيذه بمساعدة كل من .T.A.O. ، A.I.D. ويجرى تشغيله تحت رعاية ادارة القوى العاملة بالتعاون مع ادارة الطاقة والأشغال العامة وادارة الشئون المحلية،وقد تم تصميمه للمساعدة على زيادة فرص العمل لغالبية الشعب . ويهدف هذا المشروع إلى تعميق القنوات فى منطقة ديماك وتعلية الجسور وذلك فى اطار تحسين الرى باعتباره من العناصر الأولية لانعاش البناء الاقتصادى وتدعيم وزيادة انتاج الطعام .

وقامت إدارة القوى العاملة بوضع قائمة توضح جميع الأيدى للعاملة المتاحة فى الادارات على ضوء تخصيص زيادة فى الأشخاص بالنسبة للقطاعات التى تعانى من نقص فى الأيدى العاملة ، من أجل زيادة كفاءة العمل والتغلب على مشكلة البطالة . ولهذا فإن برامج مشروعات العمل من أجل الطعام تم ربطها بخطط التنمية فى مجالات الزراعة والرى والتنمية الريفية حتى يمكن استخدام القوى العاملة استخداماً كاملا . وفى هذا المجال أيضاً زادت أجور العمال كما زادت مخصصاتهم الشهرية من الأرز كمحاولة لتحسين مستواهم المعيشى وبث روح الاقبال على العمل .

تنظيم الأسرة :

ونظراً للزيادة السريعة فى تعداد السكان والتى لا تتمشى مع الكميات المتاحةللطعام فى المستقبل سواء كان إنتاج هذه الكميات محليا أو أنها مستوردة وبالنظر إلى مستقبل الأجيال القادمة ، فقد قررت الحكومة بدء نظام تحديد النسل وفكرة تنظيم الأسرة فى أندونيسيا والتى لها ما يبررها فهى لاتتناقض مع مفهوم الدين أو المبادىء الخمسة بانتجا سيلا Pantja Sila.ولهذا السبب فإن رجال الصحة والاخصائيين الاجتماعيين قد أرسلوا إلى المقر الرئيسى لتنظيم الأسرة وتنظيم الأدوية فى سنغافورة .

دولة قائمة على القانون :

ولتدعيم القانون والحق والعدل تنفيذاً لمبادىء التنظيم (البنتجا تيرتيب Pantja Tertib) فقد تمت محاكمة المشتركين فى الانقلاب الفاشل للحزب الشيوعى والمسئولين عن القتل الوحشى لأبطال الثورة أمام محكمة عسكرية بينما اتخذت اجراءات شديدة وفعالة ضد الخارجين على القانون والعناصر التى تعوق الجهود لتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى . وقد صدرت التعليمات إلى المحاكم باتخاذ خطوات حازمة ضد الأشخاص الذين يتآمرون لالحاق الضرر بمصالح الدولة ومنهم على سبيل المثال المنحرفون والذين يسيئون استغلال العمل ومن يقومون بالتزوير .

وتم توقيع اتفاقية مع الفلبين وسنغافورة للقضاء على عمليات التهريب ومراعاة اتباع التعليمات الجمركية بالنسبة الأطراف المعنية وعدم خرق هذه التعليمات .

الأمن والدفاع :

واصلت القوات المسلحة باعتبارها درع الأمن والدفاع سحق بقايا حركة ٣٠ سبتمبر التي قام بها الحزب الشيوعي الإندونيسي ، ومنذ فترة وجيزة قامت القوات المسلحة بسحق العصابات الشيوعية المسلحة في غرب كاليمانتان Kalimantan .

وقامت القوات المسلحة بعمل عظيم في سبيل اعادة بناء القاعدة الاقتصادية عن طريق وضع قدراتها الفنية ومعداتها المتاحة لها باعتبارها قوات اجتماعية في خدمة عمليات الـ Karya أو الأعمال المدنية،فقامت ببناء القناطر واصلاح الطرق ومشروعات الري وغيرها وعمليات الري وغيرها وعمليات النقل البحري والجوي ،

ولاتزال عملية اعادة تنظيم الرتب في القوات المسلحة مستمرة ، لاقرار النظام من خلال الأفراد المكلفين بمهمة الأمن والدفاع القومي،وسوف يكون الأمة تأثير كبير في اعادة النظام في المجالات الأخرى .

وقد صدر القانون الأساسي الأمن والدفاع الذي يشكل لأساس الايديولجي والمبادىء والتوجيهات الخاصة بتطبيق الأمن والدفاع القومي ومهمة القوات المسلحة كمجموعة عمل ، هدفها اقرار دفاع فعال لكي تكون القوات المسلحة قادرة على الدفاع وحماية الشعب من الأخطار والتهديدات،سواء من الداخل أو الخارج،في أي وقت، لتحمي وحدة الأمة وسيادة ووحدة أراضي الدولة الأندونيسية.

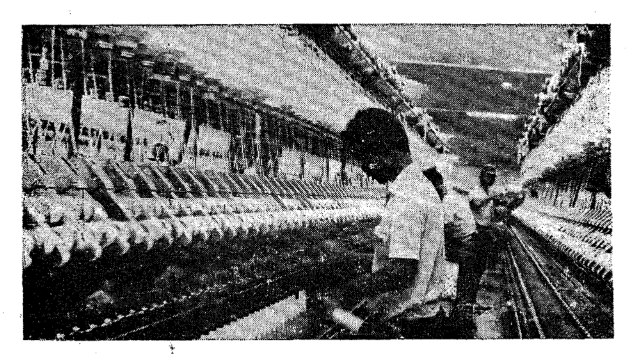


انتاج الماجارين الاندونيسى ذى الشهرة العالمية



الرئيس سوهارتو يقوم بحلب البقرة

[الانتاج للسوق المحلية]

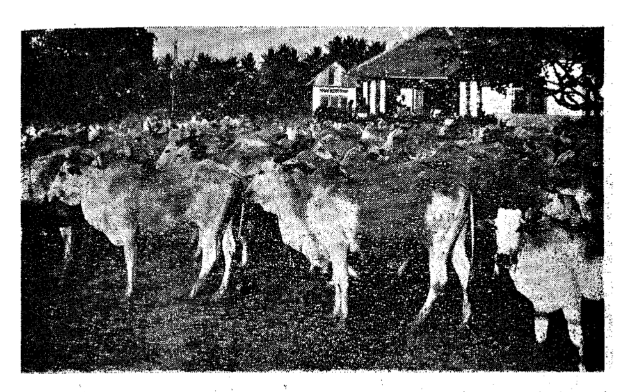


أحد مصانع الغزل فى أندونيسيا لانتاج غزل القطن

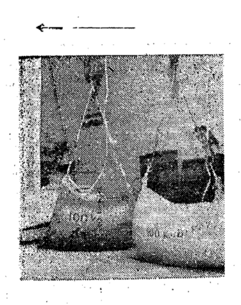
قرينة الرئيس سوهارتو تمسك بحزمة من الأرز بينما الرئيس يشم الارز الناضج



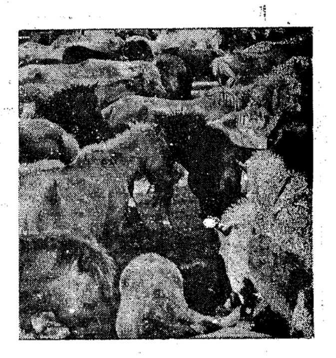
الرئيس سوهارتو يبـــذر بيده الا رز إنه لا يقترح
العمل على زيادة محصول الارز.. بل هو يشارك في العمل نفسه

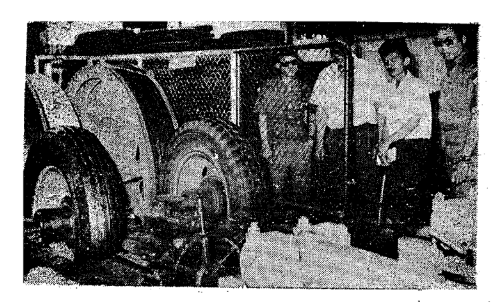


الثروة الحيوانية تقدر الثروة الحيوانية بـ ٦ر٥٠٠ر٠٠٠ رأس من الأغنام و ٣ر٠٠٠ر٠٠٠ رأس من الجاموس و ٧٣٠ر٠٠٠ حصان و ٢ر٦٠٠ر٠٠٠ خنزير و ١١ر٥٠٠ر٠٠٠ رأس غنم وماعز بينما يذبح منها يقدر بـ ٧١٤ر٠٠٠ رأس غنم و ٢٠٥ر٠٠٠ جاموسه ، ٤ر٠٠٠ حصان و ٤٠٦ر٠٠٠ خنزير و ١ر٢٠٠ر٠٠٠ رأس ماعز وغنم . وتقدر الصادرات منها بحوالى ١٤ر٠٠٠ رأس غنم و ٤٠٠٠ جاموسة و ١٠٥ر٠٠٠ رأس ماعز وغنم و ١٠ر٠٠٠ خنزير .



العبوات البلاستك

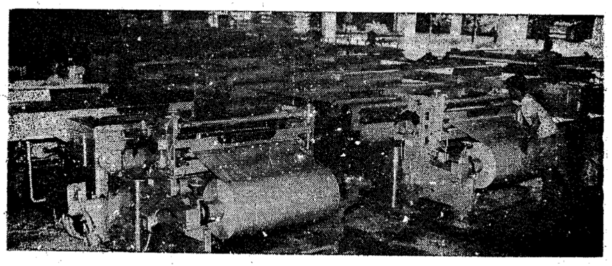




مصنع (أنتروب) للاطارات ينتج الان مختلف أنواع الاطارات

العبوات البلاستيك

باع مصنع كارونا Karuna لصناعة عبوات البلاستيك بجا كارتا ١٥٠٫٠٠٠ عبوة خلال شهرين ويقدر عدد العبوات التى سوف تباع فى السوق المحلية سنويا من ٢٠ إلى ٣٠ مليون عبوة بلاستيك. وتحتوى هذه العبوة البلاستيك على ١٠٠ كيلو جرام أرز كما يجرى الآن تعبئة الأسمنت والسكر والأسمدة فى هذه العبوات، كذلك تستخدم فى تعبئة المواد التى تصدر للخارج مثل مسحوق جوز الهند والبن والغشاء الهندى وغيرها فى هذه العبوات البلاستيك . وهذه العبوات البلاستيك أكثر متانة من عبوات الجوت المستوردة كما أنه يبلغ سعر الواحدة ٤٠ روبيه . وهى تنافس العبوات الجوت .



منظر لمصنع كارونا البلاستيك





[الضيوف الرسميون]

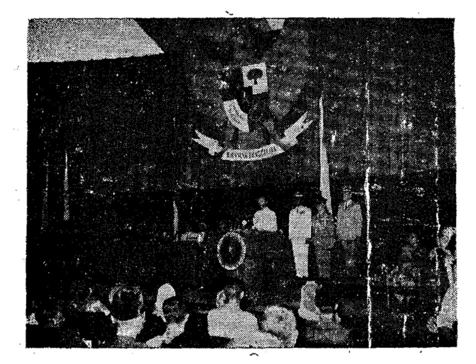
(ا) ايزا كو ساتو رئيس وزراء اليابان أثناء زيارته الرسمية لأندونيسيا فى ١٩٦٧ . وكان أول ضيف رسمى يزور أندونيسيا خلال حكم الرئيس سوهارتو ، والصورة تبين ساتو رئيس الوزراء وعقيلته والجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية وعقيلته فى مطار كيما يوران الدولى أثناء مراسم الاحتفال حيث تعزف الموسيقى السلام الوطنى لكل من أندونيسيا واليابان

(ب) فى حفل استقبال إقامـــة الرئيس سوهارتو تكريما لهيوبرت نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فى قصر ميردا كا .





(حـ) نائب الرئيس الأمريكى يزور مجلس النواب أثناء زيارته لأندونيسيا . ويرى فى الصورة على الشمال حيث يستقبله رئيس المجلس الاستشارى الشعبى وهما يتبادلان حديثاً هاما .



(د) الرئيس ماركوس رئيس جمهورية الفلبين يخطب فى مجلس النواب الشعبى .

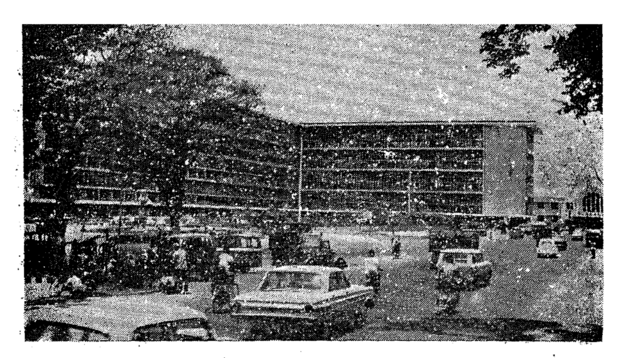
(هـ) الرئيس سوهارتو يصطحب ضيفه الرئيس ماركوس رئيس جمهورية الفلبين إلى المنصة الرسمية في مطار كمايوران الدولي في ١١ يناير ١٩٦٨.







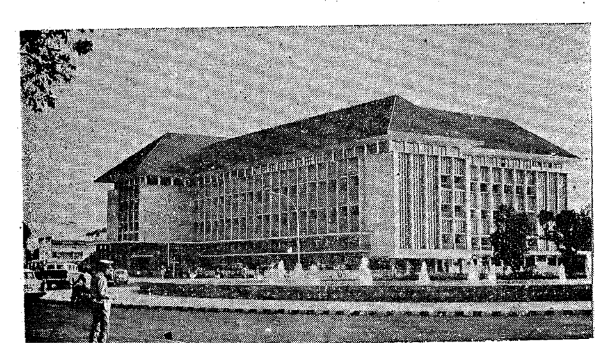
(و) رئيس جمهورية الفلبين يلعب الجولف مع الرئيس سوهارتو في نادي الجولف في أندونيسيا عند زيارته لأندونيسيا.



بنك نيجارا أندونيسيا (المركز الرئيسي في جاكارتا كوت)

تأسس بنك نيجارا في أندونيسيا في سنة ١٩٤٦ : وقد كان أساس التخطيط أن يكون البنك الرئيسي وبنك التحويلات في أندونيسيا ؛ ولكن أغفلت هـــذه الخطة وأقامت حكومة الاستعمار الهولندي بنك جاوه سنة ١٨٢٧ والذي تم تأميمه في سنة ١٩٥١ وتم تحويل جميع الأسهم الى الحكومة الأندونيسية .

وبمقتضى القانون الأساسي للبنوك الذي بدأ سريانه في ٢ يوليو ١٩٦٣ أصبح بنك أندونيسيا هو البنك المركزي وبنك التحويلات .



النقل الجوى :



مضيفتان جويتان من مضيفات جارودا رمز العناية والكرامة أثناء الطيران

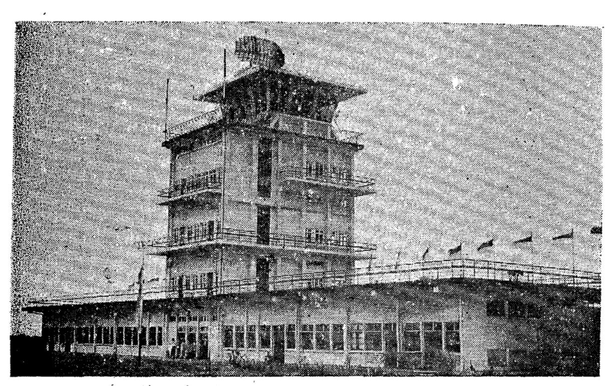
الطيران هو أسرع الوسائل الحيوية النقل بين جاكارتا وأقاليم الارخبيل الاندونيسى وشركة الخطوط الجوية الاندونيسية جارودا GARUDA وهى شركة حكومية تؤدى خدماتها على شبكة خطوط داخلية بين ٢٤ مدينة كما أن لها رحلاتها المنتظمة إلى كل من دول آسيا وأوربا .

وتأسست جارودا فى سنة ١٩٥٠ وكانت شركة مشتركة بين كل من الحكومة الأندونيسية وشركة الخطوط الجوية الهولندية KLM بالتساوى وتم تأميمها فى سنة ١٩٥٤ وأصبحت شركة حكومية كاملة فى سنة ١٩٦١ . ومدير الشركة هو وزير النقل ويدير أعمالها رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس .

وكان أول أسطول جوى تمتلكه جارودا فى سنة ١٩٥٠ يتكون من ٢٢ طائرة داكوتا و ٨ طائرات كاتالينا Catalina وبعد أربع سنوات تم سحب الطائرات كاتالينا وبيعت فى سنة ١٩٥٨ وتم تشغيل ١٤ طائرة دى هافيلاند هيرونز De Haviland Herons محلها .وفى سنة ١٩٥٨ قامت جارودا بشراء ٣ طائرات كونفير ٢٤٠ Convairs-240 و ٨ طائرات كونفير ٣٤٠ Convairs-340 و ٣ كونفير ٤٤٠ Convairs-440 وبيعت الطائرات كونفير ٤١٠ Convairs-240 فى نهاية عام ١٩٦٤ . وفى نهاية سنة ١٩٦٠ أشترت جارودا ٣ طائرات لوكهيد نفاثة Lockheed prop Jet Electra وفى سنة ١٩٦٣ وفى ١٩٦٤ طلبت ثلاث طائرات كونفير ٩٩٠ أ Convairs- 990 A وطائرتين دى. س ـ ٨ نفاثة Dc-8 Jets .وتمتلك الآن جارودا أسطولا جويا يتكون من ١٦ طائرة داكوتا دى س ٣ Dakota DC-3 و كونفير ٣٤٠ ، ٣ كونفير ٤٤٠ ، ٢ لوكهيد اليكترا ، ٣ كونفير ٩٩٠ أ ، ٢ دى س ـ ٨ ويجرى الآن توريد ٢٠ فوكر ف ٢٧

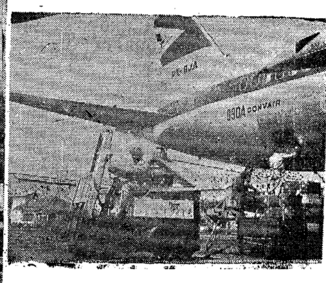
ومطار كيما يوران Kemajoran الدولى فى جاكارتا هو القاعدة الرئيسية بالنسبة لشركة جارودا ، حيث توجد بالمطار الورش والعنابر المزودة بأحدث المعدات والأجهزة والآلات والتسهيلات الفنية لصيانة وإصلاح جميع ماكينات الطيران ، وتوجد بجوار المطار قاعدة لإصلاح الطائرات النفاثة على مساحة تبلغ ١٦٠٫٠٠٠ متر مربع .

ويعمل الآن فى شركة جارودا ٥٥٢٥ موظفاً وعاملا منهم ٢٦٥ طياراً. وتنظم الشركة كثيراً من المحاضرات والبرامج لموظفيها وتقوم أكاديمية الطيران الحكومية فى جوراج Tjurug بتخريج الطيارين لشركة جارودا ، كما تقوم الأكاديمية أيضاً بتدريب موظفى الطيران من المهندسين والفنيين اللاسلكين والملاحين والمراقبين الجويين .



برج المراقبة فى مطار وارو فى سورابايا

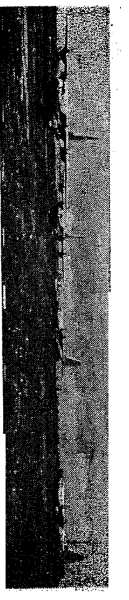




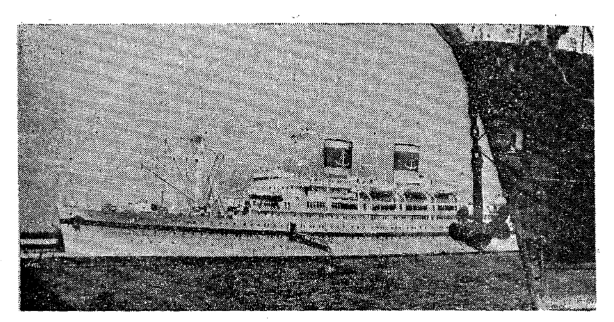
فى عام ١٩٥٦ كانت تقوم طائرات ذات محركات بينما سنة ٦٧ تستخدم شركة جارودا طائرات كونفير النفاثة

والاحصائيات الآتية توضح نشاط جارودا خلال الفترة من ١٩٦٠ — ١٩٦٥ :—

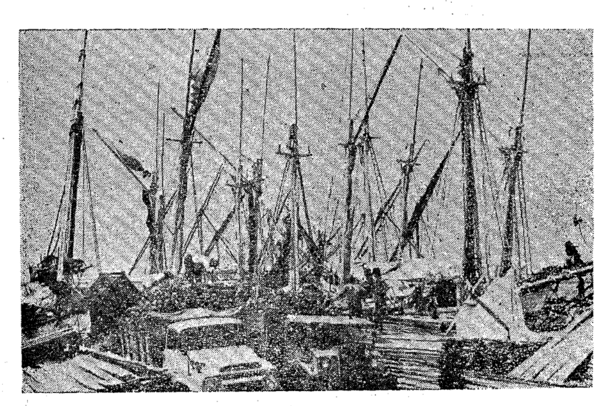
النشاط	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥
الانتاج (مليون TKM)	٣٠ر٨	٤٠ر٣	٥٣ر٢	٥٨	٨٩	١٠٨
الدخل (مليون)	٢٥ر٩	٢٧ر٩	٣٣ر٣	٣٦	٥٤	٦١
الشحن	٨٤ر١٪	٦٩ر٢	٦٢ر٦٪	٦٢ر١٪	٦١ر٠٪	٥٦ر٥٪
ساعات الطيران	٢٨ر٨٩٠	٢٩ر١٨٧	٣٣ر١٦٩	٣٠ر٠٢٧	٣٦ر١٦٣	٣٦ر٨٤٤
مسافات الطيران (١٠٠٠ كم)	١٠ر٦٢٦	٨ر٨٦٥	١٠ر٦٧٤	١٠ر٣١٢	١٢ر٧٣٤	١٤ر١٣٢
عدد الركاب	٣٧٣٦٤٦	٣٤٨٧٧٦	٣٤٨٦٠٤	٣٢٩٩٢٦	٤٤٥٧٢١	٤٠١١
البضائع (١٠٠٠ كجم)	٣ر٣٤٦	٣ر٤٣٤	٣ر٩٥٣	٣ر٨٧٥	٤ر٤٢١	٤١٩ر٢٠٥
البريد (١٠٠٠ كجم)	١ر٣٦١	١ر١٤٣	١ر٠٠٩	١ر٠٠٦	١ر٢٨٨	٩٣٠
البضائع والبريد (١٠٠٠طن)	٤ر٠٦٩	٣ر٨٨١	٤ر٥٨٩	٥ر١١٣	٦ر٣٥١	٧ر٧٩٩



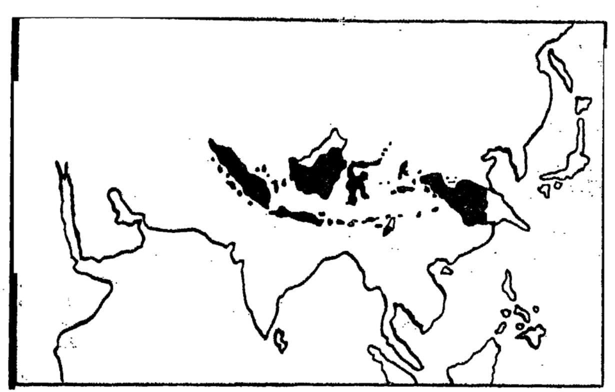
طائرات النقل التابعة للقوات الجوية في مطار كيمايوران



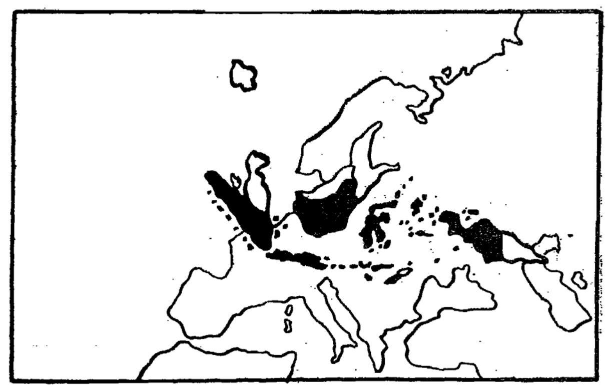
السفينة جونونج جاتى الاندونيسية حمولتها ١٥ ألف طن



تلعب القوارب الشراعية دورا هاما فى التجارة الداخلية
بحيث تستخدم فى النقل التجارى بين الجزر وبعضها

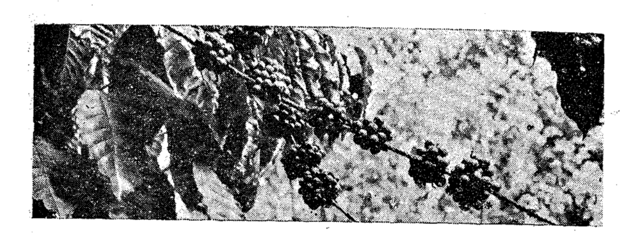


خريطة توضح أندونيسيا بالنسبة لقارة آسيا



خريطة توضح موقع أندونيسيا بالنسبة لأوربا

البن : ويتم تصدير ٥٠ ألف طن الى بريطانيا وبلجيكا ولوكسمبرج والدانمرك والولايات المتحدة وغيرها من الدول .

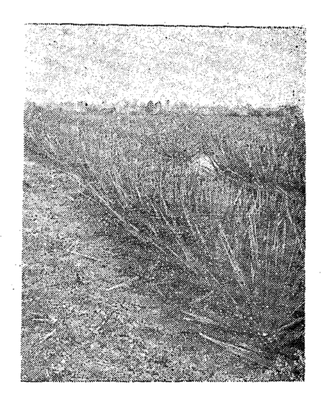




المطاط : وتقدر الصادرات بحوالى ٦٠ ألف طن ويصدر الى بريطانيا والمانيا وايطاليا والاتحاد السوفيتى واليابان وغيرها من الدول .



الشاى وتصدر أندونيسيا ٠٠ ألف طن الى بريطانيـــا والعراق وايران والولايات المتحدة واستراليا وألمانيا وبعض الدول الأخرى .



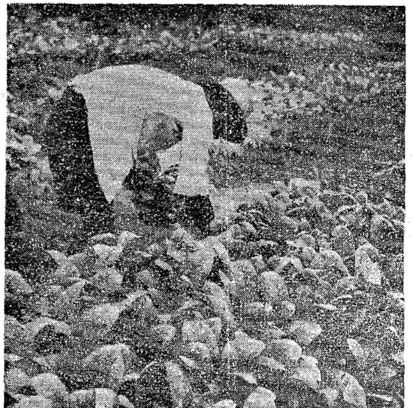
ألياف الأحبال : وتصدر إلى بريطانيا وألمانيا وبلجيكا ولوكسمبرج وبعض الدول الأخرى .

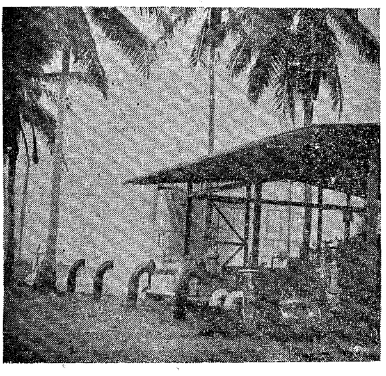


مسحوق جوز الهند : ويقدر بـ ٢٣٠ ألف طن إلى ألمانيا واليابان والولايات المتحدة .

أوراق التبغ :

وتقدر الصادرات بحوالى ٢٠ ألف طن وتصدر إلى ألمانيا والولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى .



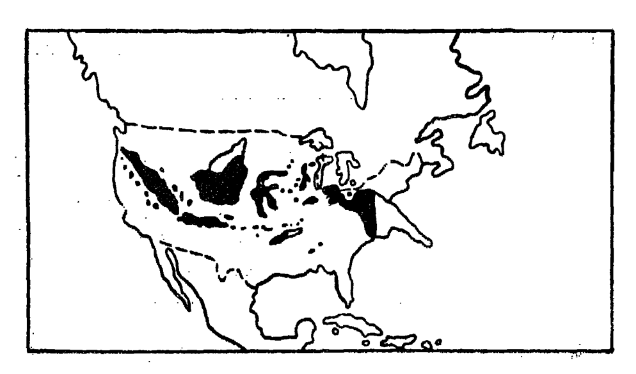


البترول :

الصورة لحقول البترول فى اتيجه فى شمال سومطره .. ويباع البترول الخام إلى بريطانيا وهولندا والولايات المتحده والهند واستراليا وتقدر الصادرات بحوالى ٩ الآف طن وتقدر صادرات المنتجات البترولية إلى الدول الأجنبية بـ ٦٥ ألف طن .



خريطة توضح أندونيسيا بالنسبة لاستراليا



خريطة توضح أندونيسيا بالنسبة لامريكا



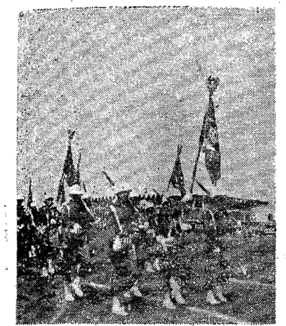
[القوات المسلحة]

الجنرال بانجابين القائد العام للقوات المسلحة يقف أمام الرئيس سوهارتو رافعا يديه ويؤدى اليمين القانونية .

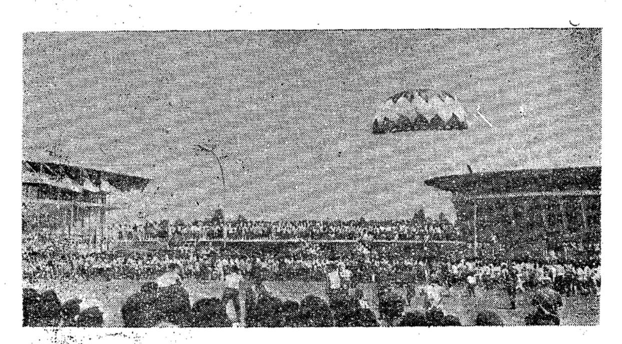


الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية يصل إلى سيناجان حيث يحتفل بيوم القوات المسلحة

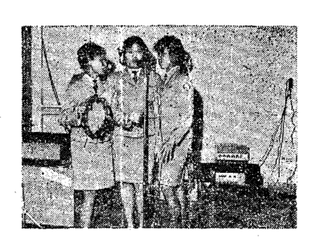
قوات البوليس الخاصة



حملة الاعلام أثناء الاحتفال بيوم القوات المسلحة



قوات المظلات تمر في استعراض تقوم به



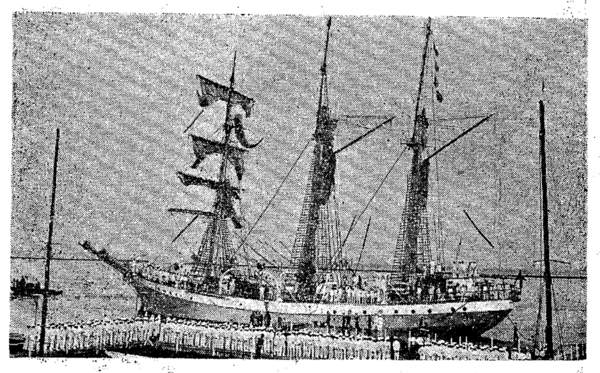
(سيدات ضباط من البحرية)



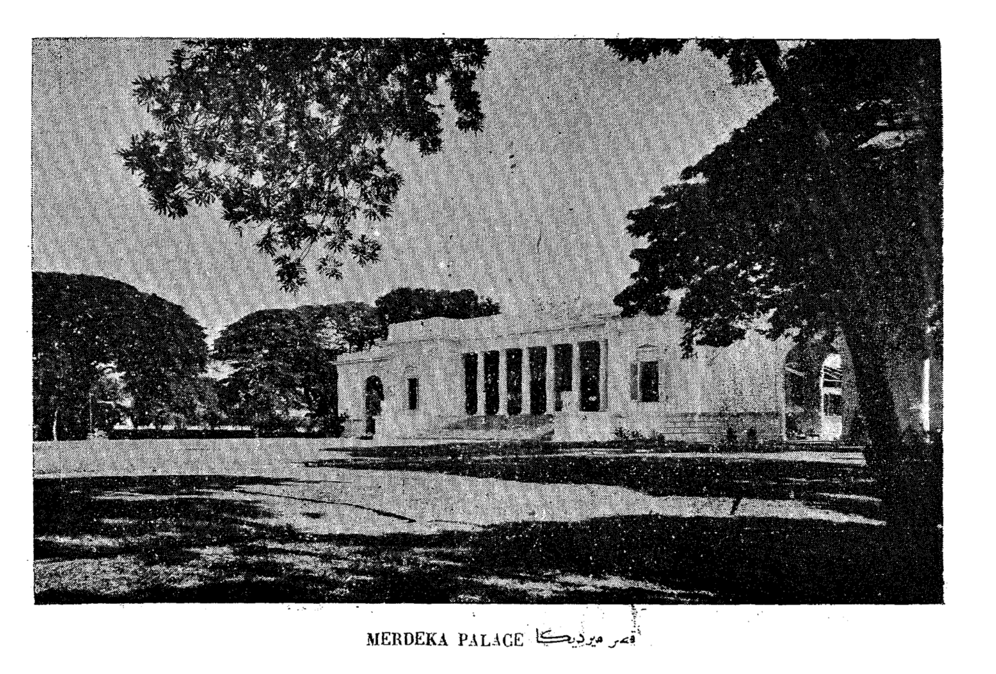
الوفاء للعلم الوطنى



طائرات الميج والهيلوكبتر التابعة للقوات الجوية



سفينة التدريب [ديواروتجى] فى ميناء بريوك بعد رحلة عالمية ناجحة



MERDEKA PALACE قصر ميرديكا

الأدب الأندونيسى

بقلم السيدة - إكرام درا ICHRAM DRA

تنقسم أندونيسيا إلى ثلاث مناطق لغوية،ومن بين الـ ٣٠ لغة الأكثر أهمية والمستخدمة فى أندونيسيا نجد أن الجزء الأكبر منها ينتمى إلى اللغة الملايا بولينيسيه أو الأصل الاسترونيرى Austronesian بما فى ذلك لغة ملاجاش فى جزيرة مدغشقر التى تمتد من الغرب حتى الجزر الشرقية فى جزر بولنسيا Polynesian فى الشرق . وينتمى القسمان الآخران من المناطق اللغوية إلى أصول مختلفة هى لغات ايريان الغربية و هالماهيرا الشمالية ومن جهة أخرى فإن اللغات الفلبينية Philippines يرجع أصلها إلى اللغة الاسترونيزية Austrouesian .

واللغة الملايو التى يرجع أصلها إلى الملايا - بولينيسية Malay-Polynesian معروفة بسبب بعض لهجاتها مثل مالايو جاكارتا Djakarta Malay ومالايو كالمانتان وميلايوريو ومانادو Manado وترناتى Ternate وتيمور Timor وأمبون Ambon . . الخ . ولهجة ملايوريو Riau Malay هى التى تطورت فأصبحت اللغة الوطنية الأندونيسية بهاسا أندونيسيا Basaha Indonesia .

ولم يحدث فجأة أن أصبحت لغة مالايو Malay هى اللغة الأندونيسية الوطنية كما أنه ليس هناك سببا غير عادى لذلك ، بل هو استمرار لتاريخ طويل .

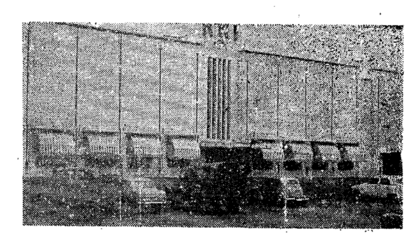
ولقد وجد أول نموذج مكتوب بلغة مالايو ضمن نقش على حجر يرجع تاريخه الى سنة ٦٧٠ ميلادية . وهذا النقش يبين بوضوح العلامات المميزة لغة ميلايو كونو Melayu Kuno أو لغة مالايو القديمة .

وهناك العديد من هـــذه النقوش وجدت فى بانجكا Bangka وجامبى Djambi وباليمباج Palembang وغيرها .

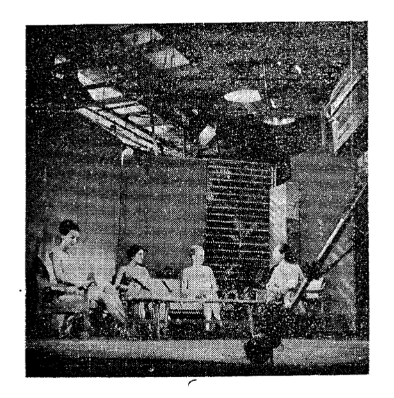
وتحتوى هذه النقوش على القرارات الملكية لمملكة سريواجايا Srivijaya كما وجد بعضها أيضاً فى جاوة . وكانت اللغة المستخدمة فى هذه النقوش أكثر تقدما ويمكن اعتبارها بمثابة الأدب وكان انتشار هذه النقوش فى مساحات شاسعة دليلا على حقيقة أن لغة مالايو قد أنتشرت كلغة ثقافية . وثمة برهان آخر على أن لغة مالايو قد استخدمت فى أجزاء كبيرة من الأرخبيل الاندونيسى يوجد فى كتب التاريخ الصينى فى القرن السادس التى تتحدث عن لغة استخدمت فى العلوم وكانت



واحـدة من أولى مذيعـات
التليفـزيون الاندونيسى فى
سنة ١٩٦٢



محطة إذاعة جمهورية أندونيسيا
الرئيسية فى ميرداكا بارات
جاركاتا .



التليفزيون وسيلة لنقل المعلومات

تسمى كون لون Kwun_Lun وكانت تستخدم فى تعليم العلوم الدينية ولغةأخرى تستخدم فى مختلف الاقاليم . وهناك احتمال كبير جداً أن تكون (كون لون)هى لغة مالايو أو كانت أحدى لهجاتها .

وأستمرت اكتشافات النقوش الحجرية حتى القرن الرابع عشر والخامس عشر . ولا يوجد كثير من لغات الارخبيل الاندونيسى لها مثل هذا التاريخ القديم. ولغة جاوه من بين هذهاللغات والحكم على ذلك يرجع إلى المبانى الجميلة فى جاوه الوسطى والتى يرجع تاريخها إلى القرن الثامن لأنه من المؤكد إن الانتاج الأدبى كان قد ظهر فى عالم الوجود فى ذلك الوقت،ومما يدعو الأسف أنه ليست هناك أدلة تبين ذلك الافتراض بسبب احتمال اندثار هذه الآثار وأسباب استمرار ونمو أدب جاوة فى جاوة الحديثة هو استخدامه فى الدراسة المقارنة للغات الأندونيسية .

وبدأ الأدب المكتوب الذى يمكن أن يسمى بالفعل أعمالا أدبية فى القرن الخامس عشر . ومنذ ذلك الوقت كانت اللغة المستخدمة تسمى مالايو القديمة أو كما يسميها بعض الأساتذة الهولنديون مالايو الكلاسيكيه Classic Malay.وفى هذا المقام يمكن أيضاً ملاحظة أن لغة مالايو استخدمها مختلف المؤلفين فى الأقاليم التى كانت لها لغة مختلفة مثل أتجه Atjeh ، وبالمباج Palembang وما كاسار Makasar .وهذا الدور يمكن مقارنته بدور اللغة اللاتينية فى أوربا خلال العصور الوسطى عندما كانت اللغة اللاتينية هى اللغة العلمية واللغة السانسكرتيه Sanskrit أيضا.

وعند قدوم البرتغاليين ثم الهولنديين بعدهم إلى أندونيسيا،وجدوا أن لغة مالايو هى لغة التجارة المستخدمة حتى جزر تيدور وآمبون وغيرها من جزر لوكاس .

وقد ركز المستعمرون البرتغاليون والهولنديون على هذه اللغة المشتركة باعتبارها لغةعامة .

وكان أدب مالايو فى الفترة من القرن الخامس عشر حتى القرن العشرين عبارة عن تجميع لمختلف الانتاج الأدبى وقبل ذلك كان يوجد أدب شعبى غير مكتوب إلى جانب الأدب المكتوب ولقد أندثرت الأنواع الأولى من ذلك الأدب . ولهذا يمكن تقسيم أدب مالايو إلى:

١ ــ الأدب الشعبى . ٢ ــ الأدب المكتوب .

ويتكون الأدب الشعبى من :

(ا) الشعر (بانتون Pantun) .

(ب) الحكايات الشعبية (Folktale) .

(حـ) لغة الأدب المنثور (Rhythmic) .

بينما يقسم الأدب المكتوب من الناحية التاريخية كالآتى :ــ

١ ــ الأدبالتى لها أصلفى التاريخالهندى رامايانا Ramayana ومهاباهاراتا Mahabharata

٢ ــ الأدب المأخوذ عن القصة الهندية بانكاتانترا Pancatantra

٣ ـــ الأدب المأخوذ عن قصص بانجى Pandji

٤ ـــ الآداب ذات المعالم الاسلامية مثل قصص الأبطال المسلمين والأنبياء .

٥ ـــ الأدب الدينى .

٦ ـــ الأدب التاريخى .

٧ ـــ القصص الشعبية التى تدور حول شخصية « عبد الله » .

والشعر هو شكل قديم جداً من الأدب وجد فى جميع انحاء البلاد ؛ وقد وجد فى لغات الاتجنين وميناتج كابو وباتاك وجاوه والسودانية والبالينيز الطروادية ولومبوك وامبرنيز .. الخ .

ولقد كان هذا النوع من الأدب يحتل مكانا هاما فى حياة الشعب الاجتماعية منذ أقدم العصور . ويمكن القول على سبيل المثال ، بأن الشعر التقليدى أصبح من الثروة الثقافية .

وفى طرواده Toradja كان يوجد هناك اقليم يستخدم بعض أنواع الشعر كتعاويذ للسحر فى وقت الحصاد .

ولا يزال الشعر فى عديد من القطاعات الاجتماعية عنصراً حياً فى التجاوب الاجتماعى وغالبا ما يكون ذلك شكلا متقدماً من الأدب .

والشعر فى سونداً (فى غرب جاوة) واقاليم جاوة (شرق ووسط جاوه) يعرف فى شكلين هما السخرية (اليلوجين Lelutjon) المتطورة إلى حد ما ؛ والشكل الثانى هو وباريكان Parikan، وهو شكل له مميزاته الخاصة فى قصائد جاوه وقد نظم مانكو نيجورو الرابع Mangku Negoro Iv القصائد الشهيرة من النوع الثانى (الباريكان Parikan) .

وكان انتشار الشعر دليلا أن على الشعر كانت له شعبية واسعة باعتباره شكلا فنياً للتعبير عن أفكار الإنسان .

وعلى أى حال ، فإن هذا النوع من الشعر لايمثل الطابع الأندونيسى بشكل عام . وفى شعر سكان بافريا Bavaria وتيرول Tyrol نجد هـــذا الشكل متمثلا فى شعر الغزل الذى يعرف فى أسبانيا باسم كوبلا Copla . . حيث تؤدى الأناشيد المليئة بالسخرية بمصاحبة الجيتار ، كما هو الحال فى لغة السكان الاصليين اليابان والصين وبولنسيا واستراليا .

ونجد أيضاً فى أندونيسيا أن أساطير البيلاوندوك Pelanduk أو كانتجيل Kantjil تعتبر من الأدب المنتشر فى كل أنحاء أندونيسيا . وهذه الأساطير تحمل الطابع الأندونيسى . والدور الرئيسى الذى لعبه البيلاندوك (أبو الغزال الصغير) كحيوان ماهر ، فيه الخير والشر ، بكل ما تعنى هذه الكلمة ، هو من المميزات الخاصة لهذه الأساطير . وأساطير الكانتجيل تعرف باسم الشيخ العالم Sjeh Alim الذى يلعب دوره لاقرار السلام بين المخلوقات فى الغابة ، ولكنه أيضاً هو

الذى يثير المكائد بينهم أو يناصر بعضهم ضد البعض الآخر من أجل مصلحته الخاصة ، ولم تعد أسطورة كانتجيل فى كثير من اللغات الاقليمية حكاية شعبية فقط بل أصبحت شكلا أدبيا رائعاً .

وأصبحت قصة الغزال الصغير المضحكة فى شكل كتاب مكتوب بلغة مالايو (١٧٣٦) حكايات بيلانذوك أوجينا كا Djenaka . وفى لغة جاوه أخذت شكلا أدبياً إذ أصبحت جميلة ومليئة بالفكاهة والمرح وقد قام بهذا العمل « أمونج ساسترا » (Among Sastra ١٨٢٢) .

كما وجدت أنواع من الحكايات حول كانتجيل Kantjil بين أبناء طرواده Toradja فى أشكال مختلفة . نيجاسى Nggasi وتانج كاسى Tangkasi ، وقد وصفت بالمهارة والدقة مثل كانتجيل Kantjil .

وشخصية بيلاندوك هذه وجدت بين جميع أفراد الشعب الأندونيسى، وقد رويت فى جميع الاشكال القصصية ابتداء من العمل البدائى إلى لعمل الفنى الادبى . ولقد أضافت الاتجاهات المختلفة عناصر جديدة، من بينها السانسكريتة والفارسية والاسماء العربية وبذلك الولاة Walis (الزعماء الدينيون وكبار الرسميين) مثل .. النبى سليمان الحكيم والله والقوى المقدسة .

والحكاية الاندونيسية الطابع ، يوجد لها ما يقابلها فى الدول الأخرى . ونحن نعرف أن قصة رينار ديفو Reinert De Vos فى الادب الاوروبى لها شكل القصص الشعبيه ومقومات الشكل الفنى ؛ كما خلقها الروائى لافونتين Lafontaine فى كتابة حكايات لافونتين، ولكننا نراها هنا قد أخذت شكل السخرية والنقد القاسى للسلوك الانسانى .

الأدب المكتوب :

لقد ترك عهد الهندوس علامة واضحة فى الثقافة الأندونيسية بوجه عام . ولفترة طويلة ، وحتى دخول الاسلام كان الادب يدل على الشخصية الهندوكية حيث كان يؤخذ أساسا من الادب الهندوسى على سبيل الاقتباس ، وكانت مصادر الادب هى رامايانا ومهابهاراتا .

وكما هو معروف فإن قصة راما Rama هى الملحمة المقدسة التى أنتشرت فى كل جنوب شرقى آسيا فى بورما وتايلاند وسيلان وكمبوديا وأندونيسيا ، حيث تعرف شخصية راما فى مختلف الاساطير . وفى الهند أصبحت « راما » أسطورة شعبية فى كل اللغات الاقليمية التى لها طابع دينى : دليس من المستغرب أن تكون هذه المعتقدات الدينية قد جاءت معهم أثناء هجراتهم . ويمكن مقارنة هذه القصص بملحمة الالياذه والأوديسة Iliad, Odyssey فى الادب اليونانى ونيب لونج لانيد Niebelungenlied فى الأدب الالمانى والملك آرثر King Arthur وفرسان المائدة المستديرة ، وهى القصص الكلاسيكية المعروفة فى جميع انحاء العالم .

وقصة راما دخلت فى أندونيسيا فى القرن العاشر وهذا يمكن أن نراه فى النقوش الموجودة

على المعبد الرئيسى فى (لورو جونج رانج)أومعبد برامبنانPrambanan وتصف هذه النقوش حياة راما فى جزءمن جدران معبد باناتاران فى شرق جاوه الذى ، هو دليل على أنه كان هناك مخطوط لرامايانا .. من المؤكد أنه قد أندثر . وتوجد هناك قصة رامايانا Ramayana فى الأدب الجاوى القديم التى نشرت فى كاكاوين رامايانا Kakawin Ramayana فى شكل قصائدSadjak ولكن مضمونها يختلف عما كانت تحتويه النقوش البارزة للمعبد السابق ذكره .

وملحمة رامايانا فى لغة مالاوى كانت فى وقت من الأوقات لها شعبية كبيرة واضيفت إليها عناصر القصص الشعبية إلى أن اكتسبت صفة أندونيسية خاصة . وقد ظهر الاقتباس والإعداد فى الأدب الجاوى الجديد فيما يلى :

١ ـ سيرة راما Serat Rama للمؤلف جاسادى بورا Jasadipura

٢ ـ راما كيلنج Rama Keling ٣ ـ سيرة كاندا Serat Kanda

وهذه الأعمال هى التى تشكل الأساس لقصة راما Rama فى أعمال المشاهد المسرحية (خيال الظل) وإلى جانب اعتبارها خياليةفإن الملحمة تعتبر أيضاً حدثا عالميا حيث أن ظهور فيشنو Vishnu يقضى على الجن راونا Rawana .

وكان مهابهاراتا فى جوهره أيضاً يعتبر أدبا دينيا،وكما هو الحال بالنسبة إلى رامايانا ضاعت هذه الشخصية ولكن بسبب اختلافها مع شخصيةرامايانا فقد نجحتاً كثر منرامايانا Ramayana فى الحفاظ بمعالمها كأدب شعبى .

وفى الفصل الأخير بعنوان باراتاجودا Baratajuddha وجدت ملحمة خاصة عن الحرب فى لغة جاوه القديمة وفى لغة مالايو أيضاً فى قصة حرب المملكة دارما وانجارا Darmawangra وبنداواجايا Pendawa Djaya وكثيرمن قصص (خيال الظل) فى لغة مالايو،كانت مقبسة من حكايات بجاوه أو أنها كانت تسجيل لكتاب دالانج (بطل خيال الظل) ومن أمثلة هذه القصة قصة أرجونا مانجونداجا Ardjna Mangundjaja

وتوجد أيضاً قصص خيال الظل القديمة التى تنبع من أساطير جاوة القديمة بها راتايوها Bharatayuha وقصة سانج بوما فى الأدب الجاوى القديم والتى ترجمت إلى بها ما كاويا Bhaumakawya

وثمة اقتباس آخر من الأدب الهندى هى مجموعة القصص التى عرفت باسم حكايات كليلة ودمنة،واسمها الهندى الأصل هو بانكاتانترا ومعناها (الكتب الخمس). وهذهالقصة هى من نوع القصص الأخرى . وهذه القصص لها اتجاه خاص . ويمكن الاشارة إلى ألف ليلة وليلة كمثال لذلك وإلى جانب (قصة كليلة ودمنة) توجد قصتان آخريتان لهما نفس الشكل فى لغة مالايو هما

(حكايات غلام وحكايات بابان بوديمان) وهذه القصص قد تداخلت لدرجة أن شكلها الأصلى قد اختفى. ولقد انتشرت هذه المجموعة فى مناطق العالم الأدبية المختلفة حيث نشرتها قصص بوكاشيو Boccaccio وبيتريشيا Petrarca خلال عصر النهضة فى ايطاليا وعصر تشوسر Ghaucer فى الفترة السابقة لعصر شكسبير فى بريطانيا .

ويبدو أن هذه العناصر قد وجدت طريقها إلى أوروبا عن طريق الحضارة الهلينية Hellenistic التى دخلت الشرق الأوسط ثم انتقلت من الشرق الأوسط إلى أوروبا خلال الحرب الصليبية فى الفترة من القرن الحادى عشر حتى الثالث عشر .

ولابد أن يكون انتشار اليهود والمسلمين فى أسبانيا خلال هذه الفترة لعب قد دورا فى هـذا الانتشار . ولقد كانت قصة كليلة ودمنة هذه لها شعبية فى أندونيسيا تحت تانترى Tautri والتى رسم اجزاء كثيرة منها على معبد منيدوت Mendut ، وقصة كليه ودمنه المكتوبة فى شعر مالاو تم ترجمتها من لغات تاميل Tamil ، ومن اللغة العربية والفرنسية وتمت الترجمة من لغة تاميل Tamil فى القرن الثامن عشر ، ومن الفرنسية فى القرن التاسع عشر ومن العربية فى القرن العشرين .

وقصة بانجى PandJy التى كتبت أصلا بلغة جاوة هى قصة أخرى من التراث الأندونيسى الثقافى الكامل . وموضوع القصة هو الحب الخالد الأمير بانجى Pandji ولى عهد كوريبان Koripan والأميرة جاندرا كيرانا Tjandra Kirana بنت ملك داها Daha وهذه القصة جذابة من مختلف الزوايا ، ولقد كتب الحلقات التاريخية لهذه القصة المؤرخ بوربات جاراكا Purbatjaraka وهو حجة فى التاريخ الاندونيسى ، فقال إن هـذه القصة فى الحقيقة هى قصة تاريخية تمتدح ملك كاميكاوارا Kamecwara فى كيدرل داها Kedirl-Daha والذى كان يعتبر تجسيداً لكاماجايا وفى الحقيقة يوجد الكثير من العناصر التاريخية فى تلك القصة ومنها على سبيل المثال باما لايو وشخصياتها الهامة وتقسيم المملكة وهى كلها تلعب دورا هاما فى هذه القصة .

ومن وجهة النظر التاريخية الثقافية فإن قصة رازرس Rassers قد تطورت إلى موضوع هام وممتع وهى أصل هذه القصة التى تمتد جذورها إلى المجتمع البدائى عندما كان الشعب الجاوى ينقسم إلى زعماء قبائل وأفراد .

وأسفار بانجى Pandji وجاندرا كيرانا Tjandra-Kirana كانت تحكى حكايات القبيلتين ، والتى انتهت بالزواج بينهما . وقصة رازرس Rassers التى ارتبطت بقصة بانتجى هذه وحكايات خيال الظل وبطلها كوليت (وهى طريقة اداء الطقوس الدينية) التى لازال يمارسها شعب جاوه حتى اليوم ، كما أن جميع قصص خيال الظل وحتى كل القصص الاندونيسية كانت هل ذات مثال واحد وطبقاً لقصة رازرس فهى كلها كانت أسطورة عن مجتمعات متميزة .

والحقيقة أنه قـــد تم اثبات ذلك بما يكفى مع أن قصة بانتجى Pa ndji هى عمل اندونيدى حقيقة ثم تم ادماجها وكتابتها بعد أن انتهت سيطرة القصص الهندية .

وكتب بوربات جاراكا يقول أن قصة بانتجى قد جاءت بمختلف الظواهر الثقافية ولهذا كانت من ضمن إنتاج النهضه الثقافية . وأنه من الواضح فى ذلك الوقت عندما أصبح فن النحت والعمارة شيئين مختلفين،أصبح لكل من الشعر والنثر أسلوب جديد، كما أن قصص كثيرة أصلية بدأت فى الظهور .

وقد أثرت قصة بانتجى فى الأدب فى منطقة شاسعة ليس فقط فى أندونيسيا بل فى الهند أيضاً حيث اقتبست فى قصة ايوناوبوسابا Eynao & Bossaka .

ثم كان تأثير الثقافة الاسلامية بعد انتهاء فترة قصة بانتجى حيث أدخلت هذه الثقافة الاسلامية ذات العناصر الهندية والفارسية كثيرا من القصص من الشرق الأوسط منها على سبيل المثال القصص الرومانسية للملوك والأبطال مثل حكايات انديرا بانج ساوان Hikajat Indra Bangsawan وعبد الملوك وبيداسارى Bedasari وحكايات سى مسكين Hikajat Si Miskin ومن بين هذه القصص يوجد بعضها تشكل العقيدة الاسلامية فيها قوة دافعة أو أنها ذات موضوع هام وسوف نشير إليها هنا :

١ ــ قصة أبطال الاسلام وهى حكاية اسكندر ذو القرنين ، وحكاية الأمير حمزة ، وحكاية أبو حنيفة والسلطان ابراهيم بن أدهم وأصبحت قصة الاسكندر بعد ذلك شخصية ملكية .

ولقد أعتبر معظمهم من مبشرى الاسلام حتى ذو القرنين الذى عاش قبل مجىء النبى محمد فكان الاسكندر ذو القرنين يعتبر شخصية تبشر بعقيدة صحيحة . والنبى ابراهيم كان مثالا لشخصية المقدسة الذى كان يبحث عن صحبة الله فى وحدته . ومعظم هذه القصص لها أصولها فى اللغة العربية وقد جاءت إلى أندونيسيا عن طريق ايران وجود جارات Gudjarat وقصة الاسكندر ذو القرنين مأخوذة من القصة اليونانية التى ألفها المؤرخ كاليثيس Callistheues .وجاءت إلى أندونيسيا خلال ترجمات مختلفة وأصبحت شخصية ذو القرنين من الشخصيات الشعبية المعروفة جدا .

وكثير من القصص الاسلامية التى جاءت عن طريق ايران كان لها اتجاه دينى خاص ، ومنها على سبيل المثال حكاية ابو حنيفة الذى كان يعتبر مناسبا لأن يكون خليفة .

٢ ــ وهناك مجموعة ثانية من الحكايات عن سيدنا محمد النبى وقـد تعرضت أيضاً إلى التأثير الفارسى رغم أن أصلهـا عربى . ويرجع أصلها إلى الحديث. وقصة حياة محمد التى تم تصنيفها فى مجموعة قصص تسمى باللغة العربية السيرة وظهر أنه فى تلك القصص تم التركيز على شخصية النبى محمد التى لا يدركها العقل والتى يمكن معرفتها من قصص نور محمد والاسراء والمعراج وكانت كلها تختلف عن النسخة الأصلية .

٣ ـ قصص الأنبياء الآخرين والتى يرجع أصلها إلى القرآن وتفسيراته وحياة الأنبياء التى وصفت باختصار فى القرآن وتم شرحها فى التفسير . ومن هنا فإن ثروة من القصص العربية جاءت إلى اندونيسيا بعد ترجمتها تحت اسم حكايات الأنبياء وهى تحكى قصة الخلق من آدم حتى عيسى وكلاهما يعتبر نبياً فى هذه القصص .

وظهرت قصص أخرى منفصلة عن الأنبياء الآخرين مثل حكاية النبى يوسف وحكاية النبى موسى وحكاية النبى ابراهيم وحكاية زكريا النبى .

وإنه من الأمور الممتعة أن نقارن هذه القصص بالأدب الدينى للعصور الوسطى فى أوروبا والذى يتناول حياة القديسيين،ولكنه من الواضح أن هذا النوع من الأدب قد وجدلأن الانسان كان يسعى الوصول لمثل أعلى للسلوك الطيب وهذا الأدب كان يعكس السعى الانسانى وراء المثل الأعلى فى الحياة اليومية .

وبالإضافة إلى الأدب الدينى فى شكل قصص،كانت هناك مجموعة كبيرة لها طبيعتها الفنية فى مجالات مختلفة،مثل الشريعة الاسلامية وأصول الدين والعبادة والمتطلبات اليومية لممارسة العقيدةوكان التصوف الاسلامى أكثرها أهمية ، وكان من من أحسن الكتاب المعروفين فى مجال الدين عموما حمزة فانسورى Hamzah Fansuari وشمس الدين ورانيرى Raniri وعبد الرؤوف .

وبصفة عامة فقد بلغ هذا النشاط الدينى قمته فى القرن السابع عشر عندما استمر الاسلام ينمو ويتطور.وفى هذه الحالة كانت الولايات الاسلامية مثل اتيج Atjeh وبانتين Bänten وباسى Pasai وباليمباج Palembag ومالا كا Malaka نشيطة جداً بدرجة تطابق ذلك النشاط الدينى الموجود فى مملكة ما طارام Mataram وكانت تلك الفترة هى فترة تدعيم الاسلام عندما أنتشرت هذه العقيدة فى مناطق واسعة ولكنها كانت ولازالت غير عميقة الجذور .

وكان حمزة فانسورى وشمس الدين من الشخصيات الاسلامية النادرةويستحق هؤلاء الأشخاص كل تقدير لجهودهم فى غرس العقيدة الاسلامية بين السكان .

فكانوا يلتزمون بفكرة الوجود،وكان أول من طورهاابن عربى... هذاالشخصية النادرة من مورشيا Murcia فى أسبانيا ، ولقد تأثر هذا التيار بالافلاطونية الحديثة وهى أسلوب فلسفى قام بتطويره ذلك الفيلسوف الرومانى الذى ولد فى الاسكندرية فى القرن الثالث حيث جمع بين مذهب أفلاطون ومذاهب الفلاسفة اليونانيين الآخرين والمفاهيم الدينية العامة لكل من اليهودية والمسيحية وسحر الشرق الأوسط .

وقد لقى اسكندر مودا Iskandar Muda تأييد سلطان أتيج Atjeh فى ذلك الوقت لدرجة أن فكرة الوجود أنتشرت أيضاً فى جاوه . كما كانت كتابات حمزة فانسورى قصائد جميلة ومرشد

المؤمنين لتحقيق الكمال فى العبادة . وغطى شمس الدين مجـــالا كبيراً فى كل من الشريعة الاسلامية والمذاهب . ومن جهة أخرى فقد كان رانيرى Raniri يقف ضد المذهب الصوفى كما كان يقف بشدة أمام فكرة الوجود،وكان له تأثير كبيرعلى من خلفوه.وبصفةخاصةعلى اسكندرمودا ثاموتاج العلم صفى الدين والملكة راجا بوترى Radja Putri ملكة اتيح Atjeh وكانت مؤلفاتهم كثيرة جداً فبالإضافة إلى كتاباتهم فى التعليم الدينى والفنى فى مجال التصوف فقد كانوا يحتجون على تعاليم حمزة وفانسورى وشمس الدين . كما كان عبد الرؤوف مبشراً دينياً فى أتيه وكان كثير من الحكايات الدينيةفى جاوه يرجع تاريخها إلى تلك الفترة وكان مستواها هو نفس مستوى شعرمالايو الذى سبق الاشارة إليه والذى تطور فيما بعد إلى أن أصبح كيد جاوين اسلامى Islamic Kedjawen .

وتوجد كتب هامة من وجهة النظر الأدبية مثل سيرة تيفتينى جاتا ليتو Serat Tjentini Gatolotjo ولقد غطى الأدب التاريخى مجالا واسعاً جدا فكانت اسفاراً مثل حكاية رضا باشا وسيد جاراه ملايو Sedjarah Melayu أو حكاية رضا باندا جاردان كوتوارينجين Radja Bandjar Dan Kotawaringin وحكاية حسن الدين وسلسلة بوجيس ميلايو Silsilah Bugis Milaju ولقد كانت فى بعض الأحيان مجرد قائمة بالاسماء لشجرة عائلة ملك أوالسرد الأحداث الهامة .

ولقد أعطى ذلك الأدب التاريخى الفرصة لظهور كثير من النظريات لأن الصدق التاريخى فى الحقيقة لهذه الكتابات غالبا ما يكون مقبولا . وقد أدى ذلك إلى النظرية التى تقول أن كتب التاريخ كانت مجرد أثر لجميع الأشياء التى تمجد شخصية الملك حتى يضيف بذلك إلى قوته وسطوته .

وإذا كان سبب هذه النظرية قد أن بيجوادPigeaud قدعارض كل الأدب التاريخى وقال أنه يجب أن يترك جانبا وذلك لأن رأيه هو أن كل الكتابات التاريخية لم تكن حرة وبعيدة عن تأثير التكوين الثقافى للكاتب . ولهذا يمكن تقسيم العمل التاريخى إلى ثلاثة أجزاء هى :ـــ

١ ـــ الجزء الخيالى .

٢ ـــ الحكايات الشعبية غير المكتوبة .

٣ ـــ التجربة الذاتية .

وكان ذلك واضحاً من سيدجاراه ميلايو Sedjarah Melayu حيث أن تاريخ ميلايو Melayu قد كتب فى القرن السادس عشر بعد سقوط مملكة مالا كا فى أيدى البرتغاليين . فكانت الخلاصة هى أنه لم يكن كل شىء فى هذه الأعمال صادقا ولكن هـــذه الأعمال كانت مصدرا هاما لإعادة كتابة التاريخ .

وكانت قصة عبد الله هى انتقال من الأدب القديم إلى الحديث . فى الأدب القديم لم تكن هناك أنانية ولا فردية ولا أنفراد بالرأى . وحكايات عبد الله كانت من أهم أعماله . فقد كانت

ترجمة لسيرته وحياته في شكل كامل جديد وقد وصفت سنغافورة في عهد (رافالز Raffles) ، وكان عبد الله من اقليم تاميل حيث كان أول من عمل مدرسا ثم كاتبا بعد ذلك في خدمة القوات البريطانية وكان رافالز شديد الاعجاب بالبريطانيين ولقد عاش وقت الكفاح وكان من الواضح أن النظام الملكي في مالايو قد أغرق الشعب في الفقر فكان النبلاء يحاربون بعضهم بعضا بينما كان يلعب البريطانيون دورا هاما . كما أسف عبد الله لأن الملاويون لم يستطيعوا أن يشرفوا لغتهم الخاصة حيث أن الجنود البريطانيين قد نقلوا المخطوطات إلى لندن وتاريخها وان قصة عبد الله لم تكن عميقة ومن الأفضل أن يطلق عليها مرجع تاريخي لذلك الوقت فهي تحتوي على الكثير من الحقائق التاريخية والحياة الاجتماعية وطريقة حياة مجتمع مالايو وأحوال المدينة وشخصيات رافالز ... الخ . ولم يكن ذلك يدعو الدهشة إذا أخذنا في الاعتبار أن التراجم في أوروبا بالمفهوم الحديث عرفت فقط في القرن الثامن عشر .

والأدب الاندونيسي الحديث لا يمكن تقسيمه بسهولة إلى فترات محدودة نظراً لافتقاره إلى اتجاه واضح معين . ويمكن تقسيمه إلى فترات كالآتي :

من ١٩٢٠ — ١٩٤٢ ومن ١٩٤٢ حتى الآن .

من ١٩٢٠ حتى ١٩٤٢ : ولعدم وجود اتجاه واضح ومحدد في أعمال الكتاب المعاصرين سيتم تناول الأحداث والشخصيات الهامة فيما يلي :

بودجانجا بارو PUDJANCGA BARU

بودجانجا بارو مجلة أسسها على شهبانا وامير حمزة وأرمين باني Armijin Pane وكانت هذه المجلة شهرية متخصصة في الآداب واللغة والفن والثقافة ثم تحولت فيما بعد إلى مجلة تعبر عن الروح الجديدة في الأدب والفن والثقافة والحياة الاجتماعية العامة . وإن من الصعب القول بأن هؤلاء الكتاب كان لهم اتجاه واحد رغم انهم جميعا لهم مثل أعلى واحد وهو قومية أندونيسية وثقافة جديدة وذلك لأنه كانت لهم آراء مختلفة فيما يتعلق بالوسائل لتحقيق هذا المثل الاعلى المشترك .

بالي بوستا كا BALAI PUSTAKA :

بالي بوستا كا Balai Pustaka وهي احدى دور النشر التي أسسها الهولنديون في سنة ١٩١١ . وقد حققت تقدما سريعا تحت رئاسة كل من دكتور رينكس Dr. Rinkes ودكتور دريوس Dr. Drewes ودكتور هيدنج Dr. Hidding وحتى سنة ١٩٤٢ كانت قد نشرت ٢٠٠٠ كتاب بالاضافة إلى مجموعة من دوائر المعارف والمجلات مثل ساري بوستا كا Sari Pustaka وبانتجي بوستا كا Pandji Pustaka وكيد جاوين Kedjawen ، ومن أفضالها أنها أعطت الفرصة للكتاب الاندونيسيين للكتابة والنشر، كما منحت اللغة الاندونيسية الفرصة للتطور والنمو . جميع المؤلفين

الاندونيسيين المشاهير أمثال تقدير Takdir ونورستان اسكندر Nursutan Iskandaar وأخوان بانى (سنوسى وأرميجين Sa nusi & Armijin) قد أشتغلوا جميعهم فى دار نشر بالى بوستا كا Balai Pustak ومما يدعو الأسف أنه فرضت رقابة على مضمون الكتب السياسية ، وعلى سبيل المثال فقد أعيدت كتابة كتاب صلاح أشوان Salah Asuhan للكاتب أ . مويس A. Muis كاملة ورفض كتاب بيلينجو Belenggu لمؤلفه أمبـــان A. Pane ولكن طبع كتاب بيلينجو فيما بعد أثناء الاحتلال اليابانى .

وبودجانجا بارو Pudjangga Baru وهو نادى الكتاب الذين أتخذوا القومية مصدر الهامهم

بعض الكتاب البارزين وأعمالهم :

محمد يامين Mahamad Yamin

أول كتاباته كانت مجموعة من القصائد الشعرية باسم تاناه أير Tanah Air وكان أسلوبة جديدا لانه استخدم عددا جديدا من السطور أحياناً ٧ سطور أو ٩ سطور أو كل ثلاثة سطور مرتين، ولكن الكلمات والوزن كانت لاتزال مرتبطة بالشكل التقليدى، خاصة فيما يتعلق بوزن القصيدة . ولقد كان ثوريا فى المعنى وكان شعره غنائيا .

وفى بعض قصائده كان يميل إلى الرومانسية خاصة فيما يتعلق بعبادة مجد وعظمة العصور القديمة . وفى مجموعته الأولى كان لا يزال يرتبط بالاقليمية (سومطرة وفى مجموعته الثانية بعنوان « أندونيسيا بلدى » لايبدو أن هناك اختلافا كبيرا عن مؤلفه الأول سوى ما يختص بميوله القومية فقد أصبح أكثر أتساعا وكانت نقطة الضعف عنده هى كثرة أستخدام الاشياء المألوفه (كليشيه) من أجل تحقيق الاحتياجات الشعرية .

رستم أفندى Rustam Effendi

كان رستم أفندى أكثر نجاحا فى المفهوم الشعرى لانه حاول استخدام جميع الامكانيات المتاحة فى اللغة الاندونيسية فيما يختص بجمال النغمة وقد استفاد من تجانس الحروف فى الكلمات المتتابعة والسجع . . الخ . فى محاولة الوصول إلى الكمال فى شعره .

تقدير على جهبانا Takdir Aliijahbana

كان شخصية بارزة خاصة فى الآدب والعلوم والاجتماعية وكان قومياً ومعلما وأستاذا فى علم اللغة وأديبا وعالما وكتب الشعر والنثر والمقالات . وكان لديه بعض النقص، لكن مآثره كانت أكثر بكثير. ووجهة نظره كانت هى أنه يجب أن نحرر أنفسنا من الماضى وإن نتجه نحو الغرب (الثقافة الدولية)، ونادى بوجوب نسيان الماضى (زمن الجاهلية) وفى رأيه أن « كوننا بدون

جذور ، يجب أن يكون شرطا يقودنا إلى ثقافة جديدة . ومهما كان متحفظاً فى طبيعته إلا أنه كان يعرف نقائص المجتمع الغربى وكان يتطلع إلى طاقتهم ودينا ميكيتهم وتحررهم ووعيهم بنمو وإلى الشخصية الفنية وعزمهم فهو لم يتطلع فقط إلى تقدمهم الفنى .

ومن بين قصصه الهامة دع المركب تسير (لاجارتيركبانج . المصباح المضيء دائما (ديان جانج تاك كوند جونج بادام Dian Jang Tak Kundjuug Padam وفتاة فى العش (آ ناك بيراوان دىسارانج بينجانجمان Anak Perwan Di Sarang Pengaman Padam والسحب المبعثرة (تيبارن‌ميجا Tebaran Mega) كانت هذه كلها مجموعة قصائد فى سنة ١٩٣٥ .

أمير حمزة Amir Hamzah

كان أمير حمزة يسمى ملك الشعر فى مجلة (بودجانجا بارو Pudjangga Baru فقد رفض الخصائص الغربية وأتجه مباشرة نحو الخصائص الشرقية فقد ترجم عمر الخيام وبغداد جيتا Baghavad Gita ولى تاى بو Li Tai Po وكانت ثقافته هى كلها فى انحداره من أصل نبيل وجود حياته وكانت قصائده تتسم بالكآبة والحزن ومنها البكاء على حب غيرسعيد ، وأرض الآباء تحت سيطرة الأجنبى ، وصدام بين الشرق والغرب ، والبحث عن الله . وأصبحت هذه النزعة التصوفية أقوى وأكبر فى أعماله بعد ذلك ومنها عزيزتى أندونيسيا العظيمة (كيبادا بادوكا أندونيسيا رايا Kepada Paduka Indonesia Raya وحى (باواه ريندو Bhah Rindu) واغنية الصمت (ناجانجى سونجى Njanji Sunji)

أما بالنسبة للاسلوب فهو كان إلى حد كبير يقع تحت تأثير الأدب القديم (أدب جاوه والأدب العربى والفارسى والهندى وأدب مالايو) كما كان ناجحا جدا فى استخدام العناصر المقومات القديمة .

سنوسى بانى Sanusi Pane :

كانت أعماله تشمل الشعر والدراما وهى نار الحب (بانتيجاران جينتا Pantjaran Tjinta والسحب المختلفة (بسوسباميجا Puspa Mega) والفارس الصغير (ماداه‌كيلانا Madah Kelana والشاب‌الهائم(مانوسياباور Manusia Baru ورحله مع جارودا (اينويزامى جارودا فلوخت Eenwzame Garudavlucht وسقوط مود جوبيت (سانديى كالانيج مود جوبييت Sandyakalaning Madjapahit

آرمين بانى Armijn Pane

كانت قصته القيود أو الاغلال (بيلنجو Belenggu) قصة ناجحة .

والأعمال الهامة فى الأدب الاندونيسى طبقاً لرأى النقاد هى :ـــ

١ — سيتى نورباجا (Siti Nurbaja للمؤلف ماراهارسلى Marah Rusli .
٢ — صلاح اشوان Salah Asuhan للمؤلف عبد المعز Abdul Muis .
٣ — لاجارتيركبانج Lajar-Terkembang للمؤلف تقديرعلى شهبان Takdir Alisjahbana
٤ — بيلانجو Belenggu للمؤلف أرمين بانى Arnijn Pane .

ثروة الغابات

. تتميز نباتات أندونيسيا بأنها غنية الرتب والأنواع وتقدر بحوالى ٣٧٠٠ نوع من ٤٥٠ فصيلة من الاخشاب التى تباع والتى يتراوح قطرها ابتداء من ٤٠ سم فما فوق . ولموقع أندونيسيا بين آسيا وأستراليا فإن نباتات أندونيسيا تشبه نباتات كل من أستراليا وآسيا ورغم أن تأثير نباتات آسيا معروف أكثر من تأثير نباتات أستراليا .

مساحة الغابات

تغطى الغابات فى أندونيسيا مساحة قدرها ١٫٢١٧٫٧٤٦ كيلو متر مربع أى ثلثى مساحة الأرض الكلية التى تقدر ب ١٫٩٠٤٫٣٤٥ كيلو متر مربع وتوجد أدارة منتظمة فى كل من جاوه ومادورا مهمتها فقط هى الأشراف على غابات التاكه Teak (الاخشاب التى تصنع منها السفن وصناعة الأنواع الاخرى من الخشب) ويأتى بعد ذلك سومطرة بينما كاليمانتان وشرق أندونيسيا هما أقل المناطق تقدما فى الاستفادة من الغابات .

والجدول الآتى يعطى صورة عامة لمساحات الغابات فى أندونيسيا : —

الاقليم	مساحة الغابات بالكيلو متر المربع المنطقة المستغلة	المستغلة	أجمالى
جاوه ومادورا	٢٩٫٩٠٨	—	٢٩٫٩٠٨
سومطرة	٧٧٫٠٣٢	٢٠٦٫٢٦٨	٢٨٤٫٣٠٠
كاليمانتان	٣٨٫٠٨٤	٣٧٥٫٦١٦	٤١٤٫٧٠٠
سولاويسى	١٦٫٧٩٢	٨٢٫٣٠٨	٩٩٫١٠٠
ماوكاس وايريان الغربية	—	٣٧٥٫٠٠٠	٣٧٥٫٠٠٠
نوسا تينجارا	١٢٫١٨٢	٢٫٦٥٦	١٤٫٨٣٨
أندونيسيا	١٧٥٫٩٩٨	١٫٠٤١٫٨٤٨	١٫٢١٧٫٧٤٦

ويقدر متوسط الزيادة السنوية لغابات التاكه ب ٣ — ٤ متر مكعب خشب مستدير لكل شجرة بينما غابات الاخشاب غير التاكه تختلف ما بين ٥ر٠ — ٣ متر مكعب . وإذا تم إقامة غابات على الطرق أكثر من ذلك فإن غابات الأمطار الاستوائية خارج جاوه يمكن أن تعطى ٤٠ أو ٥٠ نوعا من أخشاب التصدير .

ملكية الغابات

يمكن تقسيم الغابات فى أندونيسيا إلى نوعين من الملكية هى :

(ا) الغابات الحكومية وتقسم إلى نوعين غابات أخشاب التاكه وغير التاكه طبقا للقواعد والتعليمات الحكومية .

(ب) غابات الأهالى ومعظمها خارج جاوه وتسمى غابات مارجا فى جنوب سومطره ونيجرى فى غرب سومطرة وغابات كوريا فى مولاكاس ونوسا وتينجارا وسولاويسى وكاليمانتان . وقبل ذلك كانت هذه الغابات ضمن الغابات الوطنية وفى الحقيقة لازالت تعتبر غابات الأهالى .

والجدول الآتى يوضح الأرقام بالنسبة لوضع الملكية :

الاقاليم	الغابات الحكومية	غابات الاهالى	الاجمالى
	١٠٠٠ ×		
جاوه ومادورا	٣ر٠٠٠	—	٣ر٠٠٠
سومطرة	٢٠ر٦٠٠	٧ر٨٠٠	٢٧ر٤٠٠
كاليمنتان	٤١ر٥٠٠	—	٤١ر٥٠٠
مولاكاس وايريان الغربية	٣٧ر٥٠٠	—	٣٧ر٥٠٠
سولاويسى	٩ر٩٠٠	—	٩ر٩٠٠
نوسا تبنجارا	١ر٥٠٠	—	١ر٥٠٠
أندونيسيا	١١٤ر٠٠٠	٧ر٨٠٠	١٢١ر٨٠٠

أنواع الغابات

يمكن تقسيم الغابات فى أندونيسيا من ناحية «علم أثر التربه فى النبات والحيوان» إلى الانواع الآتية :

نوع الغابات	جاوه ومادورا	الجزر الاخرى
غابات الامطار الاستوائية	٦ ٪	٧٠ ٪
غابات ثانوية	—	١٥ ٪
غابات ناتجة عن المد والجزر	٢ ٪	١ ٪
غابات المستنقعات	—	١٣ ٪
غابات التاكه	٣٠ ٪	—
خليط من غابات متنوعه	٥٠ ٪	—
غابات متنوعه	٣ ٪	—
أنواع أخرى	٩ ٪	—
	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪

ويمكن تقسيم أنواع الغابات فى كل جزيرة أو مجموعة جزر كالتالى : —

جاوه ومادورا

تنمو غابات التاكه فى جاوه الوسطى فى الاراضى المنخفضة الارتفاع والتى يصل ارتفاعها حتى ٥٠٠ متر فوق سطح البحر . وفى الاقاليم الجبلية فى غرب جاوه فإن الغابات تغلب عليها كاستنانيا أرجينتا Gastantea Argentea ،كوريكوس Quercus ، شينانوروني Sschina Norouhca بود وكاربوس أمبريكتا podocarpus Imbricata

وغابات المد الجزر تغطى مساحات صغير جداً فى جنوب جيلى جاب فى شمال أندونيسيا والمناطق المجاورة المحيطة بجاكارتا .

وبما أن المناخ الجاف يصبح صعبا فى الشرق فتقل نوعية الأخشاب الأخرى عن تروبونيت Tropophytes فتوجد السافانا فى مناطق معينة من شرق جاوة والتى تتكون من عدة أنواع من البامبو والحشائش وشيشيرا أوليسا كريسنتيا كوجرتو وشيا اليشتى وأ كاسيا ليوكوفولا .

سومطرة وكاليمانتان :

تتميز غابات الأمطار الاستوائية بأنها دائمة الخضرة وتغلب على هاتين الجزيرتين الرطوبة العالية وعدد كبير من أنواع الأخشاب . والأنواع السائدة تنتمى إلى فصيلة دبتروكارباسى ومن بينها الأحمر والأبيض وكيونج كابور ودامارلادت وبانجكيراى وبالام وبوناك وتوجد فى المناطق المجاورة لبنجكاليس كما توجد أولين Ulin فى جميع انحاء كاليمانتان وفى مجموعات متناثرة فى جنوب ووسط سومطرة .

وتنمو أخشاب التمبوسا Temlusa فى لا مبونج وباليمبانج وجامبى .

وغابات المد والجزر توجد فى مناطق متعددة على طول السواحل فى سومطرة وكاليمانتان فى خليج أرو ورياو واندراجيرى وبنجكاليس وجنوب وغرب كاليمانتان ، وتعرف بأنها مصادر الدباغة Tannin والفحم النباتى وخشب الوقود والاخشاب صغيرة الحجم . وينمو بينو ميركوس بصورة ملحوظة غالباً فى شمال سومطرة (اتيج وأريك ونا أولى) .

شرق أندونيسيا :

توجد معظم الأخشاب التجارية الهامة فى الجزر فى شرق أندونيسيا على مساحات واسعة ومن هذه الأخشاب ميرباو ، لارا ، سونوكيمبانج وكاجو أرانج وغيرها من الأنواع الأخرى .

وأجانيس هو نوع آخر هام يوجد فى مناطق كاملة وهو من الأنواع المخروطة القليلة التى توجد فى أندونيسيا وأخشاب ساجو توجد بكثرة فى مولوكاس وايريان الغربية وهى مصادر الكربوهيدرات وهى من لوازم حاة السكان فى هذه المناطق .

والسافانا التى تتكون من نخيل لونتار Lontar Palms توجد أيضاً بعد ايوكاليبتوس وكاسوراما



نقل الأخشاب فى كاليمانتان يتم معظمه عن طريق النهر

مصلحة رعاية الغابات

السياسة العامة للغابات :

مبدأ سياسة الغابات فى أندونيسيا هو استخدام مصادرها بطريقة أكثر كفاءة من أجل تحقيق أكبر فائدة ممكنة ودائمة بالنسبة لرفاهية الشعب الاندونيسى ، ولتحقيق هـــذه الغاية فإنه يجرى انعاش إنتاج وصادرات الغابات والنهوض بها . وتم تنفيذ تشجيع بعض المشروعات مثل إقامة الصناعات التى تقوم على إنتاج الغابات وتحويل الغابات الأقل أهمية إلى غيرها ذات أهمية وأعادة تشجير وزراعة الأراضى الخالية .

ومساحة أراضى الغابات فى جاوه يجب إلا تقل عن ٣٠ ٪ من مساحة الأرض الكلية ليتم انعاش زراعة الغابات والدعاية لها . كا تم تطبيق مبدأ مضاعفة استخدام الغابات وإقامة وتطوير المشروعات ذات العائد السريع . وترتبط سياسة إعادة التشجير بسياسة إنتاج المحاصيل الغذائية كما تمت زيادة الجهود فى مجال إدارة الغابات البرية والحدائق العامة والنهوض بها من أجل السياسة الداخلية والدولية .

هيئـــة الغابات :

إن الإدارة العامة لرعاية الغابات بوزاره الزراعة هى المسئوله عن شئون الغابات وتقوم بتنسيق الإدارة فى إدارة الغـــابات وشركة الغابات الحكومية (بير هوتانان ، Perhutanan أ ا التخطيط فيقوم به معهد الغابات التخطيط والأستنباط .

ويضطلع معهد بحوث الغابات بمهمة أجراء البحوث مع معهد بحوث إنتاج الغابات ومعهد البحوث الإقتصادية والهندسية للغابات ، أما التعليم فيتولاه معهد دراسات الغابات .

وهناك تنوع كبير فى إدارة الغابات ، فبينما تكون أكثر تقدما فى جاوة ومادورا فى المقام الأول نجد أن سومطره وكاليمانتان وشرق اندونيســـيا لا زالت فى المرحلة الأولى من التطور . وحتى أنه فى جاوه ومادورا نجد أن هناك أختلافا فى الإدارة وثان غابات التيك منظمة بطريقة أفضل وتحت إدارة متقدمة بينما مناطق قليلة من غابات الأخشاب الأخرى منظمة .

وتدار الغـابات المنظمة سواء أكانت غابات التيك أو غير التيك طبقاً لخطط الادارة والغابات غير المظمة طبقا لبرامج العمل . ومنذ بداية استغلال الغابات كان هناك أهتماما بغابات التيك فقط فى جاوه، ولقد أوليت غابات الأخشاب الأخرى من غير التيك شيئا من الأهتمام فى الفترات الأخيرة فقط بعد أن ازداد الطلب على الأخشاب لسد احتياجات السوق المحلية والتصدير .

وتصاريح (تقطيع الأخشاب) تعطى فقط طبقا للفئات الآتية :

(ا) تصاريح تقطيع الأخشاب للمساحات حتى ۲۹۰ هكتار لمدة عامين .
(ب) امتيازات المساحات حتى ۱۰٫۰۰۰ هكتار لمدة لا تزيد عن ۲۰ سنة .
(حـ) امتيازات ضخمة للمساحات أكثر من ۱۰٫۰۰۰ هكتار .

والاستثمارات الأجنبية تصل الى أمتيازات ضخمة وعادة يتم دفع ثمن المعدات والآلات بالنقد الأجنبي من حصيلة مبيعات الانتاج .

استغلال الغابات

الإنتاج :

تم تنظيم إنتاج الأخشاب فى غابات الناكه بطريقة سليمة على أسس تدعم الانتاج فإن عمليات التقطيع والتسوية والتحزيم يقوم بمعظمها الانسان والحيوان . ولقد أدخلت الآلة منذ وقت مبكر ولكن نشأت صعوبات بسبب النقص فى توافر العامل الماهر وقطع الغيار والأيدى العاملة فى المناطق المزدحمة بالسكان تكون رخيصة ومتوافرة . وتقوم الشركة الحكومية بحصاد وتسويق خشب الناكه.وإنتاج الأخشاب الأخرى من غير الناكه خاصة خارج جاوه يقوم بها مقاولون من القطاع الخاص بموجب عقود ولقد دخلت الشركة الحكومية العمل منذ وقت غير بعيد فى مجال الأخشاب غير الناكه . وعادة يكون المتعاقدون هم أصحاب أمتيازات بسيطة ومزودين بمعدات قديمة .

والممرات المائية هى من الوسائل الهامة لنقل الأخشاب . وحديثا بدأت عمليات التقطيع الآلية على مجال واسع حيث قامت بها الشركة الحكومية بالتعاون مع الشركات الأجنبية فى شرق كاليمانتان وايريان الغربية وسوف تمتد هذه الأعمال فى المستقبل إلى مناطق أخرى كثيرة .

وتنتج اندونيسيا إلى جانب الأخشاب مجموعة متنوعة من محاصيل الغابات الصغيرة مثل بذور تينجكوانج والخيزران وصمغ الصنوبر وزيت الجكاجوبوت يول .

وهذه المحاصيل يقوم سكان المناطق بجمعها وتتولى شركات خاصة أو الشركة الحكومية تسويقها .

والجدول الآتى يوضح أرقام الإنتاج السنوى من الأخشاب ومحاصيل الغابات الأخرى :ـ

الانتاج السنوى لمحاصيل الغابات

إنتاج الغابة	حكومى	خاص	أجمالى
التاك	٤٥٠ر٠٠٠٠ م٣ (خشب مستدير)	١٠ر٠٠ م٣	٤٦٠ر٠٠٠ م٣
غير التاك	٣٠٠ر٠٠٠ م٣ (خشب مستدير)	١ر٥٠٠ر٠٠٠ م٣	١ر٨٠٠ر٠٠٠ م٣
ايبونى	—	٤ر٠ر٠٠ طن	٤ر٠٠٠ طن
خشب الصندل	—	٥٠٠ طن	٥٠٠ طن
خشب الوقود	١ر١٥٠ر٠٠٠	١ر١١٠ر٠٠٠	٢ر٢٦٠ر٠٠٠
فحم نباتى	٢٠ر٠٠٠ طن	٦٠ر٠٠٠ طن	٨٠ر٠٠٠ طن
بذور تينجكوانج	—	١٢ر٠٠٠ طن	١٢ر٠٠٠ طن
ساجو	—	١٨ر٠٠٠ طن	١٨ر٠٠٠ طن
زيت كاجوبوت	٤٠ر٠٠٠ لتر	١٠٠ر٠٠٠ لتر	١٤٠ر٠٠٠ لتر
جيلنونج	—	٢ر٠٠٠ طن	٢ر٠٠٠ طن
صمغ الصنوبر	١ر٥٠٠ طن	٢٠٠ طن	٣٠٠ طن
ويارك	—	١ر٥٠٠ طن	١ر٥٠٠ طن
كوبال	—	٦ر٠٠٠ طن	٦ر٠٠٠ طن
ذامار	—	١٠ر٠٠٠ طن	١٠ر٠٠٠ طن
خيزران	١٠ر٠٠٠ طن	١٤٠ر٠٠٠ طن	١٥٠ر٠٠٠ طن
خشب الصنوبر	٥٥٠ طن	٥٠ طن	٦٠٠ طن
تربنتينا	٦٠ر٠٠٠ لتر	٥ر٠٠٠ لتر	٦٥ر٠٠٠ لتر

صناعات منتجات الغابات

لا تزال الصناعات القائمة على منتجات الغابة غير متناسبة مع أمكانيات الغابات وطاقتها المتوافرة . فصناعة الأوراق تتكون من ٤ مصانع قدرتها الإنتاجية ٢٠٫٠٠٠ طن سنوياً ويوجد منها ثلاثة مصانع فى جاوه وتستخدم قش الأرز كمادة أولية وهذه المصانع هى باد الارانج (طاقته السنوية ٣٫٠٠٠ طن) ، بلاباك (٧٫٥٠٠ طن سنوياً) وليتشى (٣٠٠٠ طن سنوياً) .

بينما يستخدم المصنع الجديد فى بيماتانج سيانتار فى شمال سومطرة الخشب المخروطى كمادة أولية .

أما المصنعان الآخران تحت الأنشاء فى بانجوانجى Banjunwang; فى جاوة Java وبور سيالو Borisallo فى سومطرة فسوف يستخدمان خسب البامبو كمادة أولية .

ولا يزال يجرى استيراد لب الورق الكيماوى ذات الألياف الطويلة والألياف القصيرة بكميات تبلغ ٤ آلاف طن سنوياً .

وبعض الصناعات الآخرى مثل المناشر وحفظ الأخشاب ومصانع الأقلام والكبريت نجدها مركزه فى جاوة ومادورا. وبما أن المصادر الرئيسية للمواد الأولية توجد خارج جاوة فإنه يتم تشجيع الصناعات الخشبية خارج جاوة . ويمكن أن تكون هذه الصناعات أدوات لتطوير الاقتصاد وزيادة الرفاهية الاجتماعية فى المناطق التى تقوم فيها . وتمت التوصية بأن ترتبط الصناعات فى المستقبل بعدد من إستخدامات الأخشاب حتى يمكن زيادة الكفاءة فى استغلال المواد الأولية .

ويوضح الجدول الآتى توزيع الصناعات الموجودة والتى تقوم على إنتاج الغابات : —

صناعات إنتاج الغابات فى أندونيسيا

الصناعة	الطاقة السنوية	المكان
١ - الورق	٠٠٠ر٣ طن	بادالارالارانج جاوه
	٥٠٠ر٧ طن	بلاباك جاوه
	٠٠٠ر٣ طن	ليشتى جاوه
	٥٠٠ر٤ طن	بيبشيانتيان سومطره
٢ - حفظ الاخشاب	٠٠٠ر٣٠٠ م٣	جاركاتا - جاوه
النباتات	٠٠٠ر١٥٠ م٣	سورابايا جاوه
٣ - الاقلام	٠٠٠ر٤٠٠ دسته	جاركارتا جاوه
٤ - الكبريت (٩ مصانع)	٠٠٠ر٠٠٠ر١ صندوق	تنتشر فى كل أندونيسيا
٥ - جملكة	طن	ابورتبولنجو
		وجوك جاكارتا
		بربو توزولجو
		ودجوك جاكارتا
		(جميعها فى جاوه)
٦ - زيت كابوت	٠٠٠ر٤٠٠ لتر	سيرام (مولوكاس)
٧ - الدباغة	—	جيلى تجاب (جاوه)
٨ - تربنتيا	—	سومطره
٩ - فحم نباتى	—	منتشرة فى جميع أنحاء أندونيسيا

ولتسهيل استغلال مصادر الغابات خارج جاوه فقد تم وضع تخطيط لاقامة مختلف المشروعات الصناعية والـ ١٩ منطقة المذكورة فى الجدول الآتى كلها فى سومطرة .

منطقة الغابات رقم	الأنواع الرئيسية	نوع الصناعة	الانتاج السنوى
١ ـ ايلك نا أولى	بينيوس ميركوسى	لب الورق الكيماوى	٣٦٫٠٠٠ طن
٢ ـ سيمانجوس	ميرانتى	منشر	١٥٫٠٠٠م٣
		ابلكاش	١٠٫٨٠٠م٣
		منازل جاهزة	٣٠٠
٣ ـ سيكوندور	ميرانيتى	منشر	١٥٫٠٠٠م٣
		ابلكاش	١٠٫٨٠٠م٣
		منازل جاهزة	٣٠٠
٤ ـ مانداو	ميرانتيى وجيام	منشر	
		ابلكاش .	—
		منازل جاهزة	
٥ ـ تا كينجون	بينوس ميركوسى	لب الورق والورق	٥٠٫٤٠٠ طن
٦ ـ سنجيل	كابور وكيرونج	منشر	١٥٫٠٠٠م٣
٧ ـ سينديب	ميرانتو	منشر	٣٠٫٠٠٠م٣
		منازل جاهزة	٣٠٠
		ابلكاش	٢٠٫٠٠٠م٢
		كرتون دقيق	—
٨ ـ باناهام	كابور وكيرونج	منشر	١٥٫٠٠٠م٣
٩ ـ رانجاو	ميرانتى	منشر	١٥٫٠٠٠م٣
١٠ ـ بينجنجات	ميرانتى	كرتون دقيق	٥٫٧٦٠م٣
		منشر	١٥٫٠٠٠م٣
١١ ـ منيتاواى	كابور وكيرونج	منشر	١٥٫٠٠٠م٣

١٣ - ثورجنرا	ميرانتى منشر	٢٥٠٠٠ م٣
	ابلكاش	٢٠٠٠٠ م٣
	منازل جاهزة	٣٠٠
١٤ - واى هيتام	ميرانتى منشر	١٥٠٠٠ م٣
١٥ - سيانى سينجكوتى كاهيدوبان	بوليان استهلاك محلى	١٥٠٠٠ م٣
١٦ - بولا مورسالا	ميرانتى منشر	١٥٠٠٠ م٣
١٧ - راواس	ميرانتى استهلاك محلى	—
١٨ - بوكيت جادانج	ميرانتى استهلاك محلى	—
١٩ - سوكوسوبان	ميرانتى —	—

التسويق :

تقوم شركة بيرهوتانان Perhotanan الحكومية بتسويق منتجات الغابات بالتعاون مع شركة خدمة الغابات الخاصة . والسياسة العامة يوجهها المكتب الاقتصادى بالمصلحة العامة لادارة الغابات .

وحوالى ٩٥ ٪ من خشب التاكه يباع فى السوق المحلية رغم أن هناك جهودا كبيرة لتصدير هذا النوع من الاخشاب لانه غالى الثمن .

وحيث أن عملية تقطيع الاخشاب غير التاكه تتم بصفة خاصة خارج جاوة وتقوم بها شركات خاصة فإن هذه الشركات تلعب دورا هاما فى تسويق أنواع الاخشاب غير التاكه . وعلى هذه الشركات أن تدفع ضرائب للحصول على تراخيص التقطيع. ويمكن القول بأن صادرات الأخشاب غير التاكه أهم بكثير من أخشاب التاكه .

تجارة منتجات الأخشاب

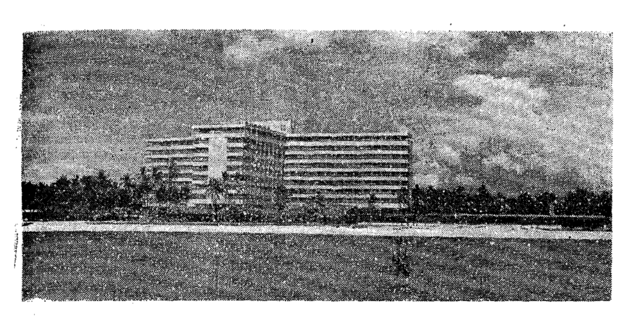
إنتاج الغابات	موطن زراعته الأصلى	سوق الصادرات
خشب التاكة	جاوه	أوروبا وآسيا
أنواع غير التاكه	سومطرة وكاليمانتان وايريان الغربية	استراليا وأسيا
خشب الزينة	سولاويسى وجاوه	آسيا وأوروبا
خشب الوقود والفحم النباتى	بنجكاليس ورياو	أوروبا

تينجـــا كوانج TENGK ،WANG	كاليمنتان	أوروبا
الخيزران	سومطرة وكاليمانتان وسولاويسى	آسيا وأوروبا
دامار	سومطرة وكاليمانتان وسولاويسى وايريان الغربية	آسيا وأوروبا
كوبال COPAL	سومطرة وكاليمانتان وسولاويسى وايريان الغربية	آسيا وأوروبا
جيلوتونج	كاليمانتان وسومطرة	أوروبا

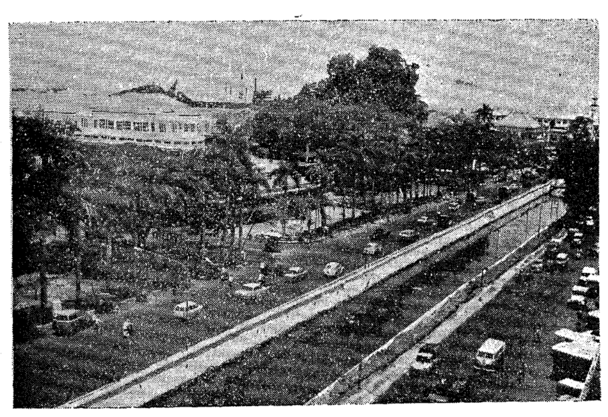
حجم صادرات الأخشاب ومنتجات الغابات

في الفترة من ١٩٦٠ — ١٩٦٤

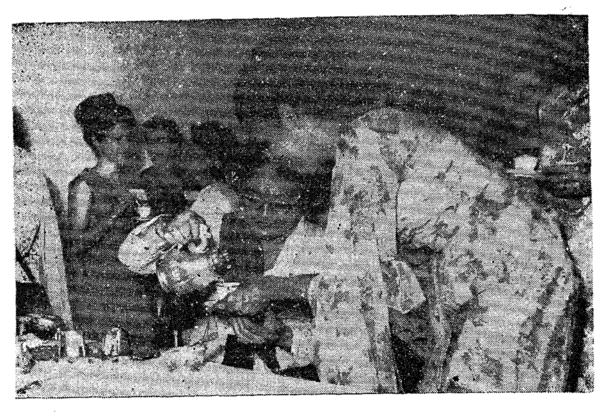
السنة	الأخشـــاب	المنتجات الأخرى	الإجمـــالى
١٩٦٠	١١٨ر٨٠٠ متر مكعب	٧٥ر٣٠٠ متر مكعب	١٩٤ر١٠٠ متر مكعب
١٩٦١	١٠٦ر٣٠٠ متر مكعب	٦٨ر٨٠٠ متر مكعب	١٧٥ر١٠٠ متر مكعب
١٩٦٢	٩٣ر٢٨٥ متر مكعب	٨٦ر٥٤٥ متر مكعب	١٧٩ر٨٣٠ متر مكعب
١٩٦٣	٨٧ر٥١١ متر مكعب	٨٩ر٤٦٦ متر مكعب	١٦٦ر٩٧٧ متر مكعب
١٩٦٤	—	—	١٢٢ر٨١٤ متر مكعب



فندق شاطىء بالى من أحدث فنادق أندونيسيا ذات المستوى العالمى، وهناك فنادق أخرى على نفس المستوى العالمى



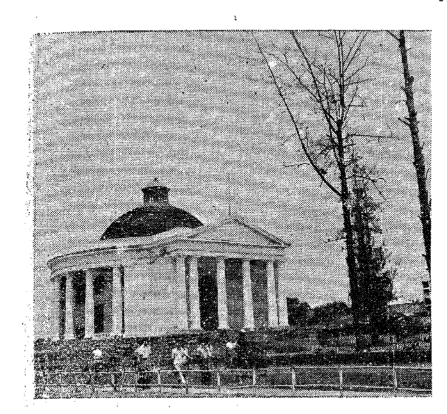
يظهر فى الصورة نهر جيلى ونج وشارع جادجاه مادا وشارع هايام وروك وفندق دريتا



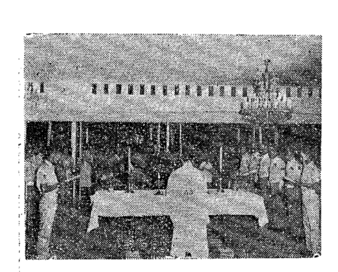
قرينة الرئيس سوهارتو وهى تستضيف سيدات السلك الدبلوماسى فى جاكارتا حيث تقدم لهن القهوة



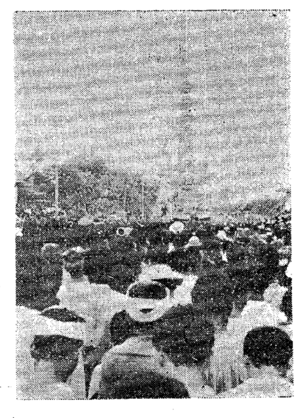
قائد وأعضاء القيادة العامة لقوات مكافحة التهريب



كنيسة عمانويل البروتستانية
فى ميرداكا تيمور جاكارتا

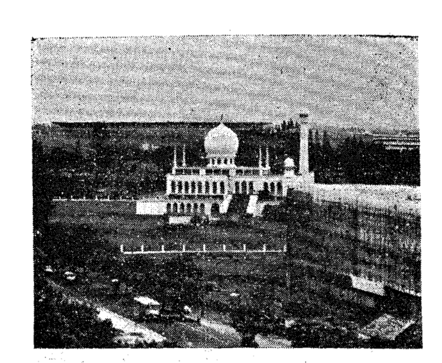


احتفال دينى كبير يضم رجال
القوات المسلحة



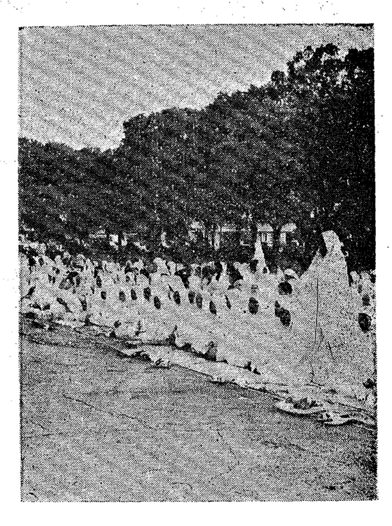
برج معبد بالى الهندوسى

جامع الأزهر الكبير
فى كيباجوران بارو

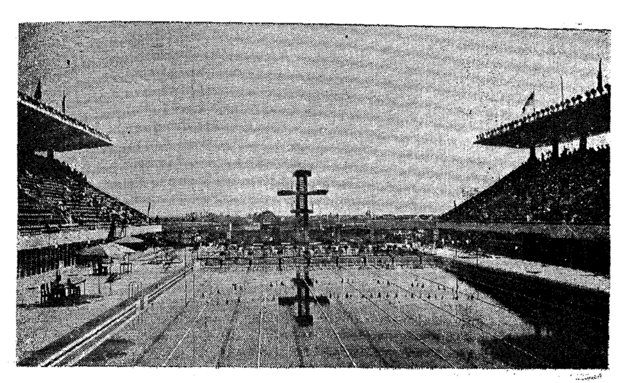




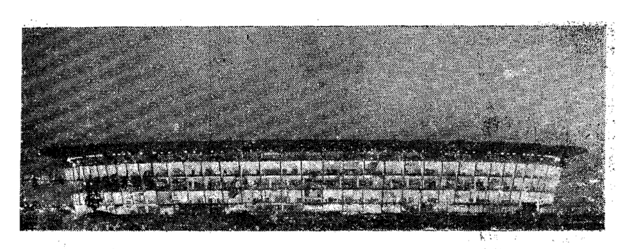
إقامة الصلوات فى جوامع جاكارتا والميادين العامة تصادف فى نفس الوقت احتفالات الكنائس بالعام الجديد والتسامح واضح هنا .



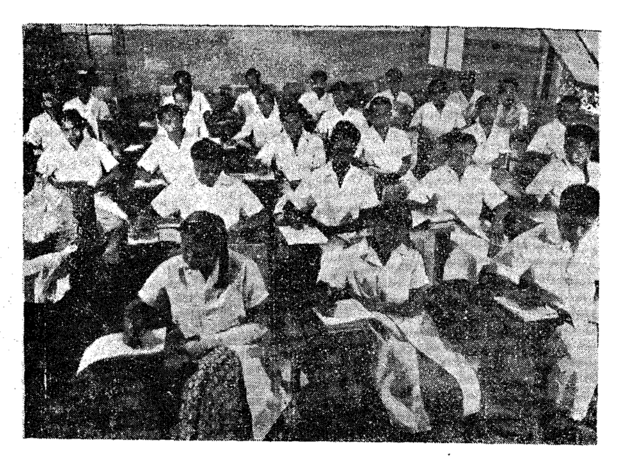
مجموعة من الفتيات والسيدات يصلن فى أحد المساجد



حمام السباحة فى سينايان جاكارتا ويتسع لحوالى ١٥ الف شخص

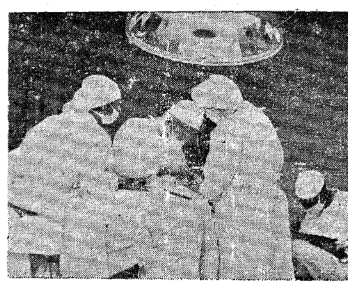


الاستاد الرئيسى فى سينايان جاكارتا ويتسع لحوالى ١٠٣ ألف شخص



طلبة وطالبات كلية الطب يمارسون تدريبهم العلمى فى الطب بالمستشفى المركزى

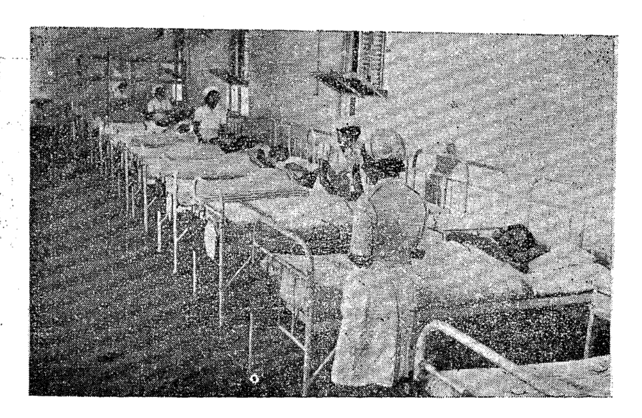




تقدمت الجراحة فى المستشفيات الاندونيسية وتجرى الآن جراحات ناجحة



أعطيت العناية بالطفولة والأمومة اهتماما خاصا

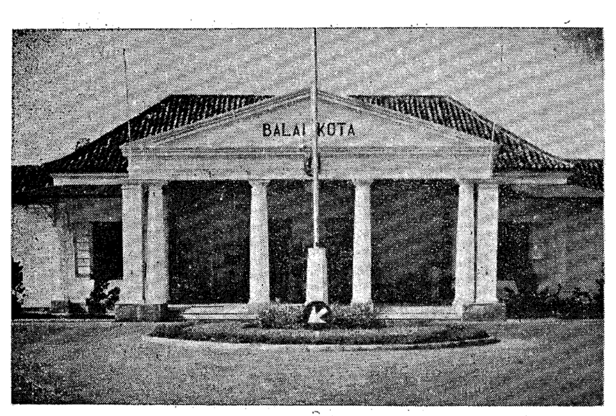


رعاية ممتازة للمرضى فى المستشفيات

سكان اندونيسيا

بلغ تعداد السكان فى أندونيسيا ٩٧٫٤٥٠٫٠٠٠ فى نهاية عام ١٩٦١ مما جعلها فى المركز الخامس بين دول العالم ذات أكبر تعداد للسكان، وهى جمهورية الصين الشعبية ٦٦٩٫٠٠٠٫٠٠٠ (سنة ١٩٥٨) والهند ٤٣٨٫٠٠٠٫٠٠٠ (سنة ١٩٦١) والاتحاد السوفيتى ٢١٤٫٤٠٠٫٠٠٠ (سنة ١٩٦٠) والولايات المتحدة الأمريكية ١٨٢٫٤٧٩٫٠٠٠ (سنة ١٩٦١) واندونيسيا ٩٧٫٤٥٠٫٠٠٠ (سنة ١٩٦١) واليابان ٩٣٫٨٢٠٫٠٠٠ (سنة ١٩٦٠) وباكستان ٩٣٫٨١٢٫٠٠٠ (سنة ١٩٦١).

أما بالنسبة لمعدل الزيادة فى السكان فى اندونيسيا فتبلغ ٢٫٣٪. ويمكن تقدير عدد السكان فى اندونيسيا فى سنة ١٩٦٧ بـ ١١٠ مليون.



قاعة المدينة ـ مقر حاكم جاكارتا

واحصاء أكتوبر عام ١٩٦١ يوضح فيما يلي تعداد السكان طبقا للاقاليم :ـ

الاقليم	عدد السكان	في ١٠٠٠/م	المساحة كم٢	تعداد السكان في كل كم٢
١ ـ جاكارتارايا	٢ر٩٧٣ر٠٥٢	٩٥٢	٥٧٧	٥ر١٥٢
٢ ـ غرب جاوه	١٧ر١٤ر٥٥٥	١٠٣٥	٤٦ر٣٠٠	٢٨٠
٣ ـ جرج جاكارتا	٢ر٢٤١ر٤٧٧	١٠٥٢	٢ر٢٤١	١٠٧
٤ ـ جاوه الوسطى	١٨ر٤٠٧ر٤٩١	١٠٥٣	٣٤ر٢٠٦	٥٢٨
٥ ـ شرق جاوه	٢١ر٨٢٣ر٠٢٠	١٠٥٨	٤٧ر٩٢٢	٤٥٥
جاوه وجزر مادورا	٦٣ر٠٩ر٥٧٥	١٠٤٥	١٣٢ر١٢٤	٤٤٧
٦ ـ جنوب سومطرة	٣ر١٨٠ر٧١٤	٩٥٦	١٥٨ر١٦٣	١١
٧ ـ لامبونج	١ر٦٦٧ر٥١٠	—	—	—
٨ ـ جامبي	٧٤٤ر٣٨١	٩٢٨	٤٤ر٩٢٤	١٧
٩ ـ رياو	١ر٢٣٤ر٩٨٤	٩٣٩	٩٤ر٧٧٨	١٣
١٠ـ غرب سومطره	٢ر٣١٩ر٠٥٧	١٠٥٧	٤٩٧٧٨	٤٧
١١ـ شمال سومطره	٤ر٩٦٤ر٧٣٤	٩٧٥	٧٠ر٧٨٧	٧٠
١٢ـ اتيجا	١ر٦٢٨ر٩٨٣	٩٨١	٥٥ر٣٩٢	٢٩
* جزيرة سومطره	١٥ر٢٣٩ر٣٦٣	٩٨٢	٤٧٣ر٥٠٥	٣٣
١٣ـ غرب كاليمانتان	١ر٥٨١ر٠٣٤	٩٧١	١٤٦ر٧٦٠	١١
١٤ـ وسط كاليمانتان	٤٧٦٥٢٢	٩٢٦	١٥٢ر٦٠٠	٣٩٣
١٥ـ جنوب كاليمانتان	١ر٤٧٢ر١٥٥	١٠٢٩	٣٧ر٦٦٠	٣٩
١٦ـ شرق كاليمانتان	٥٥٠ر٧٦٤	٩١٩	٢٠٢ر٤٤٠	٢ر٧
* ـ جزيرة ليمانتان	٤ر١٠١ر٤٧٥	٩٨٤	٥٣٩ر٤٦٠	٧ر٦
١٧ـ شمال سولاويسى	١ر٣١٠ر١٥٤	٩٧٤	٨٧ر٥٧٨	٢٣
١٨ـ وسط سولاويسى	٦٩٣ر١٥٧	—	—	—
١٩ـ جنوب سولاويسى	٤٣١٦ر٦٤٤	١٠٥١	١٠٠ر٤٥٧	٥١

تابع إحصاء تعداد السكان

٢٠- جنوب شرق سولاويسى	٧٥٩ر٥٩٤	—	—	—
* جزيرة سولايسى	٧ر٠٧٩ر٣٤٩	١٠٢٩	١٨٩ر٠٣٥	٣٧
٢١- بالى	١ر٧٨٣ر٥٢٩	١٠١٨	٥ر٥٦١	٣٢١
٢٢- غرب نوسا تينجارا	١٨٠٧ر٨٣٠	١٠٢٣	٢٠ر١٧٧	٩٠
٢٣- شرق نوسا تينجارا	١ر٩٦٧ر٢٩٧	٩٩٨	٤٧ر٨٧٦	٤١
٢٤- مالوكا	٧٨٩ر٥٣٤	٩٦٢	٧٤ر٥٠٥	١١
٢٥- اريان الغربية	٧٥٨ر٣٩٦	١٠٢٨	٤٢١ر٩٥١	١٨
أندونيسيا	٩٧ر٠٨٥ر٣٤٨	١٠٢٨	١ر٩٠٤ر٣٤٥	٥١

فى أكتوبر ١٩٦١ كان يوجد ٤٧ر٨٨٠ر٤١٤ من الذكور و ٤٩ر٢٠٤ر٧٣٤ من الأناث وبذلك يكون معدل الجنس فى اندونيسيا ١٠٢٨ .

المدن التى يزيد عدد سكانها على ٢٠٠ر٠٠٠ نسمة هى . —

جاكارتا (٢ر٩٧٣ر٠٥٢) ، سورباجا (١ر٠٠٧ر٩٤٥) ، باندونج (٩٧٢ر٥٥٦) ، سيمارانج (٥٠٣ر١٥٣) ، ميدان (٤٧٩ر٠٩٨) ، باليانج (٤٧٤ر٩٧١) ، ما كاسار (٣٧٤ر١٥٩) ، سوراكاتا (٣٦٧ر٦٢٦) . مالانج (٣٤١ر٤٥٢) جوج جاكارتا (٣١٢ر٦٩٧) ، باندجارماسين (٢١٤ر٠٩٦) .

المدن التى يزيد عدد سكانها على ١٠٠ر٠٠٠ نسمة هى : —

كيدرى (١٥٨ر٩١٨) ، جيربون (١٥٩ر٢٩٩) ، بوجور (١٥٤ر٠٩٢) ، بونتياناك (١٥٠ر٢٢٠) ، تاندجون كارانج (١٣٣ر٩٠١) ، ميناد (١٢٩ر٩١١) ، ماديون (١٢٣ر٩١٢) ، بيماتانج سياناتار (١١٤ر٨٧٠) ، جامبى (١١٣ر٠٧٠) .

المدن التى يقارب تعداد سكانها ١٠٠ر٠٠٠ نسمة هى : —

ماجيلانج (٩٦ر٤٥٤) ، باليكابابان (٩١ر٧٠٦) ، تيجال (٨٩ر٠١٦) .

جاكارتا

جاكارتا هى عاصمة جمهورية أندونيسيا وقد أحتفلت بعيدها السنوى الـ ٤٤٠ فى ٢٢ يونيو ١٩٦٧ ويقدر عدد سكانها الان بنحو ٤ ملايين نسمة . ويحكمها محافظ ولذلك أعطى لها وضع الاقليم الكبير .

والحاكم الحالى لمنطقة جاكارتا الكبرى هو الليفتانت جنرال يحرى على صديقين والذى تقلد عدة مناصب وزارية قبل تعيينة فى هذا المنصب.

وتنقسم جاكارتا الكبرى إلى خمس تقسيمات بلدية على رأس كل منها عمدة ويوجد مقر عمدة شمال جاكارتا فى تاندونج برلوك ومقر عمدة غوب جاكارتا فى مدينة جاكارتا أما مقر عمدة وسط جاكارتا فيوجد فى جاكالان تامرين وعمدة شرق جاكارتا مقرة فى جاتينجارا وعمدة الجنوب مقره فى كيبايوران بارو .

وتعتبر جاكارتا مدخل إندونيسيا حيث أن الزوار الأجانب يرتادونها قبل زيارتهم للمناطق الأخرى فى اندونيسيا وهى أهم مركز النشاط السياسى والأجتماعى والاقتصادى والعلمى . وميناءها الموجود فى تانجونج بربوك ملىء بالحركة ومطار كمايوران الدولى تستخدمة كثير من شركات الطيران العالمية . وإدارة المدينة تحت رئاسة على صديقين لا تكل من العمل لا عادة تخطيط وتحسين أحوال المدينه .

ونذكر فقط أمثلة من بعض التحسينات وهى على سبيل المثال مبانى المدارس للاطفال بين من السادسة والرابعة عشرة ويبلغ عدد هؤلاء الأطفال . . . ر٦٢٩ وهو أكثر قليلا من تعداد سكان جاكارتا قبل الحرب حيث كان تعداد سكان المدينة . . . ر . ٥٥ : ولقد نجح المحافظ بالتعاون مع بعض المنظمات الخاصة فى بناء ٧٣٢ مدرسة تتسع لحوالى . . . ر١٧٩ طفل فى فترتى الصباح وبعد الظهر . وهو بصدد بناء مدارس أخرى لاستيعاب بقيه الأطفال المقدر عددهم بـ . . . ر٢٦٠ طفل الذين يبلغون من التعليم حيث أن الزيادة تبلغ . . . ر٤٥ طفل سنوياً يحتاجون إلى ٤٥٣ مدرسة . ولهذا الغرض يكون ضروريا أقامة ١٥١ مدرسة سنوياً خلال السنوات ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ .

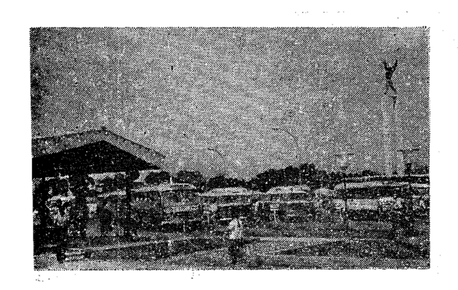
كذلك توجد التحسينات فى مرفق المواصلات بالمدينة بزيادة عدد سيارات الاتوبيس وتوسيع الطرق وتدعيم وتقوية قواعد المرور وزيادة وسائل الأمان .

ولقد أزيلت مناطق الأسواق المزدحمة المهلة وأقيمت فى أماكنها مبانى نظيفة وجميلة واحد هذه الأحياء هو حى « سنين » الذى أقيمت فيه المبانى الجميلة والتى تم اسكانها فى سنة ١٩٦٧ وبعدها حى كريكوت ثم حى جلودوك .

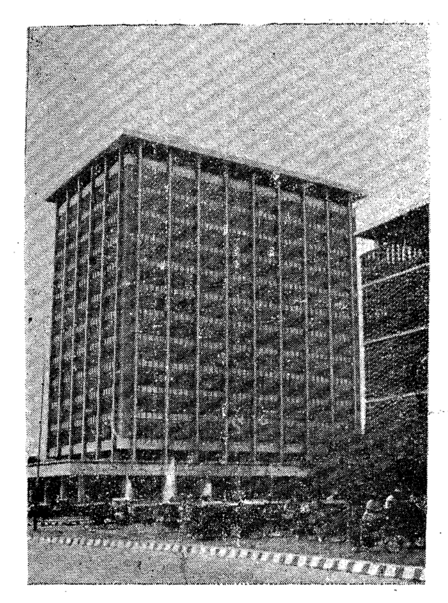
ويمكن القول أو التنبؤ بأن جاكارتا سوف تحقق أفضل خطة تنمية والتطور طبقا للبرنامج الموضوع إذا لم تكن هناك أى عوائق تعترض سباقها الحالى فى هذا الطريق .



الليفتينانت جنرال على صديقين يخطب فى مجلس النواب الاقليمى باعتباره رئيسا للمجلس

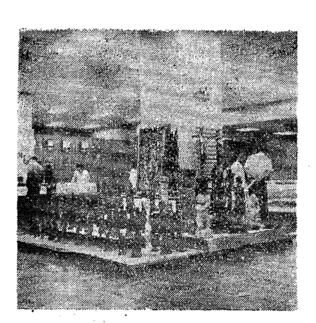


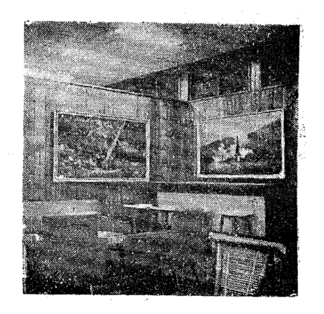
منظر لمحطة الاتوبيسات
فى ميــــدان باتينج



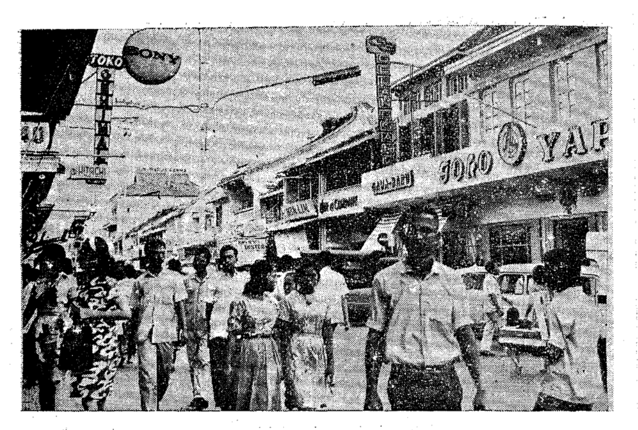
سوق سارينـاه

محل سارينـاه للبضائع فى شارع تامرين حيث توجد له مخزن لحفظ الأطعمة السوق ويتكون المبنى من ١٤ طابق وتجد فيه كل شىء يباع بأسعار تحكمها منافسة السوق الحرة .





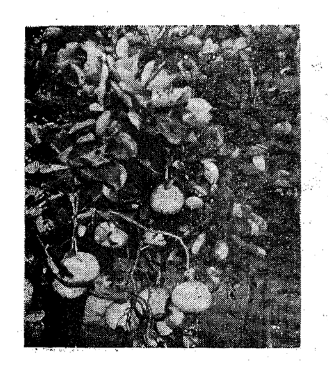
منظران داخليان من سوق سارنياه



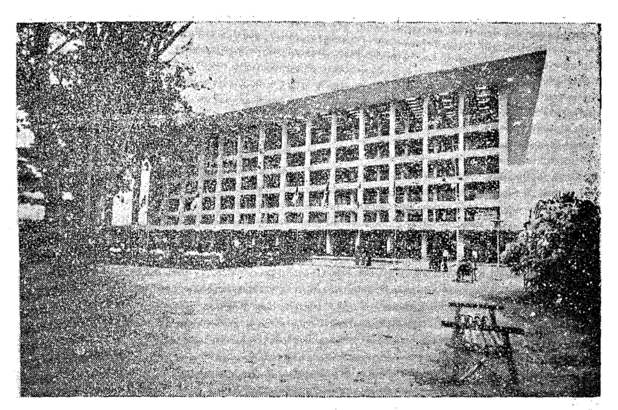
منظر لشارع تامرين فى الصباح



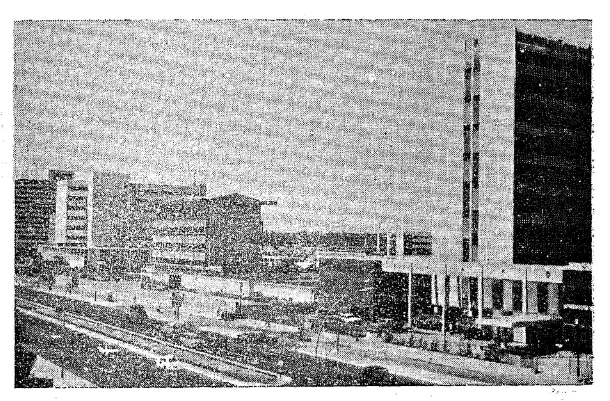
باعة الفاكهة يوجدون بالمئات فى جاكارتا



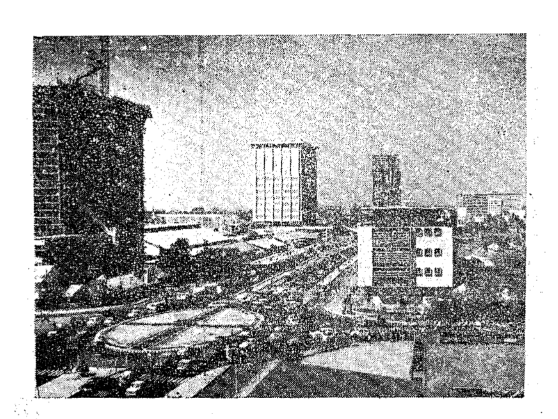
برتقال بال ويبلغ حجم البطيخ



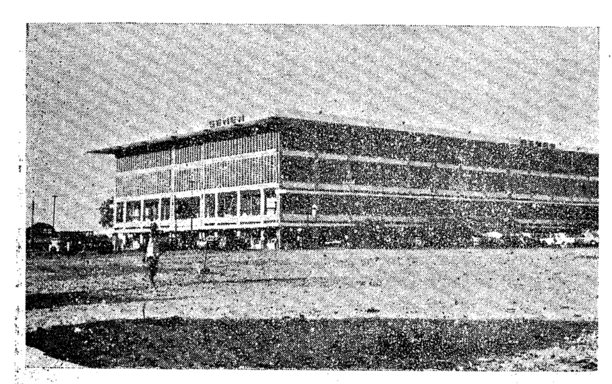
الصالة الزرقاء صممت كصالة عرض لمشاهدة التقدم الذى أحرزته الحكومة فى مختلف المجالات



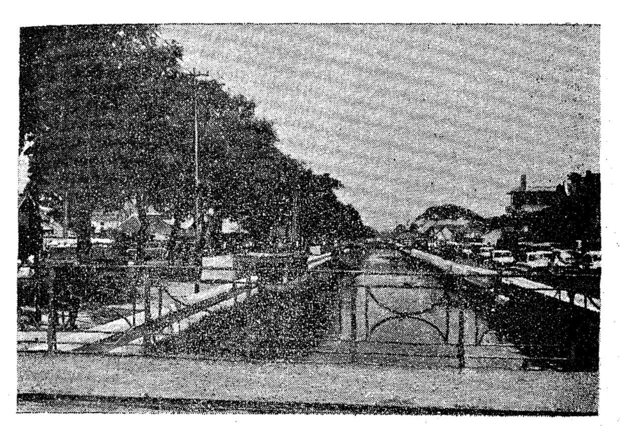
شارع تامرين حيث توجد سفارتى اليابان واستراليا ونقابة الصحفيين وفندق إندونيسيا



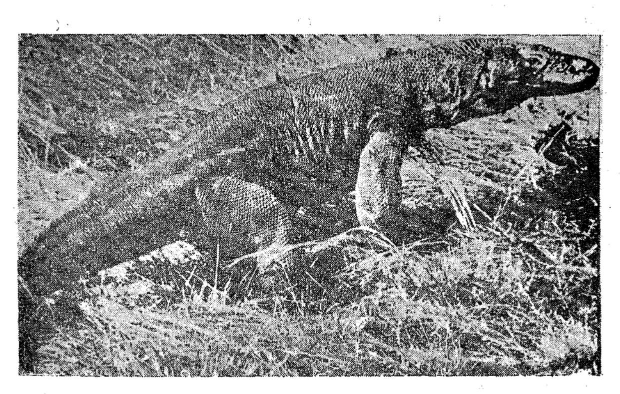
منظر آخر لشارع تامرين في الصباح



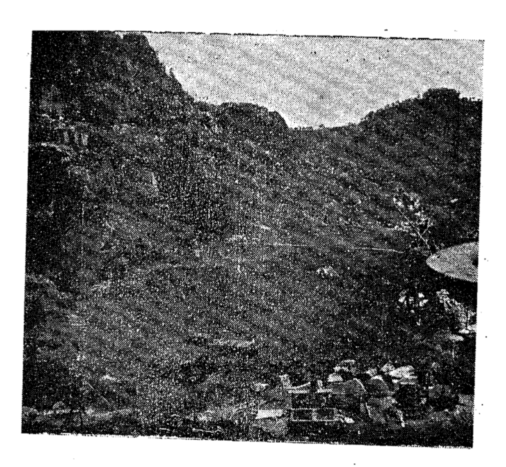
المركز التجارى الذى يحل محل الأسواق القديمة



منظر لنهر جيلى ونج وفيه الأماكن المحببة للاجانب لتصوير المناظر الخلابة



هذه السحلية تم تصويرها فى حديقة حيوانات جاكارتا ويبلغ طولها ٣ أمتار



جبل الرخام فى تولونج أجونج فى شرق جاوه حيث يجرى استغلاله

ردت الكتاب بعض الأخطاء المطبعية ولم نتمكن من استدراكها وهى :

الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب
١٧	Palcmbange	Paiembang	١٧	Srivijaya	Srivjaya
١٧	Maram	Mataram	١٨	Matram	Matarram
١٨	Prambnan	Prambanan	١٨	Loredjougrang	Lorodjonggrang
١٨	Matram	Mataram	١٨	Candra Carana	Candracarana
١٨	Balitnng	Balitung	١٨	Saibuza	Sribuza
١٨	Biswa parwa	Bismaparwa	١٨	Airlanga	Airlangga
١٨	Djannggala	Djanggala	١٩	Kublai Kgan	Kublaikhan
١٩	NagarakerTagama	Nagarakertagama	٢٠	Adiy Awarman	Adityawarman
٢٠	Adigamu	Adigama	٢٠	Minangkau	Minangkabau
٢٠	Malsccua	Malacca	٢٠	Raden Patah	Raden Patah
٢٠	Modjopai	Modjopa it	٢٠	MputAntular	Mpu Tantular

تابع ـ الأخطاء المطبعية

الصواب	الخطأ	الصفحة	الصواب	الخطأ	الصفحة
Cheribon	Cherbon	٢١	Negarakertagama	NegskartaGamam	٢٠
Sunda	Sund	٢١	Minangkabau	Minangkobau	٢١
Saman-Hudi	Samanhudi	٢٥	Hanjokrokusumo	Hanjorkrokusunio	٢١
Batavie	Batvia	٢٢	Mataram	Matarrm	٢٢
Hongi	HonGi	٢٢	Banda	Bauda	٢٢
Surakarta	Surkarta	٢٣	Bengkulen	Beugkulen	٢٣
Tuanku Imam Bondjol	Tuauku Jam Boudlol	٢٤	marsden	Marsden	٢٤
Surjaningrat	Surjaniningirat	٢٤	Teuku	Teukn	٢٤
Suryaningerat	Suryauingrat	٢٥	Tjiptomankunkusmo	Tjiptomanguakusumo	٢٥
Samanhudi	Saman-Hodi	٢٥			
Brandsteder	Branstedcr	٢٦	Baars	Barrs	٢٦
Kartohadikusumo	Kartohadikusnmo	٢٦	Tjokroaminoto	Tjokroamitouo	٢٦
Sukardjo	Sukardlo	٢٦	Raad van Indie	Raad Van Indic	٢٦
KiHadjar Dewaatcro	Kihadjar Dewantoro	٢٦	Darsono	Danrsono	٢٦
Politik Indonesia	Poltik Iudonsia	٢٧	Bandaneira	Baodaneria	٢٧
Supriadinata	Supriadirato	٢٨	Indonesia	Indonsia	٢٧
Kalimantan	Kalmantan	٢٩	Sutan Sjahrir	Sutan Stahrir	٢٨
Indonesia	Indncsia	٣٠	Sumatra	Sumatera	٢٩
Roemvan Royen	Roem Van Royen	٣٣	Mada	Dada	٣٣
Madjelis Permusjawaratan Rakjat (M P R S .م. ب. ر. س)			Madrs Permusiamaarata Rakiat		٣٨
Ampara	Ampera	٤٩	Oader	ORDE	٥٠
أول الدين	عوض الدين	٤٣	سوكواتى	سوكراتى	٤١
دونودرجو	دريدجو	٤٣	طيب	توجيب	٤٣
الوزارة	الوزاه	٤٤			

محتويات الكتاب

تابع الأخطـــاء المطبعية

الصفحة	الخطأ	الصواب	الصفحة	الخطأ	الصواب
٨	Barnes	Borneo	٨	Mortai	Morotai
٨	Siram	Seram	٨	Avru	Aru
٩	Kerintg	Kerintji	٩	Tang Kuban Peralu	Tang Kubanprahu
٩	Indrogiri	Indragiri	١٥	Adi-sj kak	Adi Sja Ka
١٧	Djuonafhadrs	Djuanabhadra	١٧	Wadjrabdvi	Wadjragodi
١٧	Dahrmapala	Dharmapala	٨٣	Austrouesian	Austronesian
٨٨	Ardinat Manguudiaia	Ardjuna Mangundjaja			
٨٩	Tautri	Tantri	٨٩	Pandig	Pandji
٨٩	KedirI-Dahu	Kediri-Daha	٩٢	Milaju	Melaju
٩٤	Iskandaar	Nur Sutan Iskandar	٩٤	Pastaka	Pustaka
٩٤	Aliija hJam	Alisjahbana	٩٥	Perwan	Perawan
٩٦	Arwjn	Armijn	٩٨	Sschira	Schina
٩٨	Gastante	Castanea	٩٩	Temlusa	Tembusu
١٠٣	Baniunwangi	Banjuwangi			



مطبعة الخشاب ٢٧ ش الفجالة ت ٩١٧٩٩٧